



**كأس الخليج
تعود إلى العراق
بعد أربعة عقود من الغياب**

22 ص 3

**أمير كرامة
صعدي متغطرس
وروماني
في نسل الأعراب**

15 ص 3



**المجلس الانتقالي:
الحكومة اليمنية
نحرت اتفاق الرياض**

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 28/04/2021

16 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12044

Wednesday 28/04/2021

43rd Year, Issue 12044

العرب

خطة إيرانية تدفع لاختراق التظاهرات وإسقاط حكومة الكاظمي

بغداد - كشفت مصادر استخباراتية عراقية عن تلقي ميليشيات كتائب حزب الله وبدر والنجباء وسيد الشهداء تعليمات صريحة تقضي بالانخراط في صفوف المحتجين خلال التظاهرات المتردية والدفع باتجاه التصعيد والمطالبة بإسقاط حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وبدأت بوادر حراك وتظاهرات في بغداد وواسط وبابل والديوانية وكربلاء والبصرة ترفع شعار إقالة الكاظمي لأسباب مختلفة. وتعمل الميليشيات على اختراق هذه التظاهرات على نطاق واسع، بهدف استخدامها في إسقاط حكومة الكاظمي.

ويقول مراقبون عراقيون إن الميليشيات تعمل على استغلال غضب الشارع بعد فاجعة مستشفى ابن الخياط شرق بغداد، التي قضى فيها نحو 100 من مرضى كورونا حرقاً بعد اندلاع النيران في المستشفى المخصص للعزل بسبب الإهمال والاستخفاف بحياة المواطنين.

كما تستغل الميليشيات تظاهرات العاطلين المطالبين بفرص عمل تعجز الحكومة عن توفيرها في ظل الأزمة الاقتصادية.

ويتوقع هؤلاء أن تتضاعف الضغوط على الرئيس الفلسطيني من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، خاصة أن الأخير هدد بوقف الدعم المالي الذي يقدمه للسلطة حال إرجاء الانتخابات.

أكد سفير فلسطين السابق في مصر بركات الفراء أن موقف السلطة الفلسطينية من الانتخابات يرتبط بالحفاظ على أسس اتفاق أوسلو الذي أعطى الحق للفلسطينيين نحو إجراء انتخاباتهم في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وموافقة السلطة على إجراء الانتخابات دون القدس تعني القبول ضمناً بصيغة القرن والتأكيد على أنها أصبحت عاصمة لدولة إسرائيل.

ولفت الفراء في تصريح لـ "العرب" إلى أن أبو مازن ينتظر المزيد من الضغوط الغربية على إسرائيل لإجراء الانتخابات، وأن القرار النهائي بشأن التاجيل من عدمه لم يجر الاتفاق عليه بعد، مقللاً من إمكانية انعكاس التاجيل على الأوضاع السياسية في الضفة وقطاع غزة.

وأوضح أن الفصائل الفلسطينية لن تستطيع المجادلة في قرار التاجيل إذا كان بسبب القدس.



مصطفى كامل

هناك مسعى لإبعاد التظاهرات عن شعارات رافضة للطائفية وإيران

وقال كامل في تصريح لـ "العرب" "هناك مسعى لإبعاد التظاهرات عن الشعارات السياسية سواء المتعلقة برفض الطائفية أو المتصلة برفض الانتخابات أو المضادة لإيران أو تلك المطالبة بإسقاط النظام".

ودعا الكاظمي الثلاثاء، وزارة الداخلية إلى التعامل بحزم مع كل من يسبب الأذى الداخلي في العراق وقاطعا عن حياة المواطنين للخطر.

وقال خلال جلسة مجلس الوزراء "إن أسمح بان تتحول المواقع الوزارية إلى ماكينات انتخابية، وأرفض رفضاً قاطعاً عن استغلال إمكانيات الدولة من قبل المرشحين".

ولا تتحمل حكومة الكاظمي وزر الفوضى المطلوبة من قبل الميليشيات من أجل تشتيت الأصوات وبت روح الفرقة بين صفوف الناخبين على النظام الطائفي وتوجيههم في الاتجاه الخاطئ الذي يحد من إجراءات الكاظمي التي بدأت تضع الأمور في نصابها بعد اعتقال عدد من أفراد الصف الأول من الفاسدين الكبار.

التأجيل يجنب عباس خسارة مضاعفة داخل فتح ومع حماس

رفض فلسطيني داخلي ودولي لقرار مسبق بإرجاء الانتخابات لأجل غير مسمى



حقنا في جيب أبو مازن

مفاجئ وتحتاج إلى تفاوض مستمر، وإنما وسيلة للهروب من الاستحقاق الانتخابي.

وقال الناطق باسم تيار الإصلاح الديمقراطي ديمتري دلياني إن قانون الانتخابات الفلسطينية لم يعط لأي جهة سياسية الحق في إصدار قرار إلغاء الانتخابات أو تأجيلها، وإن قرار عباس بالتأجيل، حال جرى الإعلان عنه، سيكون خارج الإطار القانوني وسوف تترتب عليه تعقيدات سياسية عديدة.

وأضاف دلياني في تصريح لـ "العرب" أن إسرائيل بدأت الآن في توضيح موقفها بشأن الانتخابات بعد أن عبرت لعدد من السفراء الأوروبيين عن عدم رغبتها في إقصالها، ما يبرهن على أن الرضا الأساسي يأتي من جانب أبو مازن.

ويقول مراقبون إن مسألة تأجيل الانتخابات قد تكون صعبة للغاية، لأن من يسعى إليها فقط قائمة الرئيس أبو مازن داخل حركة فتح، وهناك قائمتان ترفضان عملية التاجيل داخل الحركة (الحرية والمستقبل)، وهو نفس موقف حركة حماس إلى جانب 35 قائمة مشاركة في الانتخابات والجميعة لديه رغبة في الالتزام بالمواعيد المقررة.

وقال دبلوماسي مصري ومسؤول استخباراتي إنهما أطلعاً على القرار الذي من المقرر الإعلان عنه يوم الخميس في اجتماع للفصائل الفلسطينية.

وأضاف أن مصر تجري محادثات مع إسرائيل للتوصل إلى حل وسط للسماح بالتصويت لكن تلك الجهود باءت بالفشل حتى الآن.

وأشار مسؤول المخابرات لوكالة أنوسيتد برس إلى أن حماس تريد إجراء الانتخابات، لكن لا يريد أي فصل المضي قدماً دون ضمانات من المجتمع الدولي بأن التصويت سيجري في القدس الشرقية. مؤكداً على أن الفصائل تبحث تشكيل حكومة وحدة تضم حماس بدلاً من ذلك.

أكد مسؤول فلسطيني أنه لن يتم اتخاذ أي قرار قبل اجتماع الفصائل يوم الخميس، وأنه إذا قررت إسرائيل السماح بالتصويت في القدس الشرقية فإن انتخابات الثاني والعشرين من مايو ستجرى كما هو مخطط لها.

وقال المسؤول إن فتح تعارض إجراء انتخابات دون إشراك القدس الشرقية لأن ذلك سيعني قبول ضم إسرائيل لها.

وكانت لجنة الانتخابات الفلسطينية أكدت في بيان لها أن 150 ألفاً من سكان القدس بإمكانهم التصويت في ضواحي المدينة دون

ديمتري دلياني
قانون الانتخابات لا يعطى الحق لأي جهة بالإلغاء أو التأجيل

فيلتمان يحذر من حرب أهلية في إثيوبيا تبدو أمامها مأساة سوريا كلعب أطفال

المبعوث الأميركي للقرن الأفريقي: الأولوية ستكون لتيفراي وتوترات سد النهضة

واشنطن - حذر جيفري فيلتمان المبعوث الأميركي الجديد إلى القرن الأفريقي من حرب أهلية في إثيوبيا تبدو أمامها الحرب في سوريا مثل لعب الأطفال.

وتوقع فيلتمان، وهو دبلوماسي محنك، في أول مقابلة له منذ أن تم اختياره للمنصب، أن يتحول الصراع إلى أزمة إقليمية كاملة، مقارناً ذلك بالحرب في سوريا.

وقال المبعوث الأميركي لمجلة فورين بوليسي "انظر إلى ما وصلت إليه سوريا من انهيار وفوضى خلال الحرب الأهلية"، مستشهداً بأزمة اللاجئين وتأثيرها على أوروبا، فضلاً عن صعود الجماعات الإرهابية الناجم عن انهيار الدولة.

وقال فيلتمان "أشعر بالخوف من هذا التحدي. إنه جزء معقد فيه الكثير من الأزمات المتداخلة. لكن الأولوية في الاهتمام ستكون لتيفراي".

وأضاف أن الأولويات الرئيسية الأخرى هي النزاع الحدودي بين إثيوبيا والسودان والتوترات بشأن سد النهضة الإثيوبي الكبير، مؤكداً أنه سيسافر إلى المنطقة قريباً لكنه امتنع عن الإدلاء بتفاصيل.

وأضاف أن سد النهضة الإثيوبي الكبير، مؤكداً أنه سيسافر إلى المنطقة قريباً لكنه امتنع عن الإدلاء بتفاصيل.

أمام أزمة إنسانية ضخمة وسط مزاعم النطاق عن جرائم حرب.

كما أن السودان يكافح في ظل انتقال حكومي هش إلى الديمقراطية بعد عقود من الاستبداد، وهو يشهد نزاعاً حدودياً مع إثيوبيا يمكن أن يشعل صراعاً منفصلاً بين هاتين الدولتين خاصة مع التوتر بينهما بشأن سد النهضة.

من جانبه يعيش الصومال على وقع أزمة سياسية وأمنية حادة لا تحمل أي مؤشرات على استقرار في ظل التدخلات الخارجية، وتحول البلد كما بقية دول القرن الأفريقي وتلك المطلة على البحر الأحمر إلى قبلة للتنافس الإقليمي والدولي.

وأضاف "إثيوبيا فيها 110 ملايين نسمة. وإذا أدت التوترات في إثيوبيا إلى نشوب حرب أهلية واسعة النطاق تتجاوز منطقة تيفراي، فإن سوريا ستبدو مثل لعب الأطفال مقارنة (بما سيحصل في إثيوبيا)".

وسبق أن شغل فيلتمان عدة مناصب في الشرق الأوسط، بما في ذلك سفير الولايات المتحدة في لبنان من 2004 إلى 2008، وعايش حرب لبنان عام 2006. ومن عام 2009 إلى عام 2012 شغل منصب كبير مبعوثي وزارة الخارجية إلى الشرق الأوسط، خلال ثورات الربيع العربي.

لكن مهمته الجديدة ستكون شاقة، في ظل أزمة تيفراي التي فتحت الأبواب

ووسعت كل من قطر والسعودية والإمارات بصماتها السياسية والتجارية في المنطقة خلال السنوات الأخيرة في سياق مساعيها لحماية أمنها القومي.

وقال رونالدوس "بدأ الخليج يدرك أن منطقة القرن هي حدوده الغربية، وأي

ألكسندر رونالدوس
تيفراي أصبحت معسكر اعتقال ضحفا في ظل الظروف المروعة

عوامل متداخلة تهدد حركة الترانزيت بين الأردن وجواره

قرار سعودي مفاجئ يحول دون مرور الآلاف من الشاحنات الأردنية إلى المملكة



معاونة مستمرة لأصحاب الشاحنات في الأردن

تم السماح بمرور البضائع السورية إلى العراق ثم إلى دول الخليج، فإذا ما تم فتح معبر عرعر بين العراق والسعودية سيتم الاستغناء عن المرور داخل الأردن وبالتالي توفير دفع الرسوم والتخلص من التعقيدات والعوائق أمام الشاحنة السورية والسائق السوري تحت حجج كثيرة وستعمل الشاحنات السورية بشكل جيد وستنتعش التجارة بين سوريا والعراق من جهة ودول الخليج من جهة ثانية.

ويرى مراقبون أن توجه التجار السوريين إلى العراق سيفقد الأردن مورداً مالياً مهماً وقد تكون له تداعيات مستقبلية على الحركة التجارية للأردن عبر الأراضي السورية، وهو ما يفسر مسارعة حكومة بشر الخصاونة إلى التوصل مع الحكومة السورية عبر إيفاد رئيس غرفة تجارة الأردن نائل الكباريتي الشهر الجاري إلى دمشق في محاولة للتوصل إلى توافقات جديدة.

الاتنين في لقاء مع وكالة "سبوتنيك" الروسية إن الشاحنة السورية تدفع حوالي 6 ملايين ليرة سورية لتقطع مسافة وقدرها 170 كيلومتراً ذهاباً، كما تدفع مليوناً وأربعمئة ألف ليرة سورية إياباً وهي فارغة، خلافاً لكل الرسوم المفروضة على مستوى العالم. وأشار إلى مشكلة أخرى تتمثل في إعادة الكثير من السائقين إلى سوريا بعد دخولهم الحرم الجمركي الأردني بحجة أنهم لم يدخلوا إلى الأردن منذ عدة سنوات علماً أن المعبر أغلق لمدة ثلاث سنوات بسبب الإرهاب مما تسبب ببطالة هؤلاء السائقين وبخسارة كبيرة للمصدرين لإيجاد طريقة للبضائع في معبر جابر الأردني وتأمين سائق بديل بعيد الشاحنة إلى سوريا.

وأبدى المسؤول السوري نقاشاً بقرار العراق استئناف حركة الترانزيت مع دول الجوار، وقال جمعة "يشكل العراق عمقاً استراتيجياً لسوريا إذا

منذ العام الماضي تراجعاً كبيراً بعد قيام الأخيرة بتشغيل خطين بحريين مع مصر، حيث انخفضت الحركة من مصر إلى السعودية والعراق عبر الأراضي الأردنية، بنسبة 35 في المائة مقارنة مع السنوات السابقة، الأمر الذي أفقد عمّان موارد مالية هامة لإنعاش خزنتها.

ويشير هؤلاء إلى أن الوضع لا يقل سوءاً مع سوريا رغم عودة فتح معبر جابر نصيب منذ نحو عامين بيد أن الحركة التجارية ظلت ضعيفة لأسباب لوجستية وأيضاً سياسية وأمنية، زد على ذلك الخلافات حول الرسوم الضريبية. ومؤخراً أبدى الجانب السوري تمسكاً من الرسوم الضريبية المفروضة من قبل عمّان على أصحاب الشاحنات السورية، مهدداً بالاستغناء عن هذا المعبر والتوجه إلى العراق.

وقال رئيس جمعية النقل المبرد في العاصمة السورية دمشق عبد الإله جمعة

سويدي إلى ضرر كبير وتعطل الآلاف من السائقين عن العمل.

ولفت إلى أن الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها المواطن الأردني في ظل جائحة كورونا تحول دون قدرته على شراء أي شاحنة جديدة سنة صنعها تزيد عن 2000 خصوصاً وأن قيمة الشاحنة تزيد عن 60 ألف دينار. وشهدت الحركة التجارية بين الأردن والسعودية في الأشهر الماضية تعطلاً في أكثر من مناسبة بسبب تفشي جائحة كورونا، ولئن أبدى سائقو الشاحنات الأردنيين تفهماً للوضع فإن القرار الأخير شكل صدمة بالنسبة إليهم.

ويقول خبراء اقتصاد إن القرار السعودي في حال استمر سيشكل تحدياً أمام الحكومة الأردنية التي تواجه ظروفاً اقتصادية صعبة، حيث أن هذا القرار سيمس الآلاف من العائلات داخل المملكة. ويلفت الخبراء إلى أن حركة الترانزيت بين الأردن والسعودية شهدت

شكل قرار الرياض بمنع مرور الشاحنات الأردنية التي جرى تصنيعها قبل العام 2000 إلى أراضيها ضربة قاسية لقطاع الترانزيت في الأردن الذي تضرر كثيراً في السنوات الماضية بفعل عدم الاستقرار بالجوار.

عمان - تواجه حركة الترانزيت بين

الأردن ودول الجوار تحديات كبيرة باتت تهدد بشل هذا القطاع الحيوي الذي يشكل متنفساً للاقتصاد الأردني الذي يواجه صعوبات كثيرة فاقمتها جائحة فيروس كورونا.

وتقول أوساط أردنية إن عوامل متداخلة منها ما هو سياسي وأمني تحول دون انتعاش الحركة التجارية التي تضررت بشكل كبير في السنوات الماضية بسبب غياب الاستقرار في الجوار.

وتحذر الأوساط من زيادة الضغوط على هذا القطاع في ظل الصعوبات التي باتت يواجهها التجار الأردنيون على الحدود مع السعودية إلى جانب الخلافات المستمرة مع سوريا والتي تحول دون عودة نشطة للحركة في معبر جابر نصيب الحدودي الذي جرى إعادة فتحه من مارس بعد إغلاق لأشهر على خلفية تفشي فيروس كورونا.

وقبرت المملكة العربية السعودية وعلى نحو مفاجئ الثلاثاء منع أكثر من 400 شاحنة أردنية من الدخول إلى أراضيها لأسباب قبل إنها "فنية" مرتبطة بسنة إنتاج تلك الشاحنات التي تقل عن عام 2000.

ويشكل البعض من الأردنيين في

دوافع القرار حيث يعتقد هؤلاء أنه لا يخلو من أبعاد سياسية وقد يكون للأمر علاقة بإحياء بعض المسؤولين في الأردن عن دور مزعوم للرياض فيما حصل الشهر الجاري من أحداث هزت عمان، رغم أن السعودية كانت في مقدمة الدول العربية التي أعلنت رفضها لأيّ مساس بأمن الأردن وعن دعمها المطلق لأيّ إجراءات تتخذها للحفاظ على استقرارها.

وحذرت نقابة أصحاب الشاحنات في الأردن من خطورة القرار السعودي حيث إن البضائع المحملة بالشاحنات مهددة بالتلف والمواشي بالنفوق نظراً لارتفاع درجات الحرارة.

واعتبرت النقابة أن الخسائر لا تنحصر فقط في ذلك حيث أن بقاء الموقف السعودي على حاله يعني أن أكثر من 6 آلاف شاحنة أردنية من أصل 20 ألفاً ستكون ممنوعة من دخول المملكة وهذا

القرار السعودي الذي عمم على السائقين على الحدود لم يبرر سبب رفض دخول تلك الشاحنات التي يزيد عمرها عن 21 عاماً

والشاحنات المتنوعة من العبور مبردة وحملة بالمواد الغذائية والخضار والفاكهة والمواشي، وهي تنتظر منذ الإثنين دخولها إلى الأراضي السعودية. وقال نائل ذيابات نائب نقيب أصحاب السيارات الشاحنة في الأردن إن السائقين تفاجؤوا بالقرار عند دخولهم إلى المراكز الحدودية السعودية "إن لم يتم تدبيره به مسبقاً". وبين ذيابات أن القرار سعودي مطلق "ويقتضي بمنع السيارات سنة إنتاجها أقل من عام 2000

قرار الدنمارك طرد السوريين يثير ضجة في أوروبا

وقالت كبيرة مسؤولي الاتحاد الأوروبي لشؤون الهجرة السويدية إيفا جوهانسن، إنها أثارت الأمر مع الدنمارك وإن الحكومة أكدت لها أنها لن تلجأ للترحيل القسري. وأضافت جوهانسن في مؤتمر صحفي "لا يمكن إجبار أحد على العودة إلى سوريا".

وفي عام 2019، بدأت الحكومة الدنماركية عرض أموال على السوريين المغادرة البلاد، وعرضت حوالي 175 ألف كرونة دنماركية (28427 دولاراً) لل فرد الواحد.

وعاد ما لا يقل عن 250 مواطناً سوريا طواعية إلى بلدهم بدعم مالي من الدنمارك منذ عام 2019. وقال تسفاي "عندما تحسن الظروف في بلدهم يجب أن يعود اللاجئون السابقون لوطنهم ويعيدوا بناء حياتهم هناك".

وخلصت السويد والمملكة المتحدة إلى أنه طراً تحسن على الظروف العامة في منطقة العاصمة السورية. لكن مجلس اللاجئين الدنماركي، وهو منظمة غير حكومية، قال إن الدنمارك هي الدولة الوحيدة في أوروبا التي ستبدأ بشكل منهجي إلغاء تصاريح إقامة اللاجئين على هذه الأسس.

وأصدر كل من المجلس الأوروبي والبرلمان الأوروبي إعلانين يقولان إن الظروف غير مواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين السوريين.

وبالمثل، دعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين الدول لعدم إجبار السوريين على العودة إلى أي جزء من سوريا حتى تلك المناطق التي تخضع لسيطرة الحكومة مثل منطقة العاصمة.

دمشق - تعزم الدنمارك المضي قدماً في مساعي إعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم حيث ترى أن الأوضاع في أجزاء من البلاد، وتثير هذه الخطوة قلق الهيئات الرسمية الأوروبية والمنظمات الحقوقية.

ويخشى أن يفتح قرار الدنمارك الباب أمام دول أوروبية أخرى لا تخفي رغبتها في إعادة اللاجئين السوريين، وسبق وأن أعلنت ألمانيا عن اعترافها بذلك، وأنها ستبدأ بمرتكبي الجنايات والأشخاص الذين تحيط بهم شبهات تطرف.

وعبرت كبيرة مسؤولي الاتحاد الأوروبي لشؤون الهجرة الثلاثاء، عن قلقها إزاء هذا النهج بعد أن قررت الدنمارك في العام الماضي مراجعة مئات من تصاريح الإقامة لطالبي اللجوء السوريين.

ورداً على ذلك تجمع المئات أمام البرلمان الدنماركي في الأسبوع الماضي احتجاجاً على خطوة سحب تصاريح الإقامة، مرددين نداءات منظمات أهلية ومشرعين أوروبيين يقولون إن سوريا ليست آمنة للعودة.

وقال وزير الهجرة ماتياس تسفاي الثلاثاء "كانت الدنمارك صريحة وصادقة من اليوم الأول. أوضحنا للاجئين السوريين أن تصاريح إقامتهم مؤقتة ويمكن إلغاء التصريح إذا لم تعد هناك حاجة للحماية".

ونكرت هيئة الهجرة بالدنمارك أنه منذ 2019 ألغت البلاد تصاريح إقامة أكثر من 200 مواطن سوري من منطقة دمشق من بين ما يزيد على 600 حالة تمت مراجعتها.

مماثلة، بعد موافقة ثلثي عدد أعضاء المجلس.

ويسمح تفعيل حالة الطوارئ لأجهزة الدولة بحظر التجمعات والتظاهرات، إذا وجدت خطورة تمس الأمن الوطني، أو تهدد استقرار الدولة، وهو ما أسهم في اختفاء الاحتجاجات السياسية في الشوارع المصرية في السنوات الماضية، لكنها لم تحل دون وجود احتجاجات ذات طابع اقتصادي واجتماعي في الآونة الأخيرة.

ويؤكد خبراء القانون على عدم جواز الطعن بأي وجه من الوجوه القانونية في الأحكام الصادرة عن محاكم أمن الدولة التي تعمل بموجب فرض حالة الطوارئ، ولا تكون هذه الأحكام نهائية إلا بعد التصديق عليها من رئيس الجمهورية. ويشير متابعون إلى أن التحديات التي تواجهها الدولة المصرية على المستوى الإقليمي، جعلها تفتك بالتحديد حالة الطوارئ بالداخل للتحديد على بقية الأجهزة الأمنية، فلا تزال هناك عمليات عنف وإرهاب متقطعة تحدث بسيناء من حين لآخر.

وقد نشرت الجريدة الرسمية الأحد قرار رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، بحظر التجوال في عدد من المناطق بشمال سيناء، وتكون توقيتات حظر التجوال من الساعة مساءً وحتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي بالتوقيت المحلي، ويتم العمل بالقرار اعتباراً من الأحد وحتى انتهاء حالة الطوارئ في البلاد، أي لثلاثة أشهر.

ولم يعد تجديد حالة الطوارئ يفرض امتعاض الشارع المصري، الذي تعايش مع الوضع في إطارها.

التجديد المستمر لحالة الطوارئ وصفة مريحة للحكومة المصرية

القانونية التي تعيق التعامل مع وجود عناصر خطرة كامنة في محافظات مختلفة، تفصل بينها مساحات جغرافية شاسعة وتتطلب سرعة التعامل معها.



محمد نور الدين
تقديم الطوارئ
يجنب الأجهزة الأمنية التعقيدات القانونية

ومنذ عام أصبح فرض حالة الطوارئ غير قاصر على الدواعي الأمنية، حيث اصطلحت معها أسباباً صحية، لأنه يصعب اتخاذ تدابير احترازية للوقاية من فيروس كورونا دون غطاء قانوني، مثل فرض حظر التجوال وتقييد عمل المحلات وفرض تدابير على حركة السير من دون فرض لحالة الطوارئ.

وأوضح نور الدين لـ "العرب"، أن نص القرار على الأوضاع الصحية يبرهن على أن هناك تصاعداً في الإصابات بفيروس كورونا، وقد تكون هناك إجراءات حظر جزئي في البلاد، إذا ازدادت الأوضاع الصحية سوءاً.

يلزم القانون المصري الحكومة بعدم فرض حالة الطوارئ لأكثر من 6 أشهر متواصلة، وهناك حتمية توجب وجود فترة من الوقت تفصل بينها وبين إصدار قرار جديد عند فرض حالة الطوارئ مرة أخرى.

وتستلزم حالة الطوارئ الحصول على موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب، ويكون إعلانها لمدة محددة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، ولا تمد إلا لمدة أخرى

القاهرة - وافق مجلس النواب

المصري الثلاثاء وبأغلبية أعضائه، على قرار رئيس الجمهورية بشأن تجديد حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر.

يأتي ذلك بعد يوم من إلقاء رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي بياناً أمام الجلسة العامة لمجلس النواب كشف فيه الأسباب التي دعت إلى إصدار قرار إعلان حالة الطوارئ.

وقال مدبولي إنه في ضوء الظروف التي تمر بها مصر في المرحلة الراهنة، داخلياً وإقليمياً، قرر مجلس الوزراء بكامل هيئته، الموافقة على إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر.



تحديات أمنية وصحية تبقى على حالة الطوارئ في مصر

علاوي يستعد للانتخابات العراقية بتولية سياسية غير متجانسة

بغداد - بدأ رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي استعداداته لخوض الانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة لشهر أكتوبر القادم بتشكيل جبهة سياسية تضم متظاهرين شاركوا في الحراك الاحتجاجي الكبير الذي شهدته العراق بدءاً من خريف سنة 2019. ويحاول السياسي العراقي الذي برز في مرحلة ما بعد الغزو الأميركي للعراق وترأّس دوره تدريجياً بفعل ظهور منافسين آخرين كبار على الساحة في مقدمتهم رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي عن طريق الجبهة الجديدة التي حملت اسم "الجبهة الوطنية المدنية" رفض الغبار عن شخصه، أملاً في لعب دور أكبر في مرحلة عراقية جديدة يرى البعض أنها ستكون مختلفة عن سابقتها، بسبب تعاضد دور الشارع الذي كان وراء إقرار الانتخابات المبكرة. وتضمّ الجبهة بحسب بيان نشرته الثلاثاء، "شخصيات سياسية وطنية وشيوخ عشائر وكفاءات ومتظاهرين مسلمين وناشطين مدنيين".

ولا تبدو الخطوة التي أقدم عليها علاوي خارجة عن إجراء معتاد في الحياة السياسية العراقية وأصبح مالوفاً قبل أي استحقاق انتخابي ويتمثل في نثر الائتلافات القائمة من قبل وإعادة تركيبها بطريقة عشوائية بناء على أسس مصلحية عاجلة وليس على أفكار وبرامج، وهو الأمر الذي يفسر سرعة تفكك تلك الائتلافات وكثرة الانشقاقات في صفوفها بمجرد أن تنقضي الانتخابات.

جبهة جديدة بقيادة علاوي مطعمة بممثلين عن الحركة الاحتجاجية سعياً للاستفادة من زخم انتفاضة أكتوبر 2019

ومعروف عن علاوي بشكل خاص كثرة التحالفات السياسية التي قام بتشكيلها، فالرجل الذي تولى رئاسة الحكومة المؤقتة للفترة من 2004 إلى 2005، كان قد ترأس القائمة العراقية التي تضم شخصيات سنية وشيعية. وأعلن بعد ذلك عن تأسيس "ائتلاف الوطنية" ليحل محل القائمة العراقية في انتخابات عام 2018 والتي حصل الائتلاف خلالها على 22 مقعداً في البرلمان من أصل 329 مقعداً.

وجاءت "الجبهة الوطنية المدنية" أخيراً لتحل محل "الائتلاف الوطنية" كجبهة سياسية تشارك في الانتخابات المبكرة المقبلة.

ويبدأ من خلال حضور المتظاهرين في الجبهة حرص علاوي على الاستفادة من زخم الاحتجاجات الشعبية، لكن مراقبين اعتبروا "التوليفة السياسية" الجديدة مفتعلة وغير متجانسة وقد تؤدي إلى نفور الناخبين بدل استمالتهم. وأوضح البيان أن "الجبهة التحضيرية للجبهة الجديدة بعد سلسلة اجتماعات متواصلة انتخبت إياد علاوي رئيساً لها". وبين أنه "تم إقرار النظام الداخلي وميثاق الجبهة بهدف بالأساس إلى إصلاح العملية السياسية وتصحيح انحرافها".

ولا يُحسب علاوي ضمن العائلة السياسية الشيعية على الرغم من انتمائه للمذهب الشيعي، وقد دأب على جمع



حرس قديم وإن حاول التجدد



الأصابع على الزناد

خلاف بين الانتقالي الجنوبي والشرعية اليمنية بسبب إقالة قائد القوات الخاصة

المجلس الانتقالي يتهم إخوان الشرعية بنحر اتفاق الرياض

اليمنية، وعلى رأسها حزب الإصلاح ما ينذر بمواجهة قادمة في ظل حالة الاحتقان السياسي ومغادرة معظم وزراء الحكومة المنبثقة عن اتفاق الرياض للعاصمة اليمنية المؤقتة عدن. ويتراقف ذلك مع حالة من الاحتقان الشعبي في مناطق جنوب اليمن بسبب ضعف أداء الحكومة وفشلها في تحسين مستوى الخدمات ومعالجة الوضع الاجتماعي الصعب في تلك المناطق.



علي الكثيري

القرارات أحادية الجانب
نسف لروح اتفاق
الرياض ومضامينه

وفي مظهر على التوتر شهدت مناطق متفرقة من مديرية أحور بمحافظة إب شرقي عدن خلال الأيام الماضية اشتباكات متقطعة بين قوات تابعة للحكومة اليمنية وأخرى تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي على خلفية سعي قوات حكومية لفرض سيطرتها وطرد قوات محسوبة على المجلس.

ويؤكد مراقبون أن تصاعد التوتر السياسي والأمني بين المجلس الانتقالي وأطراف منتفذة في الحكومة اليمنية تعارض اتفاق الرياض، وهو مؤشر على عودة المواجهات بين الطرفين في ظل استمرار الاشتباكات العسكرية وتعثر استكمال تنفيذ الشق العسكري والأمني من الاتفاق.

ولا يمكن تنفيذ إلا في وسائل التواصل الاجتماعي. ويتمسك المجلس الانتقالي الجنوبي بالشراسة في اتخاذ القرارات بما في ذلك إقالة وتعيين المسؤولين المدنيين والعسكريين، باعتبار أن ذلك يمكن أن يستخدم في تغيير ملامح ما تم الاتفاق عليه وفي السيطرة على مقاليد السلطة.

ويخشى قادة الانتقالي من وقوع الرئيس اليمني تحت تأثير المحيطين به من كبار قادة حزب التجمع اليمني للإصلاح المصنّف كذراع محلية لجماعة الإخوان المسلمين لاتخاذ المزيد من القرارات التي من شأنها أن تمكن للإخوان في جنوب اليمن وتحقق لهم بالسياسة ما لم يستطيعوا تحقيقه بقوة السلاح.

وسبق للمجلس وقوى سياسية أخرى أن احتجت على سلسلة من التعيينات قرّرها عديريه منصور وقضت بتعيين رئيس الوزراء اليمني السابق أحمد عبيد بن دغر رئيساً للمجلس الشورى وتعيين عبدالله محمد أبو الغيث ووحى طه عبدالله جعفر أمان نائبين له. كما استهمت القرارات على تعيين أحمد صالح الموسوي نائباً عاماً للجمهورية خلفاً للقاضي علي الأعوش، إضافة إلى تعيين مطيع دماج أميناً عاماً لمجلس الوزراء.

وجاء الخلاف الجديد حول إقالة باعش في وقت حذرت مصادر سياسية يمنية من تصاعد التوتر بين المجلس الانتقالي وأطراف منتفذة في "الشرعية"

إقالة وتعيين المسؤولين المدنيين والقادة الأمنيين والعسكريين سلاح فعّال بيد الشقّ الإخواني في الشرعية اليمنية يحاول حزب الإصلاح أن يحقق به ما لم يستطع تحقيقه بالقوة العسكرية خلال مواجهاته مع المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يرى في الإقالات والتعيينات التي تصدر باسم الرئيس عديريه منصور هادي خروجاً عن التوافق الذي قام عليه اتفاق الرياض ونسفاً للاتفاق.

عدن - اتهم المجلس الانتقالي الجنوبي "الشرعية" اليمنية بـ"نحر" اتفاق الرياض الذي رعته المملكة العربية السعودية وأفضى في ديسمبر الماضي إلى تشكيل حكومة المناصفة بمشاركة المجلس جنباً إلى جنب قوى أخرى من معسكر "الشرعية".

وجاء ذلك في معرض احتجاج المجلس على قرار الرئاسة اليمنية بإقالة قائد عسكري كبير في خطوة اعتبرت في جنوب اليمن ضمن القرارات الأحادية المخالفة لروح اتفاق الرياض القائم على التوافق.

ورفض علي الكثيري الناطق باسم المجلس قرار الرئيس اليمني عديريه منصور هادي بإقالة اللواء فضل باعش من مهامه كقائد للقوات الخاصة. وسبق لباعش أن أعلن انضمامه مع القوات العاملة تحت إمرته إلى المجلس الانتقالي "حقناً للدماء الجنوبية ومن أجل أرض الجنوب"، وذلك عندما كانت المواجهات مشتتة بين القوات الجنوبية وقوات تابعة لجماعة الإخوان المسلمين عاملة تحت لواء "الشرعية" اليمنية.

البنتاغون يدافع عن الدعم العسكري للسعودية

الهجومية في الحرب في اليمن، بما في ذلك مبيعات الأسلحة ذات الصلة". ويهدف هذا الإجراء إلى معالجة الوضع في اليمن الذي وعد الرئيس الأميركي بإنهاء الحرب فيه.

لكن المسؤولين الأميركيين ناقشوا بيع أسلحة يمكن للسعودية أن تستخدمها دفاعاً عن أراضيها من الهجمات التي تنفذها جماعة الحوثي، بما في ذلك الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة التي يشنها المتمردون الحوثيون المدعومون من إيران.

وقال مسؤولون أميركيون إن التعليق لا يشمل مبيعات أي أنواع أخرى من الأسلحة للجيش السعودي، الذي يعتمد على الولايات المتحدة في تسليحه. وسيظل مسموحاً باستخدام الأسلحة التي تجهز بها المروحيات، وكذلك الذخائر أرض-أرض والأسلحة الصغيرة. كما سيتم السماح بالمعدات الإلكترونية، بما في ذلك تقنية التشويش.

أيضاً. ولدنيا التزام بمساعدة السعوديين والدفاع عنهم ضد التهديدات التي يتعرضون لها".

ومؤخراً نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة بايدن تخطط لتعليق بيع الأسلحة الهجومية للسعودية، بما في ذلك أسلحة جو-أرض التي تستخدمها الطائرات ذات الأجنحة الثابتة، والأنظمة التي يمكنها تحويل القنابل العادية إلى ذخائر دقيقة التوجيه.

لكن خبراء سوق السلاح الدولي استبعدوا مضي الإدارة الأميركية في ما تبديه من تشدد في بيع السلاح، وخصوصاً لحلفائها في منطقة الشرق الأوسط وغيرها من مناطق العالم، نظراً لوجود اعتبارات أخرى مهمة إلى جانب الاعتبار الحقوقي، لاسيما عامل الحفاظ على تماسك وقوة هؤلاء الحلفاء في وجه المعسكر المعادي للولايات المتحدة، كما هي الحال بالنسبة للسعودية التي

واشنطن - دافعت وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون عن دعمها العسكري للسعودية، مشددة على حق المملكة في الدفاع عن نفسها.

وقال المتحدث باسم الوزارة جون كيربي في مؤتمر صحفي إن "الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للسعودية يهدف بشكل أساسي لمساعدتها على الدفاع عن نفسها"، مضيفاً "هذا البلد يتعرض للهجمات تقريباً كل يوم". في إشارة لهجمات الحوثيين بالطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية على مواقع داخل أراضي المملكة.

وأضاف "قرار الرئيس جو بايدن كان واضحاً وهو دعم السعودية في الدفاع عن نفسها وليس دعم الحرب والعمليات داخل اليمن"، لكنه استدرك بالقول "أنا أفهم أن الدعم الذي تقدمه قد يستخدم في الغرضين". وتابح "لدينا علاقات عسكرية مع السعودية، وهذا مهم للمنطقة ولمصالحنا

فون دير لاين تتعهد بالدفاع عن حقوق النساء بعد إهانتها في أنقرة

حادث البروتوكول يزيد العلاقات تعقيدا بين الاتحاد الأوروبي وتركيا

بروكسل - تعهدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد 20 يوما من تعرضها للإهانة في أنقرة في لقاء مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حين تركت بلا مقعد لفترة بينما خصص مقعد لزميلها رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال بجانب أردوغان، بتعزيز حقوق المرأة والدفاع عنها واصفة ما حدث لها بأنه ازدراء للنساء.

وفون دير لاين هي أرفع وأول امرأة تشغل منصب تنفيذيا كبيرا في الاتحاد الأوروبي وقد وضعت الدفاع عن حقوق المرأة على جدول أولوياتها، في وقت تواجه فيه تركيا انتقادات دولية حادة بتجاهلها حقوق المرأة لاسيما بعد انسحابها من اتفاقية إسطنبول الملزمة لمكافحة العنف ضد المرأة.

وقالت فون دير لاين في كلمة أمام البرلمان الأوروبي الاثنين بينما بدأ الغضب على وجهها "إن ما حدث في السادس من أبريل عندما أُبعدت إلى أريكة بينما جلس كل من أردوغان ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال على كرسي معاً، يظهر ازدراء للنساء اللائي يعملن بالسياسة".

وأضافت "ليس بإمكاننا إيجاد مبرر للطريقة التي عُولمت بها.. لذلك يتعين علي أن أستنتج أن ذلك حدث لآلتي امرأة"، متسائلة عما إذا كان ممكناً حدوث ذلك لو كانت رجلاً.

وتابعت "شعرت بالذئب وشعرت بالوحدة باعتباري امرأة وباعتباري أوروبية"، وذلك في انتقاد لشارل ميشال الذي تعرض لانتقادات شديدة من الكثير من الساسة الأوروبيين لأنه لم يتدخل نيابة عنها في أنقرة.

وكانت هذه الحادثة قد فُجرت جدلاً في أوروبا وسجالاً بين المفوضية والمجلس الأوروبي حول الصلاحيات، فبينما يقول الأخير إن شارل ميشال هو المكلف بالتفاوض وهو أعلى درجة من رئيسة المفوضية، تجادل الأخيرة بأن كليهما على نفس الدرجة.

وقالت فون دير لاين "أنا رئيسة المفوضية الأوروبية وهذا ما توقعته معاملة على أساسه وأنا أؤزر تركيا.. لكن ذلك لم يحدث".

وعبر شارل ميشال مجدداً في كلمة أيضاً أمام البرلمان الأوروبي عن أسفه لما حدث والذي قال إنه يفهم أنه أساء للكثير من النساء.

وقال أيضاً من الصعب أن تكون هناك علاقات اقتصادية أكبر مع تركيا بسبب تراجع الحقوق والحريات الأساسية هناك، مضيفاً "من الصعب التكيف في تعاون واسع النطاق مع تركيا إذا استمرت الإجراءات السلبية في هذا المجال".

وبدت تصريحات ميشال متناقضة مع تلك التي أدلت بها فون دير لاين في ما يتعلق بانتهاك أنقرة لحقوق الإنسان، وهو ملف خلافي كبير بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

ويبدو أن رئيس المجلس الأوروبي أراد أيضاً أن يظهر توافقا مع رأي زميلته حتى يتفادى المزيد من الانتقادات، حيث وجه له الكثير من المسؤولين الأوروبيين اللوم لأنه لم يتخذ رداً فعل مناسب إزاء تعرض رئيسة المفوضية للإهانة في أنقرة وهو الذي ظهر مع أردوغان وكأنه



إهانة لن تورن رد الاعتبار

فرنسا تدفع باتجاه السيناريو المالي في تشاد

حكم مدني - عسكري مؤقت يؤمن الخروج من الأزمة



قتل في احتجاجات مناوئة للمجلس العسكري

ويكمن لخطة صوب حكم مدني-عسكري مؤقت أن تتيح لتشاد سبيلا للخروج من الأزمة. ويقوم رئيس النيجر محمد بازوم والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني بالوساطة نيابة عن الاتحاد الأفريقي. وأيضا يعقد ممثلون للامم المتحدة محادثات مع كل من الجانبين.

وقال ساسة المعارضة وزعماء المجتمع المدني إن هناك توافقا بينهم بشأن تاييد رئيس مدني مؤقت ومعه نائب رئيس أو رئيس وزراء عسكري. ويأمل الاقتراح الفترة الانتقالية في مالي التي شهدت انقلابا في أغسطس الماضي مما اطلق دعوات دولية لتخلي الجيش عن السلطة.

وقال محمد أحمد الهابو رئيس حزب الحرية والتنمية المعارض "معظمنا يؤيد التعايش بين الجيش والسياسيين والمجتمع المدني". وأضاف "النموذج المالي... ملهم للغاية".

ويحتاج أي اتفاق إلى تعاون المجلس العسكري. وقال المتحدث باسمه إن المجلس مستعد للدخول في مناقشات، لكنه أضاف "الجيش سيستغل على جميع التحذيرات الكبيرة وسيمنع انتخابات حرة وشفافة".

وأدان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء بشدة أعمال العنف التي تمارسها قوات الأمن في تشاد ضد المظاهرات، فيما تنامت المخاوف من انزلاق البلاد في دوامة عنف واقتتال داخلي تكون تداعياته وخيمة على الاستقرار الأمني الهش في المنطقة التي اهدتها هجمات الجهاديين.

وقال ماكرون للصحافيين في قصر الإليزيه "تريد التعبير عن قلقنا على التطورات وتدين بأشد درجات الحزم قمع المظاهرات والعنف الذي شهدته

دخلت تشاد بعد مقتل رئيسها إدريس ديبي على جبهات القتال الأسبوع الماضي مرحلة من عدم اليقين بعد رفض المعارضة والحركات المتمردة في البلاد تولي مجلس عسكري زمام السلطة، فيما تضغط فرنسا باتجاه تسوية سياسية عاجلة ولو كانت مؤقتة تضمن لها تأمين مصالحها وتجنب البلاد فوضى لا يمكن التكهّن بتداعياتها.

وقال ديانو دارم رئيس حزب بلا حدود الاشتراكي (باداك) كان رئيسا للوزراء في عهد ديبي، لن نقبل أن يقود الحكومة الانتقالية". وأضاف "المجلس العسكري يريد استمرار النظام القديم نرفض طريقة العمل هذه".

ورفض أيضا ياسين عبد الرحمن رئيس حزب الإصلاح المعارض تعيين باداك، وقال "ليس من حق المجلس العسكري الانتقالي تعيين رئيس وزراء بهذه الطريقة المنعزلة. نريد أن تكون هناك محادثات بين الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى من أجل التوصل إلى توافق".

وحظر المجلس العسكري الاحتجاجات في بيان أصدره الاثنين، قائلا إنه لن يسمح بأي احتجاجات قد تؤدي إلى اضطرابات بينما لا تزال البلاد في حالة حداد.

وسبق وأن قال المجلس الذي يرأسه محمد إدريس ديبي ابن الرئيس الراحل والذي أعلن رئيسا للبلاد، إنه سيشرف على مرحلة انتقالية مدتها 18 شهرا إلى حين إجراء انتخابات.

ويواجه المجلس العسكري ضغوطا عالمية لتسليم السلطة إلى مدنيين في أقرب وقت. وعبر الاتحاد الأفريقي عن "قلقته البالغ" إزاء تولي الجيش السلطة، في حين تسعى فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، وبعض البلدان المجاورة لتشاد إلى التوصل لحل مدني-عسكري.

نجامينا - اندلعت احتجاجات عنيفة الثلاثاء في العاصمة النيجالية نجامينا، حيث خرج المحتجون إلى الشوارع للمطالبة بالعودة إلى الحكم المدني بعد سيطرة الجيش على السلطة، فيما تضغط فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، باتجاه استنساخ السيناريو المالي لتأمين خروج نجامينا من الأزمة السياسية.

وتلقى الاحتجاجات الضوء على الأجواء المشحونة في تشاد بعد وفاة ديبي، حيث يجد الانتقال العسكري صعوبة في كسب تاييد شعب ضاق ذرعا بانفراد ديبي بالسلطة على مدى 30 عاما.

وتولى المجلس العسكري السلطة بعد مقتل ديبي أثناء تفقده القوات التي تحارب المتمردين في 19 أبريل.

واعتبر بعض السياسيين المعارضين تولي الجيش للسلطة انقلابا وطلبوا من أنصارهم تنظيم احتجاجات، على الرغم من أن الجيش عين سياسيا مدنيا هو البربر باهيبي باداك رئيسا لحكومة انتقالية الاثنين.

مقديشو - فرّ سكان من أحياء العاصمة الصومالية مقديشو الثلاثاء خوفا من تجدد الاشتباكات بين فصليين متناحرين من قوات الأمن التي انقسمت وسط خلاف على تمديد فترة ولاية الرئيس.

وتسيطر قوات موالية للمعارضة على أجزاء من المدينة واشتبكت القوات في مطلع الأسبوع مما أثار مخاوف من أن تستغل حركة الشباب الإسلامية المتشددة، التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة، الفراغ الأمني مع انقسام قوات الأمن.

ويدين العديد من الجنود بالقوات المسلحة بالولاء لمليشيات قبلية كثيرا ما كانت تتناحر على النفوذ والموارد. وتصاعدت حدة الخلاف السياسي في مقديشو التي تعد من المناطق القبلية في الصومال الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية منذ فبراير، بعد انقضاء ولاية الرئيس محمد عبدالله فرماجو الرئاسية التي استمرت أربع سنوات وقبل إجراء انتخابات جديدة.

وخصوم فرماجو اتهموه برفضه ترك منصبه ونظموا احتجاجات في الشوارع ضد استمرار حكمه انتهت

بإطلاق النار وإثارة الفوضى. ومع تزايد التوترات وقع فرماجو في وقت سابق من هذا الشهر على قانون مثير للجدل لتمديد ولايته متعهدا بإجراء انتخابات في غضون عامين.

لكن خصومه أعلنوا عدم دستورية هذه الخطوة، كما لاقت رفض الدول الغربية الداعمة للصومال التي حضت الرئيس للعودة إلى طاولة المفاوضات وهددت برفض عقوبات في حال لم يمتثل.

وأخذت الأزمة منحى تصاعديا بين فرماجو وزعيمى بونتلاند وجوبالاند، وهما ولايتان من ولايات الصومال الخمس شبه المستقلة، لتصل إلى خلاف حول كيفية إجراء الانتخابات. وفي سبتمبر تم التوصل إلى اتفاق مهد الطريق لإجراء انتخابات غير مباشرة بحلول فبراير، لكن هذا الاتفاق انهار وفضلت جولات متعددة من المفاوضات المدعومة من الأمم المتحدة في إحداث خرق.

ويواجه فرماجو مجموعة من الخصوم بعضهم قادر على حشد مليشيات مسلحة بشكل جيد ومالية للقبائل.

انفلات أمني في الصومال يقوي شوكة الجهاديين

ويخشى محللون من انقسام قوات الأمن الصومالية على أسس سياسية وقبلية وأن تتحول مقديشو إلى مسرح لحرب شوارع.

لكن محللين ومتابعين للشأن الصومالي يقولون إن فرماجو يعتمد على دعم قطر وتركيا وحلفاء إقليميين مثل إريتريا وإثيوبيا مستغلا الانقسامات الغربية بشأن كيفية التعامل مع الإدارة المتمردة.

وحذر وزير الأمن الصومالي حسن حنوبي الثلاثاء قادة المعارضة من أن يصبحوا "ملاذا أمنا لجماعات إرهابية وعصابات مسلحة" لزعة أمن العاصمة مقديشو التي تحشد فيها المعارضة فصائل مسلحة.

ورأى الوزير، أن هناك "عصابات مسلحة استغلت الأحداث الأمنية الأخيرة في العاصمة، وتنهب ممتلكات

بإطلاق النار وإثارة الفوضى. ومع تزايد التوترات وقع فرماجو في وقت سابق من هذا الشهر على قانون مثير للجدل لتمديد ولايته متعهدا بإجراء انتخابات في غضون عامين.

لكن خصومه أعلنوا عدم دستورية هذه الخطوة، كما لاقت رفض الدول الغربية الداعمة للصومال التي حضت الرئيس للعودة إلى طاولة المفاوضات وهددت برفض عقوبات في حال لم يمتثل.

وأخذت الأزمة منحى تصاعديا بين فرماجو وزعيمى بونتلاند وجوبالاند، وهما ولايتان من ولايات الصومال الخمس شبه المستقلة، لتصل إلى خلاف حول كيفية إجراء الانتخابات. وفي سبتمبر تم التوصل إلى اتفاق مهد الطريق لإجراء انتخابات غير مباشرة بحلول فبراير، لكن هذا الاتفاق انهار وفضلت جولات متعددة من المفاوضات المدعومة من الأمم المتحدة في إحداث خرق.

ويواجه فرماجو مجموعة من الخصوم بعضهم قادر على حشد مليشيات مسلحة بشكل جيد ومالية للقبائل.

ويخشى محللون من انقسام قوات الأمن الصومالية على أسس سياسية وقبلية وأن تتحول مقديشو إلى مسرح لحرب شوارع.



حسن حنوبي المعارض قد تصبح ملاذا أمنا لجماعات إرهابية

وأنشرت الحركة المرتبطة بالقاعدة مقاطع فيديو دعائية في الأسابيع الأخيرة تستغل هذه الفوضى السياسية وتصور النخبة السياسية في البلاد على أنها متعاطفة للسلطة وغير صالحة للحكم.

وقالت موريثي موتيغا من مجموعة الأزمات الدولية إن الخلاف الداخلي يمنح حركة الشباب فرصة لاستغلال الانقسامات في القوات المسلحة وتعزيز أجدنتها العنيفة.

وأضافت المسؤولة عن القرن الأفريقي في المجموعة أن "هذه بمثابة هدية لحركة الشباب".

تركيا وباكستان وأذربيجان.. نمو متعثر لكتلة إسلامية لا تدرك حقائق وضعها الاقتصادي

أردوغان يحاول التنفيس عن أزماته باللعب على وتر الروابط التاريخية والسياسية والعسكرية مع إسلام أباد وباكو



حقائق الواقع تفند فكرة التماسك

ويشرح المحلل التركي ذلك ضمن عاملين رئيسيين، الأول: لا تميل بكين إلى اتخاذ قرارات استراتيجية بناء على التطورات السياسية التكتيكية والموسمية. وتعتبر تركيا أردوغان تهديدا إسلاميا وانفصاليا محتملا. أما العامل الثاني، فيتعلق بالتركيبات المريرة للتعاون العسكري الاستراتيجي الفاشل السابق بين أنقرة وبكين، والتي لا تزال حية في أذهان الصينيين، على الرغم من أنها قد تكون منسية في تركيا. ففي سبتمبر 2013، أهدت تركيا صدمة لحلفائها الغربيين لما اختارت الشركة الصينية لتصدير واستيراد الآلات الدقيقة لبناء أول نظام دفاع جوي طويل المدى ومضاد للصواريخ. ولكنها سرعان ما الغت، تحت ضغط من حلف الناتو والغرب، الصفقة الأولية مع الشركة وفتحت منافسة دولية جديدة لنفس العقد. ومهدت تلك المنافسة المتجددة الطريق أمام نظام أس - 400 روسي الصنع لدخول المخزون التركي. وعلى المدى الأقصى، يُعد التحالف الجديد مفيدا لكل من المصالح الروسية والصينية لأنه سيعني المزيد من المشاركة التركية شرقا وإضعافا إضافيا لعلاقتها المتوترة بالفعل مع المؤسسات الغربية، بما في ذلك الناتو. وبسراي بكديل فإنه لا شك في أن موسكو وبكين ستنتمعا بشكوك الغرب حول العضو بدوام جزئي في التحالف الغربي.

البلاد، إلى جانب الآلاف من المقاتلين السوريين. وظهرت لقطات مصورة على حساب "كلاش ريبورت" المرتبط بالجيش التركي على تويتر سلسلة من ضربات بيرقدار تي-بي 2، التي تستهدف مواقع أرمنية. وتظهر لقطات مصورة أخرى نشرتها وزارة الدفاع الأذرية ما يُقال إنها مسيرات تركية من نفس الطراز تنتقي القوات الأرمنية وتستخدم المعلومات لتحديد إطلاق صواريخ مميتة من أماكن أخرى.

ماذا تستفيد تركيا

يرى بكديل أنه من الناحية النظرية، يمكن أن تتمكن صناعة الدفاع التركية المزدهرة من الوصول إلى التكنولوجيا العسكرية الصينية عبر باكستان، حليف بكين، بما في ذلك تكنولوجيا الطائرات المقاتلة المهمة التي تحتاجها تركيا على الفور. كما بقيت تركيا خارج نطاق غضب التين بسبب صمتها المستمر في مواجهة القمع الصيني لأقلية الإيغور، وهي عرقية تركية. وفي حين تحسّن العلاقات التجارية الثنائية، وتعتمد تركيا التي تعاني من ضائقة مالية بشكل متزايد على الاستثمار الصيني، لكن كل ذلك قد لا يؤهل تركيا لتكون شريكا استراتيجيا يتمتع بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا العسكرية الصينية المتقدمة.

ولكن في ضوء معارضة واشنطن المستمرة لشراء أنقرة لنظام الدفاع الجوي الروسي الصنع أس - 400، قال مسؤول مشترط كبير آخر في تركيا لموقع "ديفنس نيوز"، إن التمديد لا يعني أن الصفقة ستنتج في النهاية. وأكد أن هذه ليست قضية تكنولوجية أو تجارية بل إنها سياسية بحتة، وأنه طالما "ظلت أسباب الحصار الأمريكي سارية سكون ما يبدو أنه صفقة تركية باكتسابية ضحية لنزاع تركي أميركي". وفي يونيو الماضي، أعلنت أنديجان أنها تخطط لشراء طائرات دون طيار تركية الصنع ولا تزال الجهود متواصلة في هذا الاتجاه. وقال وزير الدفاع الأذري ذاكر حسنوف "الآن نحقق النتائج". وخلال الشهر نفسه، وافق البرلمان الأذري على مشروع قانون لتلقي المساعدة المالية من تركيا لاستخدامها في شراء أنظمة الأسلحة. وكانت تلك خطوة في توقيت مثالي من جانب أنديجان، فبعد أربعة أشهر فقط دخلت أنديجان وأرمينيا الحرب مرة أخرى بسبب الخلافات الحدودية والسيطرة على منطقة ناغورني قره باغ. وكان هناك إجماع بين المراقبين العسكريين على أن الطائرات دون طيار تركية الصنع من طراز بيرقدار تي-بي 2 قد غيرت قواعد اللعبة في الحرب لصالح أنديجان. وقد أرسلت تركيا معدات عسكرية ومدربين آخرين إلى

مقبولة تماما، حيث يجب أن تتعلم تركيا احترام سيادة الدول الأخرى والتفكير في سياساتها بشكل أعمق.

مفتاح التقارب

انضمت تركيا وباكستان في العام 1988 مجموعة استثنائية عسكرية تهدف إلى تعزيز العلاقات الشرائية العسكرية والدفاعية. ومع تعميق التعاون، توسعت المجموعة وتطورت إلى مجلس تعاون استراتيجي رفيع المستوى. وفي مطلع السنة الماضية، شارك أردوغان ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في رئاسة جلسة مجلس التعاون السادسة، ووقعها 13 مذكرة تفاهم تحورت خمس منها حول صناعة الدفاع. ومع بداية هذه الألفية وقعت تركيا وباكستان عقدا مهما لبيع أربع طرادات متعددة الأغراض كجزء من برنامج السفن الحربية الوطنية. وقال المدير العام لشركة أسفات الحكومية التابعة لوزارة الدفاع التركية إسعاد أكفون، إن امتلاك باكستان لأربع طرادات ضمن برنامج في المنطقة وسيجمل البلاد إلى منصب صانع ألعاب في الفريق.

وكانت الشركة التركية لصناعات الفضاء قد وقعت في العام 2018 عقدا بقيمة 1.5 مليار دولار لبيع 30 طائرة هليكوبتر هجومية من طراز تي 129 إلى باكستان. ومع ذلك، لم تتقدم الصفقة، حيث فشلت الشركة التركية في تأمين تراخيص تصدير أميركية لإتمام العقد. وتعتبر تي 129 طائرة هليكوبتر هجومية ذات محرك مزوج متعددة الأذوار تم إنتاجها بموجب ترخيص من الشركة الإيطالية البريطانية أستيروستيلاند. وتصنع محركات تلك الروحيات ضمن مشروع مشترك بين هانيويل الأميركية وروزل رويس البريطانية. وحتى تبقى علاقات التعاون العسكري قائمة، فقد وافقت باكستان مرة أخرى على تمديد صفقة تي 129 مع تركيا. وقال رئيس مؤسسة الصناعات الدفاعية التركية إسماعيل دمير للصحافيين في مارس الماضي "لقد حصلنا على تمديد لمدة ستة أشهر من باكستان".

تبدو ولادة الكتلة الإسلامية الناشئة المكونة من ثلاث دول، وهي تركيا وأذربيجان وباكستان، ممكنة من الناحية النظرية، لكن نمو "محور الشر الجديد" هذا وبقاءه وضمان ديمومته أمور مرتبطة بالوقائع الجيوستراتيجية وتداخلات اللاعبين الرئيسيين على الساحة الدولية. فلا تزال أذربيجان أرضا روسية أكثر منها أرضا تركية ولا تزال باكستان أرضا صينية، وبين هاتين الحقيقتين التاريخيتين تحاول أنقرة دعم نفوذها الإقليمي والبحث عن منافذ جديدة لاقتصادها عبر بناء تحالفات متنوعة هربا من أزماتها.

وفي المقابل كانت باكستان وبنغلاديش حليقتين روحيتين لتركيا منذ أوائل القرن العشرين نظرا لدينهما المشترك والخبرة المماثلة في حوض حروب الاستقلال مع القوى الغربية. كما تتمتع أذربيجان بعلاقات أعمق مع تركيا، حيث تشتركان في قرابة عرقية ولغوية. ويقيى "أمة واحدة، دولتان" الشعار الذي يستخدمه القادة الأتراك والأذريون لوصف الأخوة بين بلديهما.

ويقول بكديل إنه بالإضافة إلى توفير أرضية سياسية خصبة للمشاركة الاستراتيجية، قد يكثف التعاون العسكري الحالي بقيادة تركيا أساس التحالف. فلطالما كانت أنقرة داعما قويا لباكستان في نزاعها الأساسي مع الهند حول كشمير، مما تسبب في اندلاع صراع بين أنقرة ونيودلهي.

وكان الرئيس أردوغان قد ذكر في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام الماضي قائلا "ندعم حل قضية كشمير من خلال الحوار وقرارات الأمم المتحدة مع الأخذ بعين الاعتبار تطورات إخواننا في كشمير".

وأدانت الهند تصريح أردوغان، مدعية أنها "تشكل تدخلا واضحا في شؤون الهند الداخلية"، واعتبرتها غير



بوراك بكديل: تكثيف التعاون العسكري أساس التحالف بالنسبة لتركيا

ويبدو أن هذا التكتل، الذي أعلن عن نفسه في يناير الماضي تحت عنوان "إعلان إسلام أباد" لا يعي جيدا حقائق وضعه الاقتصادي، فجميع الدول الثلاث تعيش أوضاعا صعبة من الناحية المالية ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها.

ويشبه بوراك بكديل المحلل التركي الزميل في منتدى الشرق الأوسط بالولايات المتحدة في تحليل نشره مركز بيجن السادات للبحوث الاستراتيجية، هذه الكتلة بأنها عبارة عن ثلاثة أطفال يلعبون دور رعاة البقر بينما يتتسم أبائهم ويشاهدونهم وسيتيقن نوههم على هذه الحال حتى يحين الوقت الذي يشعرون فيه بالخطر على مصالحهم.

محور الشر الجديد

يطلق البعض على هذه المجموعة الثلاثية "محور الشر الجديد"، بينما يسميها آخرون "محور الشر ضد الهند وأرمينيا". فمن وجهة نظر الأتراك وفي مقدمتهم الرئيس رجب طيب أردوغان، تعد أنديجان وباكستان وبنغلاديش ثلاثية نادرة من البلدان التي لم تكن لديها أي خلافات سياسية معها.

تهديدات الغرب أمام استفزازات روسيا: نسخة جديدة لأجواء الحرب الباردة

إحدى أسوأ المواجهات الدبلوماسية بين موسكو والغرب منذ نهاية الحرب الباردة ولكنه متشعب ليصل إلى منطقتي دويتسك ولوهانسك الانفصاليين. وتكتسي القرم أهمية إستراتيجية بالنسبة إلى روسيا لأنها توفر لها موطئا على البحر الأسود والبحر المتوسط القريب، فيما تشكل أوكرانيا عنصرا رئيسيا في طموحات بوتين لإعادة بناء تحالف ما بعد الاتحاد السوفييتي قادر على منافسة الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي معا. ورغم أن المحادثات بين روسيا وأوكرانيا التي تترد الولايات المتحدة ضمتها إلى معسكرها قد لا تكون وشيكة، يبدو أن الجولة الأخيرة من التصعيد بين الطرفين تشهد تراجعاً. وبعد مرور أسابيع على ما أطلق عليه أكبر عملية حشد للقوات الروسية على الحدود الأوكرانية منذ عام 2014، يتم حاليا سحب هذه القوات إلى قواعدهما الدائمة. وبحسب الكرملين من المقرر أن يتم الانتهاء من سحب هذه الوحدات الروسية بحلول الأول من مايو المقبل. وعلى الرغم من أن المدى الكامل لنوايا موسكو من وراء الحشد العسكري لا يزال غير واضح، فإن سلوك روسيا يتفق بشكل عام مع نمط الردع القسري.

واعتقال رئيس الدولة". وانتقد بوتين عدم تعليق القوى الغربية على هذه، وقال "يبدو أن أحدا لم يلحظ ذلك". ولم يكن المتابعون في حاجة إلى الكثير من الوقت لفهم نوايا "قيصر روسيا الجديد حينما لفت في خطابه انتباه الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الانقلاب المزعوم ضد لوكاشينكو، إلا أنه لم يفصح عن تفاصيل إضافية. ومع ذلك وكرد معناد في مثل هكذا ظروف فندت وزارة الخارجية الأميركية هذه المزاعم بشدة، ووصفتها بأنها "غير صحيحة على الإطلاق". وكان بوتين قد حذر الغرب من "تجاوز الخط الأحمر في ما يخص روسيا" مشيرا إلى أن رد بلده على التجاوزات المفترضة سيكون "غير متكافئ وسريعا وصارما". ومن هنا اعتبر إيبسكوبوس أن ذلك يمثل انحرافا دقيقا، ولكنه ضروري، عن التزام الكرملين منذ فترة طويلة بالكافؤ، أي بردود الفعل الانتقامية التي تم قياسها بعناية في وجه العقوبات الغربية، وأوجه العقاب الأخرى.

والموجة الجديدة من الاحتجاجات المناهضة للحكومة اعتراضا على سجن الناشط والمعارض الروسي البارز اليكسي نافالني. وركز الخطاب بصورة كبيرة على القضايا المحلية التي تتضمن مشاريع البنية التحتية الإقليمية والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة التداعيات الاقتصادية الناجمة عن جائحة فايروس كورونا. ولم يتطرق بوتين إلى الحديث عن السياسة الخارجية إلا في نهاية الخطاب الذي استمر أكثر من ساعة. وأشار بوتين إلى الاتهام بأن الحكومات الغربية شاركت في مؤامرة لاغتيال رئيس بيلاروس الكسندر لوكاشينكو في إطار محاولة انقلاب. وصدر هذا الادعاء مؤخرا عن مينسك وأقر به الكرملين بصورة جزئية. وقال بوتين "أشير إلى التدخل المباشر الذي كشف النقاب عنه مؤخرا في شؤون بيلاروس من خلال محاولة لتدبير انقلاب".

تحدير بوتين للغرب من مغبة تجاوز الخط الأحمر الكرملين بعدم الرد بانفعال على العقوبات



دعما لنظام بشار الأسد وإجهاض محاولات إسقاطه. فخلال تلك الفترة رأى كثير من المحللين أن العالم يتجه إلى حرب باردة ثانية بلا أدنى شك، حيث وضعت التطورات حينها بشكل فعلي حدا لانقطاع الشراكة والتعاون بين الغرب وروسيا اللذين سادا في ربع القرن الذي انقضى بعد الحرب الباردة. الآن ومع استمرار تدهور العلاقات بين روسيا والغرب بعد سلسلة من المناوشات الدبلوماسية بين موسكو ودول المعسكر السوفييتي السابق، تعهدت روسيا برد "غير متكافئ" إزاء تعرضها لمزيد من "التهديدات" والاستفزازات من خصومها. والسؤال الملح الذي يراه مارك إيبسكوبوس مراسل الأمن القومي لمجلة "ناشونال إنترست" الأميركية هو كيف سينتقم الكرملين لنفسه في ظل ما يحصل؟ وما هي الردود المتوقعة من الغرب على ما تقوم به موسكو؟

وإسقاطه. فخلال تلك الفترة رأى كثير من المحللين أن العالم يتجه إلى حرب باردة ثانية بلا أدنى شك، حيث وضعت التطورات حينها بشكل فعلي حدا لانقطاع الشراكة والتعاون بين الغرب وروسيا اللذين سادا في ربع القرن الذي انقضى بعد الحرب الباردة. الآن ومع استمرار تدهور العلاقات بين روسيا والغرب بعد سلسلة من المناوشات الدبلوماسية بين موسكو ودول المعسكر السوفييتي السابق، تعهدت روسيا برد "غير متكافئ" إزاء تعرضها لمزيد من "التهديدات" والاستفزازات من خصومها. والسؤال الملح الذي يراه مارك إيبسكوبوس مراسل الأمن القومي لمجلة "ناشونال إنترست" الأميركية هو كيف سينتقم الكرملين لنفسه في ظل ما يحصل؟ وما هي الردود المتوقعة من الغرب على ما تقوم به موسكو؟

ويشرح المحلل الأمريكي مسار الأحداث انطلاقا من خطاب بوتين السنوي الذي ألقاه الأسبوع الماضي على خلفية التوتر المتصاعد في ما يتعلق بالصراع في منطقتي دويتسك ولوهانسك الانفصاليين بشرق أوكرانيا.

خطة بايدن الضريبية ستؤثر على الأسواق العالمية

حازم العبرا

محلل سياسي أمريكي



سوق المال الأمريكي لا يؤثر على الأمريكيين فقط، بل يتربد صدى أي تحركات فيه على أسواق العالم كافة. أكبر مثال على ذلك كان الأزمة المالية التي سببتها صكوك الديون العقارية الأمريكية عام 2008 وأدت إلى ركود اقتصادي أصاب الولايات المتحدة لينتقل كالنار في الهشيم إلى أسواق أوروبا وآسيا والعالم أجمع.

وهنا يكمن خطر الخطة الضريبية التي اقترحها الرئيس الأمريكي جو بايدن الأسبوع الفائت والتي تركز على رفع كبير في النسبة الضريبية على الأرباح التجارية وعوائد رؤوس الأموال والاستثمارات.

تحتاج الحكومة الأمريكية اليوم لجني المزيد من الضرائب لتمويل المشاريع الجديدة التي أصبح تنفيذها ضرورة ملحة، خصوصا في ما يتعلق بإصلاح البنية التحتية المتهاكلة بالإضافة إلى مشاريع الخدمات الاجتماعية وتطوير التعليم التي وعد بها الرئيس بايدن خلال حملته الانتخابية.

وتتقسم هذه المشاريع الجديدة، والتي ستكلف الخزينة الأمريكية ما يزيد عن أربعة تريليون دولار، إلى قسمين: البنية التحتية الملموسة والتي ستركز على بناء وإصلاح الطرق والجسور والمطارات، وما تسميه إدارة بايدن البنية التحتية الإنسانية وتشمل التعليم ورعاية الأطفال وبناء القدرات العملية والعلمية للشباب الأمريكي ودعم مادي للأسر الفقيرة. ولا تشمل هذه الخطة الرعاية الصحية التي يتوقع أن تكلف 700 مليار دولار إضافية.

وتركز الخطة الضريبية التي من شأنها تمويل هذه المشاريع على رفع نسب الضرائب على من يدعوهم الرئيس بايدن بالأغنياء ودوي الدخل العالي. حيث سيواجه هؤلاء الذين يفوق دخلهم المليون دولار سنويا ضعف النسبة الضريبية على مردودهم من الأرباح التجارية والاستثمارية إن نفذت الخطة لترتفع النسبة من 20 في المئة إلى حوالي 40 في المئة. كما سترتفع النسبة الضريبية على الدخل الذي يفوق 400 ألف دولار سنويا من 37 في المئة إلى ما يقرب 40 في المئة لتعود هذه النسبة إلى ما كانت عليه قبل الإصلاحات الضريبية التي نفذها الرئيس السابق دونالد ترامب.

يتخوف المحللون من تأثير هذه القفزات الضريبية على سوق المال والاستثمارات في وقت ما زالت الولايات المتحدة ومعظم دول العالم في طور التعافي من تداعيات أزمة كورونا الاقتصادية. هذه الضرائب ستؤثر مباشرة على

الاستثمارات في الولايات المتحدة، سواء كانت تعود للمستثمرين الأمريكيين أو للأجانب. وبالغفل كان رد فعل السوق على خبر الضرائب الجديدة سريعا وعنيفا حيث انخفضت المؤشرات الكبرى في أميركا وخارجها، كما خسرت العملات الافتراضية الأساسية ما يقارب 20 في المئة من قيمتها بشكل شبه فوري.

كما يرى المحافظون من الجمهوريين في خطة بايدن تصرفا على طريقة «روبن هود» يعتمد على سحب المال من الأغنياء بقوة الدولة وضخه للفقراء في توجه لا يلائم الطبيعة الرأسمالية للنظام الأمريكي.

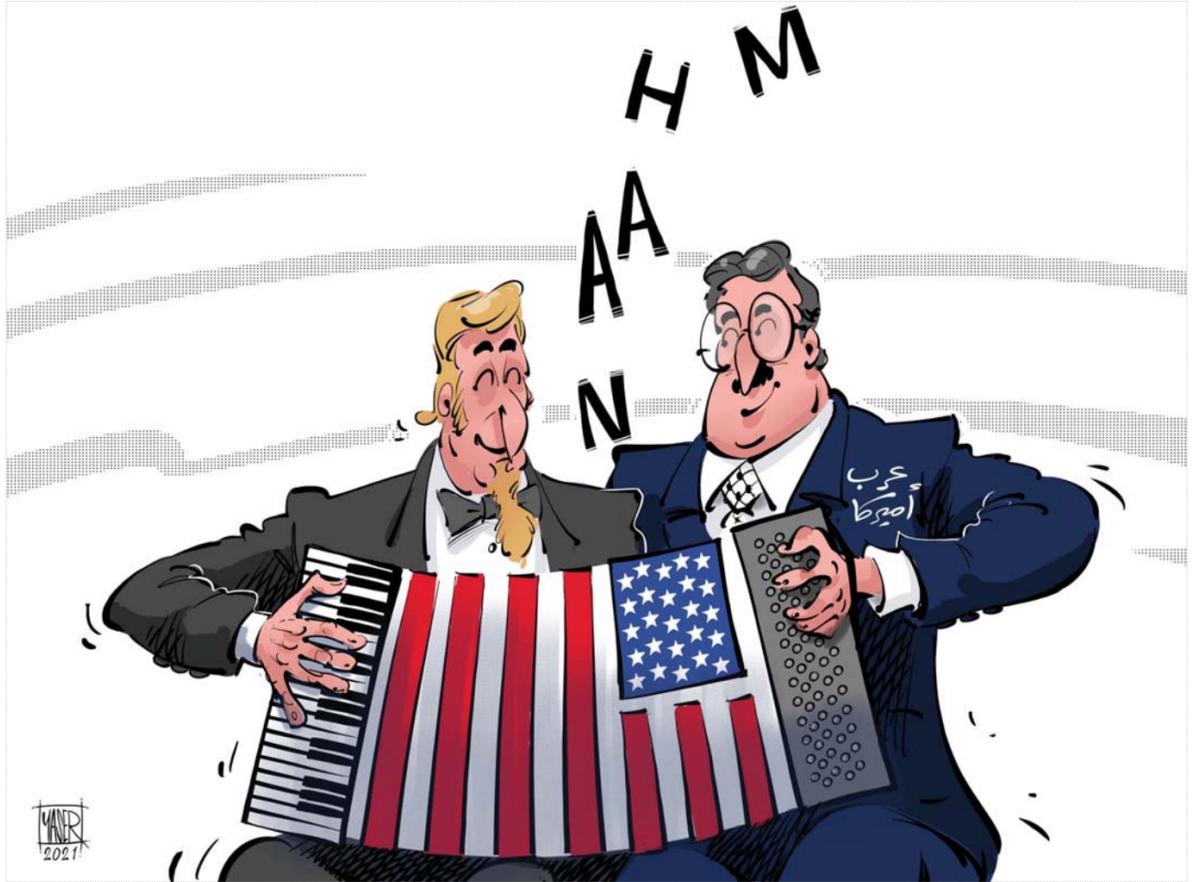
المحافظون من الجمهوريين يرون في خطة بايدن تصرفا على طريقة «روبن هود» يعتمد على سحب المال من الأغنياء بقوة الدولة وضخه للفقراء في توجه لا يلائم الطبيعة الرأسمالية للنظام الأمريكي.

ويستعد الطرفان الجمهوري والديمقراطي لنزال حتمي حول هذه الضرائب الجديدة والمشاريع التنموية. ومع أن الحزب الديمقراطي يسيطر اليوم على البيت الأبيض والكونغرس الأمريكي بشقيه، إلا أن جعبة الجمهوريين ليست خالية تماما وقد يستطيعون تعطيل هذا المشروع أو على الأقل مهاجمته علنا بغية تأليب الرأي العام على الديمقراطيين بشكل قد يؤذيهم في الانتخابات النصفية في العام المقبل.

وبالرغم أن الولايات المتحدة تتربع على عرش الاقتصاد العالمي دون منازع بسبب نظمها المصرفية والقانونية والضريبية التي تشجع على الاستثمار، إلا أن رفع نسبة الضرائب بشكل سريع وغير مدروس قد يفتح مجالات لدول أوروبية أو آسيوية أو عربية لمنافسة أميركا في مضماتها الأبرز. فكما أصبحت الولايات المتحدة وجهة لرؤوس الأموال والاستثمارات العالمية، قد تستطيع دولة أخرى إغراء رأس المال الأميركي وجزءه إلى أرضها.

لكن، وعلى المدى القصير، من المحتمل أن يسبب رفع النسب الضريبية انخفاضات حادة وأنية في أسواق المال

وعندما يقوم المستثمرون ببيع أسهمهم وصكوكهم قبل أن تصبح القوانين الضريبية الجديدة نافذة. وقد تؤدي هذه التحركات في السوق إلى كساد ريثما يتأقلم المستثمر مع الواقع الضريبي المستحدث.



رسميا على الروزنامة الفيدرالية الأميركية: أبريل «الشهر القومي للتراث العربي الأمريكي»

3.5 مليون مواطن أمريكي من أصل عربي يعيشون في مدن الولايات الخمسين. وبناء عليه تكون نسبة العرب الأمريكيين نحو 1 في المئة من مجمل تعداد الأمريكيين الذي يقارب 350 مليون نسمة.



ببير صبح

لقد ساهم الشرق الأوسط بشكل كبير في إغناء الحياة الأميركية لتصوير على الصورة التي نعرفها اليوم

وتعتبر الجالية العربية الأميركية في الولايات المتحدة الأسرع تزايدا بين الدياسبور العربية في العالم، فقد ارتفع عددها بين إحصائين في الأعوام 2000 و2010 بمعدل 72 في المئة؛ وهذا رقم قياسي على أي حال مقارنة بتزايد القوميات المهاجرة الأخرى، سواء كانت عربية، أو من الأعراق المتعددة التي جعلت من الولايات المتحدة وطنا مختارا لها، وقبلة لتحقيق الحلم الوردي الذي تمثله أميركا للعديد من الشباب في العالم من حياة مستقرة وأمنة تحمل معها الفرص المتساوية لكافة مواطنيها دونما تمييز.

هذا وقد دعا «المجلس الأطلسي» في واشنطن لاجتماع افتراضي في 29 من أبريل الجاري يتم تقييم ما تم إنجازه من فعاليات لدعم هذا الاعتراف الهام والنوعي من مختلف المنظمات العربية الأميركية، وعلى مستوى التجمعات الشعبية والأكاديمية والرسمية أيضا، بهدف وضع تصورات مستقبلية لاحتفالات أعرض تمثيلا وأكثر عمقا وتأثيرا في العام القادم طوال شهر أبريل. وسيحضر مكتب واشنطن لصحيفة العرب الاجتماع كمنصة إعلامية لإبداء الرأي والتشاور في أفضل وأحدث الطرق لإنشاء الحضور الإعلامي العربي في الولايات المتحدة وجعله أبلغ تأثيرا في صناعة القرار من جهة، وفي الرأي الشعبي العام من جهة أخرى.

واشنطن، سألته عن تقييمه لإضافة التي قدمتها الحضارة العربية إلى الثقافة الأميركية، فأجاب «لقد ساهم الشرق الأوسط بشكل كبير في إغناء الحياة الأميركية لتصوير على الصورة التي نعرفها اليوم. فمن المساهمات الأكاديمية في علوم الجبر والرياضيات إلى الجراحة العظمية، ومن التأثير الثقافي والفكري إلى أكلات المطبخ الشرق أوسطي الشهيرة».

وفي سؤاله عن الاستراتيجية التي اتبعتها في حملته، والتي مكنته من تحويل اللوحات الإعلانية التي بنتها على الطرقات وفي الأماكن العامة إلى حدث رسمي فيدراي معترف به من الحكومة الأميركية قال «بدأت حملتي للتغيير الاجتماعي في أوائل العام 2019 وما زالت مستمرة حتى اليوم. وخلال شهر نيسان/أبريل الجاري قمت بتكثيف فعاليات الحملة وعرض أكثر من 250 لوحة إعلانية في جميع أنحاء الولايات المتحدة للتعريف

بقافتنا من خلال رسائل إيجابية للغاية طالبت من خلالها أن تعترف الحكومة الفيدرالية بشهر أبريل من كل عام باعتباره شهر التراث العربي الأمريكي». وتابع بالقول «اليوم، أنا فخور جدا بأن أعلن أن حملتي أفتحت وزارة الخارجية الأميركية بإطلاق هذا الشهر كمناسبة فيدرالية رسمية للتراث العربي الأمريكي».

وعن خطته القادمة لإدراج المزيد من المناسبات العربية ضمن الروزنامة الفيدرالية الأميركية، قال «على الرغم من الجهود الجادة التي يبذلها فريقنا وما حصلنا عليه من اعتراف من وزارة الخارجية، إلا أن مساعيها مستمرة للحصول على إعلان مواز من البيت الأبيض، وسنستمر في إبراز المزيد من معالم حضارة الشرق الأوسط في الإعلام الأميركي والغربي».

إلا أنه، وفي الوقت الذي كنت أجري الحوار مع صبح، وصلته رسالة من «المنظمة العربية الأميركية» يعلمونه فيها أنهم تلقوا رسالة رسمية من الرئيس جو بايدن يعلن فيها اعترافه بالشهر القومي للتراث العربي الأمريكي. فكان رد فعل صبح أن قال بتأثر وفرح شديد «أنا فخور جدا بأن أعلن من صحيفتكم عن انتصار كامل لحملتنا، فنحن لدينا الآن اعتراف البيت الأبيض من إدارة الرئيس بايدن ونائبه هاريس، واعتراف وزارة الخارجية، واعتراف وزارة الأمن الداخلي».

يبلغ تعداد العرب الأمريكيين وفقا لاستفتاء مؤسسة «زغبي انترناشيونال» المتخصصة ما يقارب

للاحتفاء بهذه المناسبة. وفي خطوة متقدمة ومؤسسية قامت مجموعة من المنظمات العربية الأميركية في العام 2019 برفع طلب إلى الكونغرس الأميركي لإقرار أبريل شهرا قوميا للتراث العربي الأمريكي عن طريق عضو الكونغرس عن ولاية ميشيغان ديبى دينغل.

وفي العام 2021 أصبحت المبادرة اعترافا فيدراليا بفضل جهود قادها ببير صبح الذي سارع حال إعلان البيان إلى توجيه رسالة في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي في تويتر شاركها وزارة الخارجية الأميركية على قرارها الذي جعل التراث العربي الأمريكي معترفا به من قبل الحكومة الفيدرالية لأول مرة. وكان لصبح التأثير المباشر على قرار الخارجية إثر جهود الدعم والتوعية التي قام بها بشكل مستقل من أجل أن يكون التراث العربي الأمريكي هذه البصمة الدامغة في الحياة الرسمية والشعبية الأميركية.

وكان أبرز ما قام به تنظيم حملة للتوعية والتغيير الاجتماعي في الولايات المتحدة، ممولة ذاتيا، وجاءت على شكل 250 لوحة إعلانية توزعت في شتى المدن والولايات لدعم سعاه. ودعا صبح في حملة التغيير الاجتماعي إلى ضرورة الاحتفاء بالتراث الشرق أوسطي بهدف العمل على مكافحة المشاعر المعادية التي تشكلت إثر هجمات الحادي عشر من أيلول في العام 2001 وكذا لدعم اندماج المهاجرين العرب في مجتمعهم الجديد والتعريف إلى التحديات التي تواجههم والمساعدة على تذليلها.

وفي لقاء حصري مع صبح أجرته صحيفة «العرب» من مكتبها في



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية



ضمن تصريح رسمي صادر عن وزارة الخارجية الأميركية أعلنه في مؤتمرها الصحافي الدوري المتحدث باسم الوزارة نيد برايس، أطلقت الولايات المتحدة الأميركية على شهر نيسان/أبريل صفة «الشهر القومي للتراث العربي الأمريكي» NAAMH.

جاء هذا الاعتراف الرسمي غير المسبوق إثر جهود حثيثة قادتها الجاليات العربية الأميركية في الولايات المتحدة على مدى العشرات من السنين، إلا أنه لم يبصر النور إلا في عهد جو بايدن ووزير خارجيته انطوني بلينكن الشهر الجاري من العام 2021، وقاد تلك الجهود رجل أعمال شاب سوري أميركي اسمه ببير صبح. وأوردت وزارة الخارجية في بيانها بهذه المناسبة أن «الأميركيين من أصول عربية هم جزء أساس من نسيج الأمة الأميركية، وقد ساهم العرب الأميركيون في الحياة العامة على مختلف الصعد».

هذا هو أول اعتراف فيدرالي أميركي رسمي بالتراث العربي الأميركي بالرغم من أن الاحتفاء بهذا التراث في أوقات متفرقة من السنة كان قائما على المستوى الشعبي، كل عام، وفي العديد من الولايات الأميركية منذ تسعينات القرن الفائت. لكن في العام 2017 حدث تحول نوعي في هذه الاحتفالات حين أطلقت الجاليات العربية مبادرة وطنية للتنسيق بين كافة الولايات الأميركية وتحديد شهر أبريل من كل عام

فراغان فلسطيني.. وإسرائيلي



الأميركية ستكون مستعدة بعد سنة، في أقل تقدير، لطرح مبادرات ومحاولة البحث عن تسوية استناداً إلى خيار الدولتين. ستجد إسرائيل طريقة للململة أوضاعها الداخلية والتخلص من بنيامين نتانياه ووارثه بطريقة أو بأخرى. في انتظار ذلك وفي انتظار تراجع اليمين واليمين المتطرف، من الطبيعي أن يبحث الفلسطينيون عن قيادة جديدة، قيادة تعرف مصلحة الشعب الفلسطيني، قيادة على تماس مع ما يدور في العالم والمنطقة، قيادة تأخذ في الاعتبار أن انتفاضة القدس ذات معنى. قد يكون المعنى الأول أن هناك شعباً فلسطينياً يمكن الرهان عليه وعلى صموده خارج "حماس" وصواريخها التي لا تخدم سوى إسرائيل.

لكن النضال شيء والسياسة شيء آخر. فإذا كانت إسرائيل التي تدفع حالياً ثمن التحولات التي طرأت على مجتمعتها المنقسم بين اليمين المتطرف واليمين الأكثر تطرفاً، يبدو ضرورياً أن يبحث الفلسطينيون عن شخصيات مختلفة عاقلة تتعاطى مع الأحداث التي يبدو أن المنطقة كلها، وليس الضفة الغربية وحدها، مقبلة عليها. أين الضرر إذا استعان الفلسطينيون بأشخاص مثل الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء السابق الذي لم يتحمل "ابومازن"، لم يتحمله بسبب إصراره على بناء مؤسسات فلسطينية تستطيع التعاطي مع العالم الخارجي وتتمتع بحد أدنى من الشفافية.

ماذا بعد الفراغ الإسرائيلي والفلسطيني؟ الجواب أن الإدارة

وجد من يسجل المداخلة ذات الطابع التاريخي لـ "أبو مازن"، وهي مداخلة مثيرة للضحك جرى توزيعها بشكل رسائل على "واتساب". ظهر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية حانقا بالصوت والصورة. لم تنفع، بالتاكيد، كل المحاولات التي بذلها محيطون به لنفي حصول الحادث، علماً أن الطفل الصغير يعرف أن هذه طريقة محمود عباس، وهي طريقة تهكمية في التعاطي مع الأحداث عندما تدور الأمور لغير مصلحته ويبدو عليه الانفعال. بعض الهذوء والترويض ضروريان في مثل هذه الأيام، خصوصاً أن التغيير لا بد أن يحصل فلسطينياً، الأکید أن مثل هذا التغيير لا يحدثه شخص مثل مروان البرغوثي الذي يضي عتوية في سجن إسرائيلي. البرغوثي مناضل،

القطاع إلى سجن في الهواء الطلق المليون إنسان. يفترض في الفلسطينيين الموجودين في الضفة الغربية التفكير ملياً في كيفية ملء الفراغ السياسي القائم وذلك بعدما فقد "ابومازن" أعصابه في الاجتماع الأخير للجنة المركزية لحركة "فتح"، مباشرة بعد إعطائه أرقاماً يفهم منها تقدم اللوائح التي يدعمها محمد دحلان وناصر القدوة على قائمة "فتح". دفع الثمن عضو اللجنة المركزية عباس زكي الذي طرح فجأة ضرورة إرسال برفقة تهنئة إلى الحزب الشيوعي الصيني في مناسبة مرور مئة سنة على تأسيسه. كانت النتيجة شتام من النوع الثقيل أطلقها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية متناولاً الصين وروسيا وأميركا و"العرب".

جهات أميركية تدفع في اتجاه التاجيل.

كان لافتاً ترافق انتفاضة القدس مع فراغين سياسيين. الأول إسرائيلي والإخر فلسطيني. يعبر عن الفراغ الإسرائيلي العجز عن تشكيل حكومة بعد أربع عمليات انتخابية في عامين. ثمة صحف إسرائيلية تحدثت أيضاً عن فراغ أمني في القدس في ظل تجاذبات بين المسؤولين عن الأمن في المدينة على مستوى البلدية والشرطة ووزارة الداخلية. فوق ذلك كله، يبدو واضحاً أن القرار في إسرائيل صار في عهدة المؤسستين العسكرية والأمنية اللتين تتوليان إدارة كل ما له علاقة بالمف الإسرائيلي، خصوصاً في مجال التنسيق مع الجانب الأميركي وعرض الهوموم والأولويات الإسرائيلية..

يتبين أن السنوات الطويلة التي أمضاها "بيبي" في موقع رئيس الوزراء كانت سنوات الجمود السياسي بهدف خلق أمر واقع على الأرض. لم يتغير شيء في رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يتأكد يوماً أنه أسير معتقدات معينة غير قابلة للتطور. أكدت ذلك انتفاضة القدس. عمل "بيبي" كل ما يستطيع من أجل تكريس القدس عاصمة أبدية لإسرائيل. نجح في حمل الإدارة الأميركية السابقة على نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس وفي انتزاع اعتراف منها بالمدنية كلها عاصمة لإسرائيل. في نهاية الأحداث، تبين أنه لا يزال في القدس، من سكانها العرب، من هو مستعد لرفض الاعتراف بالأمر الواقع.. ليس معروفاً ما الذي يمكن أن يفضي إليه الفراغ السياسي في

إسرائيل. لكن الأکید أن مسألة إيجاد حل أو تسوية مع الجانب الفلسطيني لا يمكن إلا أن تطرح يوماً. ما العمل بثمانية ملايين فلسطيني يعيشون بين البحر والنهر، أي بين البحر المتوسط ووادي نهر الأردن؟ عاجلاً أم أجلاً، سيكون على إسرائيل الإجابة عن هذا السؤال. ولكن عاجلاً أم أجلاً أيضاً، سيكون على الفلسطينيين البحث عن قيادة مختلفة، أقله في الضفة الغربية، في غياب القدرة على تخلص قطاع غزة من برائن "حماس" التي تنتمي إلى الإخوان المسلمين والتي تحظى بدعم إسرائيلي وسياسة إطلاق الصواريخ وتحويل

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

تذكر القدس وانتفاضة أهلها في وجه الاحتلال بوجود قضية فلسطينية يصعب التخلص منها من دون تسوية عادلة ومعقولة تأخذ في الاعتبار وجود شعب على الخريطة السياسية للشرق الأوسط القضية قضية شعب حاضر بقوة في السياسة وبقا خارج الجغرافيا. هذا أمر مخالف لكل منطق التاريخ. من أجل التخلص من القضية لا مفر من التخلص من شعب بكامله. هذا مستحيل. هذا ما تجاهله بنيامين نتانياه الذي بات مستقبله السياسي مطروحا بعدما اعتقد طويلاً أن الوقت سيحل الشعب الفلسطيني ينسى قضيته.

عاجلاً أم أجلاً سيكون على الفلسطينيين البحث عن قيادة مختلفة أقله في الضفة الغربية في غياب القدرة على تخلص قطاع غزة من برائن «حماس» التي تنتمي إلى الإخوان المسلمين

ليست الانتفاضة المستمرة منذ بضعة أيام في القدس سوى تأكيد لحيوية الشعب الفلسطيني ورفضه الاستسلام على الرغم من كل المصاعب التي يواجهها، بما في ذلك صعوبة إجراء انتخابات تشريعية الشهر المقبل تمهيداً لانتخابات رئاسية في الصيف. ليس ما يشير إلى أن محمود عباس (ابومازن) رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية متحمس للانتخابات. كذلك، تبدو أولويات "حماس" مختلفة عن ضرورة إجراء انتخابات تشريعية للمرة الأولى منذ 2006. على الرغم من ذلك، ليس مستبعداً إجراء الانتخابات في موعدها، بغض النظر عن وجود

لقد أن لهذه السلطة أن ترحل، ولفارس الفشل أن يترجل

الأرض، شاءت أن تنتسب إلى الفضة، وأن تنتهي إلى كيس الدراهم كي تبيع الأرض والأخلاق والناس والمسيح معاً. تلك هي القضية، إنها قضية الفضة التي أصبحت سلطة على قتل. فاخترت الجريمة لتكون بليلاً على طبيعتها. ولكنها سلطة خوف. تحاول أن تجعله وسيلتها، إنما لأنها غارقة فيه. ترتعد فرائضها من كل قول آخر فتطلق النار ارتجافاً نحو أي هدف. وما من سياسة في هذه السياسة، فلما ضاقت عليها السبل أطلقت النار على نفسها، بما فُضحت نفسها فيه. وليست "قائمة المستقبل" إلا واحدة من قوائم شتى، ولكنها نالت ما تستحق من شرف المهابة بانها هي الدليل. إنها "فتح" التي تجاور "فتحاً"، فصارت تخاف منها "فتح" الثالثة الأخرى. ولكن، لا خلاف من قصد الاعتداء أن يخفيهم. ولا هم تخلوا عن صدرهم المفتوح لكل قول أو موقف أو حتى رصاص.

لم يكن قدرُ الفلسطيني أنه مكتشوفُ الظهر حيال الاحتلال؛ ولكن ما هو الآن مكتشوف الصدر حيال سلاح الشقيق وسلطته أيضاً. فإذا بقي للاحتلال أن يفعل إذا تكفل بفعله هذا الشقيق؟ سؤال موجّه لمن سيطقون النار مرة أخرى. ولكنه سؤال لا تعرف جوابه إلا الصدور.

ومن ثم، فإذا بقي للاحتلال أن يفعل إذا بات الفلسطيني، وفق سلطة الفشل، بحاجة إلى أن يطلب الإذن من الاحتلال لكي يمارس أدنى حقوقه المشروعة؟

لقد أن لهذه السلطة أن ترحل. ولقد أن لفارس الفشل أن يترجل وأن يترك شعبه يمارس حقه كما يشاء، في صناديق الاقتراع أو في معارك الساحات على حد سواء. ثم فليأخذ قدرته على شراء الضمائر بإعادة توزيع المناصب معه. إنه يفرق، وسوف يفرق معه كل من يتعلق بقشته.

إلى هذه الدرجة؟ وهل ضاقت السبل على الخائفين من الخسارة بحيث رفعوا السلاح؛ وهل خسروا النقاش لكي يربحوا أصداء الرصاص؟ الفلسطيني الذي يهاجم فلسطينياً لأنه يمارس حقه المشروع، ماذا يبقى للاحتلال من صفات الجريمة؛ وإذا ما نظر إلى نفسه أفهل يرى ما ينتسب للفلسطيني؟

شاهين وصف مرتكبي الاعتداء بأنهم من خفافيش الظلام، إلا أن هناك من خفافيش النهار من جعلوا التحريض ضد التغيير صنعة بغضاً تعمس بالدم كفاً كان من الأولى أن تعرف الفرق، على الأقل، بين السلطة والاحتلال، لا أن تجعل الاحتلال سلطة، ولا السلطة احتلالاً.

فهل بلغ الترويض هذا المنحدر، لكي يكشف عن عطب في السياسة والقيم؛ أم هل بلغ الهاوية حتى جاز للفلسطيني أن يضرب فلسطينياً لعله يكسب مقعداً في برلمان قد لا يأتي؛ أم تراه يدافع عن سلطة لم تثبت جدارتها في السياسة قدر ما أثبتت جدارتها في الترهيب؟

شعبها أولاً؛ أم أن الرئيس عباس يخاف من قوائم "فتح" الأخرى التي لا سيطرة له عليها؛ أفهل يرى في "قائمة المستقبل" التي يدعمها محمد دحلان العدو الأول الذي لا عدو من بعده ولا قبله؛ أم تراه يخاف من قائمة ناصر القدوة، القيادي الذي طرده من مركزية فتح كما فعل مع دحلان؛ أم هل بات يرى في الأسير مروان البرغوثي شبحاً يهدد رئاسته؟ ما من شيء في كل هذا يجعله رئيساً صالحاً لقضية مقدسة كالقضية الفلسطينية. هذا رجل لم يعد قادراً على الترفع، فنزل إلى أدنى صفاغر المشاعر ليجعل منها هي محركه الأول، محرك لسانه، ومحرك أعصابه الفائرة. ومن ورائه، فيما يبدو، مطايا يجروون على إطلاق النار أيضاً، لكي يبلغ الخزي بالخزي حداً لم يجزبه أحد. يوم تعرض منزل ومكتب المحامي الفلسطيني حاتم شاهين في مدينة الخليل لعضو قائمة المستقبل للانتخابات ثارت كل براكين الأسئلة: أفهل صارت حركة "فتح" تخشى من حركة "فتح"

مواطنين من حقهم في الانتخاب. هذه، بالأحرى، فرصة. ما من رئيس وزراء إسرائيلي سوف يجرى على خوض معركة مع ناخبين لكي يمنعهم من حقهم في ممارسة الديمقراطية. وفي الواقع فإن معركة كهذه يجب أن تكون أمنية من أسس الأمان لكل الذين يريدون أن يكتشفوا للعالم ما هي طبيعة هذا الاحتلال الفاشية. وحده رئيس الفشل هو الذي يريد أن يأخذ الأمور "من قصيرها"، لكي ينجو برئاسته، ولكي يواصل مسالك الترفزة. لو شاء الرئيس عباس أن ينتحر على رؤوس الأشهاد، فالطريق هي أن يعلن تأجيل الانتخابات بذريعة أن إسرائيل ترفض إجراء الانتخابات في القدس. السؤال الذي يطرحه فتحاويون من "تيار الإصلاح الديمقراطي"، ومن مختلف أطراف الحركة الوطنية الفلسطينية، هو: لماذا نحن بحاجة إلى موافقة إسرائيل على ممارسة حق من حقوقنا الشرعية؛ لماذا الانعاز لإرادة الاحتلال؛ ليس من واجب كل حركة وطنية أن تدعن لإرادة

مواطين من حقهم في الانتخاب. هذه، بالأحرى، فرصة. ما من رئيس وزراء إسرائيلي سوف يجرى على خوض معركة مع ناخبين لكي يمنعهم من حقهم في ممارسة الديمقراطية. وفي الواقع فإن معركة كهذه يجب أن تكون أمنية من أسس الأمان لكل الذين يريدون أن يكتشفوا للعالم ما هي طبيعة هذا الاحتلال الفاشية. وحده رئيس الفشل هو الذي يريد أن يأخذ الأمور "من قصيرها"، لكي ينجو برئاسته، ولكي يواصل مسالك الترفزة. لو شاء الرئيس عباس أن ينتحر على رؤوس الأشهاد، فالطريق هي أن يعلن تأجيل الانتخابات بذريعة أن إسرائيل ترفض إجراء الانتخابات في القدس. السؤال الذي يطرحه فتحاويون من "تيار الإصلاح الديمقراطي"، ومن مختلف أطراف الحركة الوطنية الفلسطينية، هو: لماذا نحن بحاجة إلى موافقة إسرائيل على ممارسة حق من حقوقنا الشرعية؛ لماذا الانعاز لإرادة الاحتلال؛ ليس من واجب كل حركة وطنية أن تدعن لإرادة

علي الصراف
كاتب عراقي

مثلاً فاض الكيل بالرئيس الفلسطيني محمود عباس حد أنه صار يخاطب اجتماعات قيادة "فتح" بالسباب والشتم، فقد فاض به الكيل حد أنه صار يبحث عن ذرائع لتأجيل الانتخابات.

إسرائيل قد ترفض إجراء الانتخابات في القدس، ولكن ما نقصت على المقدسيين الوسائل لكي يحمووا انتخاباتهم من دون الحاجة إلى الحصول على إذن من قوات الاحتلال. إلا أن الرئيس عباس يريد أن يحرق المراكب، بهذه الذريعة أو غيرها، لأن مركبه هو الذي يفرق.

يعرف الرئيس عباس تماماً، أن سلطته زائلة، وهو يبحث عن قشة لكي يتعلق بها. ويعرف أيضاً أنه ما من فصل فلسطيني إلا ويريد للانتخابات أن تجري في موعدها المحدد، وضيت إسرائيل أم لم ترض. وباستثناء بعض الذين يتصرفون كمتايها له، وهم قلة، فإن قيادة "فتح" نفسها لن تغامر بالوقوف ضد إرادة شعبها. الكل يعرف أن هذه مغامرة سوف تؤدي ليس إلى غرق سلطة الرئيس عباس، بل إلى غرق مكانة حركة "فتح" بين أبناء شعبها. والصامتون الصابرون على الرئيس عباس في قيادة "فتح"، لن يصمتوا إلى الأبد. سوف يخرج من يقول له كفى، ولقد حان الوقت لكي ترحل.

المقدسيون الذين وقفوا بوجه الاحتلال من أجل استئناف حقهم في التجمع في ساحة باب العامود، لن تنقصهم الوسائل لكي يواجهوا الاحتلال في كل مكان توضع فيه صناديق الاقتراع. سوف يخوضون معركة جرية أمام انظار العالم بأسره، ولنكون فضيحة ما بعدها فضيحة لهزلة "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط" التي تحرم



جامعة الشهداء.. انقضاء عهد التعليم في العراق



ومحاربة أصحاب الآراء الأخرى، عبر إنجاز الكتب والبحوث، والتركيز على إعداد جيل طائفي من الباحثين والمحللين والسياسيين من عناصر الحشد ونوابهم، والسلام على شهداء العراق.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباني
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

حياة العراقيين ناهيك عن التدخل في مفاصل مؤسسات المجتمع المدني كلها والحياة العامة للشعب، في محاولات للحفاظ على تماسك القوى التي ربطت نفسها كذبول للنظام الإيراني، لاسيما بعد إعلانها انتهاء المسرحية المفبركة عن خطر الإرهاب الذي كان مسوغاً لوجود هذه الظاهرة غير السليمة والدخيلة على مجتمعنا.

هذه الكارثة، وإن كانت إيران تصنعها في العراق، لكنها جزء من مشروع توسع ولاية الفقيه على حساب الدول العربية الذي يقوم على تدمير بناها ومؤسساتها وإحلال تشكيلات بديلة لها يديرها أتباع إيران وترتبط بأجهزة إيران الاستخباراتية والسياسية بما يسهل هيمنة طهران وتوسعها، كما يحذر وزير خارجية عراق سابق. وبهذا يمكن تفسير تفنن أتباع إيران الحاكمين في العراق باستحداث البدع التي تضعف الدولة وتحل محلها تشكيلات حزبية ودينية وعسكرية مرتبطة بإيران، وهو ما هبنا لجعل تشكيلات أتباع إيران العسكرية أقوى من أجهزة الدولة العسكرية وما جعلها تستحوذ على الحصص الأكبر من موارد العراق فتأخذ منها قسماً لتلبية نهمها وطمعها الشخصية وتوجه الباقى إلى خدمة الاقتصاد الإيراني المنهار.

بالاظ الكاتب والشاعر العراقي طارق حربي وهو معارض لنظام صدام حسين في كتابه "الطريق إلى الناصرية" أن العراق الذي كان قبلة القاصدين للترؤد بالعلم والمعرفة تراجع فيه التعليم كثيراً، بعد انهيار الدولة في سنة 2003 وضعف حكومات المحاصصة الطائفية والقومية، حيث أصبحت المدرسة والمدرسة في حضارات العراق مستباحة من بعض العشائر والأفراد، لأن هذا المعلم أو تلك المعلمة لم يُنجحاً تلميذاً أو طالباً، فيكتب على سياج المدرسة العبارة المشؤومة "مطلوب عشائرياً" مثلما يكتب على صالونات الحلاقة ومحال تسجيل الأغاني والموسيقى ليتم الهجوم عليها لاحقاً، وقد يهان المدير في باحة المدرسة ويضرب المعلم أمام زملائه؛ روياء أنه وقعت إحدى أقسى الحالات في محافظة الأنبار، حيث جلد أب لأحد الطلاب، وهو عسكري برتبة ملازم أول، معلم اللغة الإنجليزية في المدرسة لأنه لم يساعد ابنه في الامتحانات!

ختاماً، إن تشكيل "جامعة الشهداء" يهدف إلى منح عناصر الحشد ونوابهم فرصة إكمال دراستهم وتأهيلهم، بصفة مناسبة، وإعداد قادة منهم، ولم تقتصر انتقالة "الحشد" إلى المجتمع المدني والمؤسسات على هذه الجامعة فقط بل برزت، مؤخراً، مراكز بحثية عدة مرتبطة بالفصائل المسلحة تركت غالبية أفكار ندواتها وعناوينها البحثية على المسألة العقائدية الطائفية لأفكار الحشد،

العربي والدولي، مما يتطلب وقفة جادة من الأكاديميين ورؤساء الجامعات كافة ضد هذا المشروع التخريبي.

إن الفتوى بجهاد كفاي وتأسيس الحشد كان التكليف بقتال داعش، وينتهي دوره حين تستعيد الأجهزة الأمنية والجيش والشرطة تشكيلاتها وتنتهي مهمات الحشد بالقضاء على داعش، لكن ما جرى كان خلاف ذلك تماماً، إذ توسع الحشد وأصبح منافساً للأجهزة الأمنية وكيان الدولة واشتملت هيكله على مؤسسات تخصصية لتصبح هتافاً مؤسسية داخل الحشد

للتعليم العالي فتحت كليات وجامعات ومدارس.. إنها الدولة العميقة التي تكلف الدولة المليارات ويتقاطع عملها مع الوزارات المختصة، وقد رأى العراقيون كيف جامل أصحاب المناصب من الوزراء الوقفين السني والشيعي ووافقوا على فتح مدارس وجامعات والآن تفتتح المئات من الكليات الأهلية لمصلحة الأحزاب والزعامات، وهي استثمارات تدر المليارات على المنتفذين، والنتيجة تخريب شامل للتربية والتعليم، خصوصاً، ونحن في زمن جائحة كوفيد - 19 والتعليم الإلكتروني وسيلة مبتكرة للغش ومنح درجات من دون جهد أو اجتهاد بما في ذلك اختصاصات علمية خطيرة، بخاصة بعد قانون معادلة الشهادات الذي شرع للتزوير، حسب رأي أحد عمداء الكليات السابقين.

هذه الكارثة وإن كانت إيران تصنعها في العراق لكنها جزء من مشروع توسع ولاية الفقيه على حساب الدول العربية الذي يقوم على تدمير بناها ومؤسساتها وإحلال تشكيلات بديلة لها

من ضمن ما خطت له سلطة الملالي في طهران إطباقها على مفاصل الحياة كلها في العراق، وهي الآن توجه ذبولها للتوغل في إعادة ماسسة التربية والتعليم في العراق العربي وتغيير هويته الوطنية وتغييرها عبر تغيير جوهر المناهج إلى إنشاء عدد كبير من المراكز البحثية التي لا علاقة لها بما أسس من أجله الحشد الشعبي، وتعد الخطوات التي ينفذها الحشد الشعبي، كما يرى عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد سابقاً الدكتور عبدالرزاق الدليمي تغللاً مدروساً وسافراً في صلب حياة النظام، والأهم من ذلك في

د. باهرة الشيلخي
كاتبة عراقية

إذا كان صحيحاً القول، قبل سنوات، إن قطاع التعليم في العراق في طريقه إلى الانهيار، فإنه الآن، ترك الانهيار وراء ظهره وتجاوزته ليضفي في طريق العدم لعوامل عديدة، في مقدمتها تطويق التعليم الأهلي الذي أصبح وجهاً من وجوه التجارة المربحة يمنح الشهادات جزافاً، واختراقه من الحشد الشعبي وميليشياته عن طريق افتتاح "جامعة الحشد الشعبي" تحت اسم "جامعة الشهداء" التي خطط لها أن تضم كليات عسكرية وحربية وثقافية وعلمية خاصة بمنتهى الحشد الشعبي التي تقبل الطلبة من خريجي الساس الإعدادي أيضاً.

الحشد نسخة أخرى من الحرس الثوري الإيراني من حيث التشكيل والمهام، الفصل والتمييز بينهما يكمن في أن الحرس الإيراني يدافع عن مصالح بلاده، بصرف النظر عن طبيعة مهماته. أما النسخة العراقية فمهمتها تنحصر في الولاء لجمهورية ولاية الفقيه وتصفية أعدائها واجتثاث معارضيتها.. هذا هو الفارق الأساس بين التجريبتين.

يخطئ من يظن أن سبب تشكيل الحشد الشعبي هو رد فعل لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، فالحشد فكرة تبنت مقدماتها البنوية الأولى منذ قيام المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، وكان جناحه العسكري "فيلق بدر" البذرة الأولى التي اختبرتها طهران ميدانياً في حرب القماني سنوات التي فرضتها إيران على العراق، وتاكدت من ولائه في قضيتين مهمتين: الأولى كانت تعذيبه الأسرى العراقيين وارتكاب جرائم حرب بتصفية مئات الأسرى، أما القضية الثانية فكانت العمليات التخريبية داخل العراق منذ الثمانينات حتى غداة احتلال بغداد.

أما المهمة الكبرى والمستمرة فهي العمل على ترسيخ لاهوت الثورة الإيرانية وتحقيق استراتيجية تصدير الثورة لإقامة ولاية الفقيه الأممية من طهران إلى المغرب من أقاصي أفريقيا إلى جاكارتا، وهي المهمة التي يعمل عليها الحشد ويتبناها الميليشياوي "بوعزرائيل" بادانها.

الدور الذي يؤديه الحشد، منذ تاسيسه، طبقاً لرأي أستاذ الفلسفة وتاريخها الدكتور عبدالمستار الراوي جعل الدولة العراقية كلها في جيبه الصغير، ويمكن العودة إلى قانون معادلة الشهادات الذي أقره البرلمان ليبدو واضحاً أن لعبة الغطاء الأكاديمي جاءت عبر قناة ما يسمى "الدراسات الحوزوية والجامعية"، وقد بدأ الحشد مقدماتها عندما ابتدع جناحاً لنشر التشيع (نسخة إيران) تحت اسم "الحشد التربوي" في المدارس العراقية.

يصف أستاذ جامعي متقاعد ومدير عام سابق في التعليم العالي تاسيس جامعة الحشد الشعبي بأنه كان لبيع الشهادات تحت أسنة الحراب وأن هذه الجامعة ستكون مكاناً لقبول الفاضلين ومنح الشهادات من دون رقيب، وحسب رايه، فليس ثمة مسوغاً علمياً لهذا الاستحداث، والتفسير الوحيد لهذا التاسيس هو أن تكون الجامعة الحشدية مكاناً خطيراً لتعليم الطائفية وإعداد قيادات ميليشياوية يغرق البلد بالتبعية للولي الفقيه، مما يعني أن قطاع التعليم انهدم إلى درجة لا يمكن وصفها لأن أي تدريسي لا يستطيع أن يكون نزيهاً في أداء مهمته تحت تهديد السلاح.

والواقع، ليس ثمة مسوغ قانوني لجهة عسكرية بالانضواء تحت جناح التعليم العالي، فالعاهد والكليات العسكرية منضوية تحت جناح وزارة الدفاع، وإذا كان الغرض هو تكريم منتسبي الحشد فالكليات الأهلية في العراق أصبحت لا تعد ولا تحصى، لذلك لا ينصرف الذهن إلا إلى أن استحداث مثل هذه الجامعة ليس سوى تنفيذ لأجندة خارجية لتعليم طائفي وبمناهج غربية على الإرث الأكاديمي العراقي، وأنه سيسهم بمزيد من التدهور في سمعة الشهادة العراقية على المستويين

الوطن الجنازة

وميليشياتها، ومنها فاجعة الفلوجة، وفاجعة الحويجة، وفاجعة جامع سارايه، وفاجعة جامع مصعب بن عمير، وفواجع جرف الصخر، وهلم جرا. وبالتدقيق والتحصيص نتوصل إلى معرفة الجاني الحقيقي الوحيد الذي فعل كل هذا بالعراق وبالعراقيين. فإيران التي تحكم العراق، مباشرة أو بالواسطة، تحتاج، لتحليل احتلالها، إلى وكلاء منفذين، شيعة وسنة، عربا وكردا، مسلمين ومسيحيين، وتشترط على المتقدمين المتطوعين لخدمة احتلاله ألا يكون رجل حقيقياً، وطنياً، شجاعاً، شهيداً، ونزيهاً، بل إن أفضلهم لديها وأقربهم إلى قلب وليها الفقيه أكذبهم وأكثرهم انتهازية، وأقلهم ذمّة، وأشدهم ظلماً وقسوة.

ومنذ أن وقعت الواقعة وسمح الغزو الأميركي في 2003 بحلول الغزو الإيراني مكانه وبلاوي العراقيين لا تنتهي، فمن زلزلة إلى أخرى أسوأ منها وأكثر إبلاماً ومضرة، ثم تعود العراقيون، في أعقاب كل جريمة قتل بالجملة أو بالفرق، على خروج رئيس الحكومة بتصريح ناري يجرم فيه بانها ستون الأخيرة، وبيان الفاعلين فيها لن يُفلتوا من عقابه الشديد، ثم يشكل لجنة تحقيق، ثم يزور أسرة الضحية ويُهدى شدة دولارات ودمعة عين كاذبة، وتمر الأيام، وتمر الأسابيع، ثم ينسى الحاكم الجريمة، وينسى المحكومون الحكاية، ويغفلت الفاعلون، ولو قمنا بجردة حساب عاجلة لحمل هذه الفواجع، وأحصينا عدد ما فقد فيها الشعب العراقي الساكت القانت المولول من أبنائه وبناته في الانفجارات والإعتقالات والإعتقالات، منذ ثمانية عشر عاماً أو يزيد، لكان من النادر القليل أن تجد منزلاً عراقياً لم يُقم ماتماً، أو لم يُشيع جنازة، أو لم يفقد أباً أو أماً أو قريباً أو صديقاً خرج ولم يعد.

وحكاية مستشفى ابن الخطيب التي احترقت وأحرقت ثمانين من نزلاتها، ورمت العشرات من المرضى ونوابهم من شبائبيها، لن تكون الأخيرة، ففي انتظار العراقيين كوارث قادمة أشد إبلاماً وأكثر مضرة مادام هذا الحمام هو الحمام، ومادام هذا الطاس هو الطاس.

تري لو حدث حريق كحريق مستشفى ابن الخطيب في دولة أخرى ذات سيادة، ولها كرامة، ويحكمها أبنائها النجباء وليس الوكلاء، وتُسبِّرها القوانين والمؤسسات، أما كان يُلقى بوزير الصحة الصديري ومدير المستشفى في صناديق القمامة؟ وأما كان القضاء المستقل الغال والنزيه الشجاع، وعلى الفور، جر جر رئيس الحكومة، قبل غيره، إلى ساحة القصاص؟ وأما كانت قد تفتحت مواكب الغاضبين وامتلات شوارع الوطن وساحاته بالمنادين بالقصاص؟ فنكبة من هذا النوع، وبهذا الحجم لا تحدث إلا في بلاد القبائل البدائية التي تعيش "في حظيرة الأغنام، وتغلف كالأغنام، وتنام كالأغنام، وتتبول كالأغنام، وتدور كالحبة في مسبحة الإمام".

وهذه ليست تهمة، ولا شتيمة، بل هي صورة واقعية رسمتها أكراس الوثائق والملفات التي أكلتها الأتربة في مكتب رئيس الوزراء وهيئة النزاهة والبرلمان وساحة القضاء، مع المئات من حكايا الفساد والاختلاسات والعمولات التي اعترفت بها شخصيات سياسية من داخل نظام المحاصصة البغيض، ولا حساب ولا عقاب.

الم تسمعوا النائية الصديرية، ماجدة التميمي، وهي ترد على من يلوم وزير الصحة المنتمى لتيار سيدها مقتدى فتقول إن "حرائق المستشفيات تحدث في كل دول العالم، ويجب ألا نضخم الموضوع؟"

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

لم يكن غريباً ولا عجباً أن احترق مستشفى في بغداد، ولكن الغريب العجيب هو الكم الهائل من دموع التماسيح التي راح يذرفها على شهداء الحريق حكام المنطقة الخضراء أصحاب الأحزاب والميليشيات والصفقات والاختلاسات الذين يعرفون الفاعل ويسكتون عن تسجيل الجريمة ضد مجهول، حتى جعلوا الوطن كله جنازة لا يمضي وراء نعشها أكثر من ذوي القتل ساكتين وخائفين.

غزارة عجيبة غربية في بيانات التعزية والمواساة التي تسابقوا على نشرها عبر وسائل التواصل والإذاعات والفضائيات، وكانها الفاجعة الأولى التي تقع في عراقهم الملثي الصائم المصلي المزكي اللاطم المصمم على أخذ ثارات شهيد قتل قبل ما يقرب من ألف وأربعمئة عام، ثم يتسامل ويتماثل ويتخاذل عن أخذ ثارات العشرات والمئات من الشهداء الذين يتساقطون، كل يوم وكل ساعة، إما غداً برصاص حي، أو حرقاً في مستشفى أو غرقاً في عبارة. ففي وطن تتربع على كراسي القيادة فيه مخلوقات طفيلية متوحشة متخلفة حاقدة تكره حتى أهل طائفها نفسها، وأتباع دينها نفسه، وأعضاء حزبها نفسه، لا بد أن يُصبح خرابة لا تصلح لسكن الإنسان.

حكاية مستشفى ابن الخطيب التي احترقت وأحرقت ثمانين من نزلاتها ورمت العشرات من المرضى ونوابهم من شبائبيها

لن تكون الأخيرة ففي انتظار العراقيين كوارث قادمة أشد إبلاماً وأكثر مضرة

تقول مديرية الدفاع المدني العراقية، إن كانت قد صدقت وكشفت عن كامل الحقيقتي وليس عن بعضها، إن العراق "شهد في الفترة الممتدة ما بين عامي 2013 و2017 فقط 272 حادث حريق في المستشفيات والمؤسسات الصحية الأخرى في محافظات العراق باستثناء نينوى، كانت حصص بغداد والرصافة منها 48 حريقاً، والكرخ 33، وواسط 35، وبابل 22، وديالى 20، والبصرة وذي قار 17 لكل منهما، والنجف 15، وميسان 14، والأنبار 10، وكربلاء والقادسية 9 لكل منهما، وصلاح الدين والمثنى 8 لكل منهما، وكركوك 7 حرائق".

وزارة داخلية رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي المعوقة لم تات على ذكر المصائب التي وقعت، ثم شكلت لجان التحقيق فيها على الفور، ثم وضعت ملفاتها على الرفوف العالية، وأكبرها: فاجعة جسر الأئمة 2005، وشهداؤها ألف ومائتا شهيد.

فاجعة الكرادة، وشهداؤها ثلاث مئة وأربعة وعشرون. مجزرة سبائكر، وشهداؤها ألفان. فاجعة سنجان، وشهداؤها ألفان. عبارة الموصل، وشهداؤها مئة وعشرون. فاجعة الانتفاضة التشريعية 2019، وشهداؤها ثمانمئة، وما زالت الكوالم والرصاص الحي والعصبي والهراوات تصيف إليهم شهداء وشهيدات، ولا تتوقف.

هذا ما عدا الفواجع التي لم تزل نصيبها من بيانات التعزية والمواساة في إعلام الحكومة وأحزابها



الخلافا بين الرياض وموسكو يهدد التحالف الهش داخل أوبك+

ارتفاع أسعار الخام يثير إغراءات الخروج عن نظام الحصص



بدأت خلافات سوق النفط تشتعل أكثر بين السعودية وروسيا داخل أوبك+ مع اقتراب انفراج الأزمة وارتفاع الأسعار، حيث يبدو أن الطرفين عازمان على طي صفحة التفاهم الظرفي الذي فرضته تحديات المنافسة الأميركية وإنهيار أسعار الخام، لاسيما بالنسبة إلى روسيا التي لن تصمد حسب الخبراء أمام إغراءات الخروج عن نظام الحصص بفعل تضرر ميزانيتها.

لندن - جمعت بين السعودية وروسيا علاقة ظرفية أصبحت أساسية للحفاظ على صمود سوق النفط في مواجهة الأزمة الوبائية، ورغم أن هذه العلاقة بالغة الأهمية في الفترة العصيبة التي يمر بها العالم، إلا أنها قد تتصدع مع تبدد الأزمة.

يشير الاقتصادي البريتو بالبولي لدى شركة "كزيرفي" للدراسات إلى أن "على غرار أي كارثيل، فإن تحالف أوبك بلاس غير مستقر"، في وقت تعقد الدول المنتجة للذهب الأسود قمة جديدة عبر الإنترنت الأربعاء.

واقام الكارتيل المؤلف من 13 دولة عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) التي تقودها السعودية، تحالفا في أواخر العام 2016 مع عشر دول أخرى منتجة للخام، بينها روسيا، تحت اسم "أوبك+".

وفي مؤشر إلى الخلافات، سمح الكارتيل الموسع لروسيا وكازاخستان فقط بزيادة إنتاجها من الذهب الأسود بين يناير وأبريل 2021، أما السعودية فهي تنتج يوميا أقل بـ 50 مليون برميل بشكل طوعي، إضافة إلى الحصص المخفضة.

وتتمكن التحالف حتى من مقاومة هذه الخلافات في وجهات النظر، لكن هل سيصمد مقابل الانتعاش المستدام للطلب واستقرار الأسعار على مستوى مرتفع؟

وسبق أن شهد التحالف في السادس من مارس 2020 اضطرابا عقب القمة الوزارية التي لا تزال حتى الآن الأخيرة للدول المنضوية في تحالف "أوبك+ في مقر الكارتيل في فيينا في النمسا.

وبدأ الأمر من الرياض. فبعد فشل المفاوضات، عومت المملكة سوق الذهب الأسود، ما سرّع تراجع أسعار النفط الخام إلى ما دون 50 دولارا، وهو مستوى استغرق ثمانية أشهر لاستعادته.

ويوضح اليكسي غروموف الممثل في معهد الطاقة والمال في موسكو أن السعودية "معتادة على أن تكون القوة المهيمنة على السوق النفطية". ويضيف "إلا أن الدولتين (روسيا والسعودية) تشغلان رهنسا موقعين متباينين تقريبا في أوبك+، ما قد يؤدي بشكل منتظم إلى سوء فهم أو إلى نوع من التوتر".

حتى أن موسكو تتقدم على الرياض في تصنيف الدول المنتجة للنفط الخام:



اليكسي غروموف
السعودية معتادة على أن تكون القوة المهيمنة على السوق

انخفاض الأسعار يوحد وارتفاعها يفرق

من تفاهم القضايا الاقتصادية الجارية، مثل ارتفاع توقعات التضخم، وحتى بالنسبة إلى معظم البلدان المنتجة للنفط لا يمكن أن تعالج الزيادة المستمرة كل المشاكل المالية العميقة التي تواجهها الحكومات.

وستخلق هذه الزيادة مساحة للبلدان المنتجة للنفط الأكثر ثراء، مثل السعودية والكويت، كي تواصل إستراتيجياتها طويلة الأجل للتكيف الضريبي والتنوع الاقتصادي، مما يخفف الضغط ويمكن من إنجاز إصلاحات لا تحظى بشعبية سياسية ويسمح لهذه الدول بالتراجع عن البعض منها إذا لزم الأمر. ومع ذلك من غير المرجح أن تتخلى عن هذه الخطط لأن مبادرات التحول في مجال الطاقة مازالت تكتسب زخما على الصعيد العالمي.

اقتصادها بشكل رئيسي على عائدات النفط.

ويقول الخبراء إن الموقف السعودي القائم على استمرار التخفيض والتحكم في الكميات المعروضة لا يلائم دول أعضاء في أوبك+ وعلى رأس هذه الدول روسيا، وهو ما قد يهز الانفراج الهش بين البلدين، في الوقت الذي تجد فيه أوبك+ نفسها مرهونة بالتفاهمات الروسية السعودية.

وتأمل وكالة الطاقة الدولية أن يتعافى الطلب على النفط في 2021 بنحو 60 في المئة بعد أن انهار خلال الجائحة، متوقعة أن يرتفع استهلاك النفط بمقدار 5.4 مليون برميل في اليوم ليصل إلى 96.4 مليون يوميا في المتوسط خلال العام. ومن شأن ارتفاع أسعار النفط أن يضاعف المخاوف المالية القائمة ويزيد

الأزمة، ستكون سابقة قد نشأت وسيكون من السهل أن توحّد (الدول المنتجة) جهودها مجددا إذا لزم الأمر.

روسيا التي أنهكتها التضحيات تريد إنتاج المزيد إلا أن السعودية تصر على حصص أكثر

وينخوف خبراء من مناخ شبيهة بازمة مارس من العام الماضي، حيث أحجم الروس عن خفض الإنتاج استجابة لقرار السعودية، ما دفع الأخيرة إلى التلويح بإغراق السوق، ونتج عن ذلك تهاو في الأسعار أربك روسيا التي تعتمد في

فهما تصلاّن ثانية وثالثة على التوالي بعد الولايات المتحدة.

ويرى المحلل المستقل ومدير معهد "جيوبوليا" للدراسات والاستشارات فيليب سيجي - لوبيز أنه رغم الهدنة في الأشهر الأخيرة، لا تزال الرياض وموسكو دولتين "متنافستين خصوصا في السوق الآسيوية".

ويشير إلى أنه في وقت "لا يمكن أبدا استبعاد فرضية الانفصال، إلا أن العناصر لا تبدو مجتمعة بعد". وفي الأشهر الأخيرة، أدلت السعودية بسلسلة تصريحات إيجابية بشأن علاقاتها مع روسيا، تشير إلى أن المملكة قبلت الصفحة.

وتختم أنه حتى عندما "تفتقر مسارات الدول الـ13 المنتجة للنفط المنضوية في التحالف ما إن تنتهي

وكالة فيتش: كورونا وهبوط الخام يقودان دول الخليج إلى عجز مالي

وقالت فيتش "تواصل موجة جديدة من الإصابات عرقلة نمو الدخل من الخارج والمالية العامة والتوظيف والناتج المحلي".

وتوقعت الوكالة أن تسجل أبوظبي فائضا ماليا بـ 1.1 في المئة وأن تسجل قطر 2.4 في المئة من الناتج المحلي. بينما توقعت أن تشهد السعودية أكبر اقتصاد في الخليج، عجزا بـ 5.3 في المئة.

عجز مالي كبير في كل من الكويت والبحرين. وأبوظبي وقطر حققتا فائضا ماليا

وسببت أزمة كورونا ضغوطا كبيرة على الصناديق السيادية في الخليج نظرا لارتفاع متطلبات الاقتراض الإجمالية للحكومات، حيث لجأت دول المنطقة إلى تسهيل جزء من الاستثمارات الخارجية في صناديقها السيادية لتخفيف السحب مما أدى إلى نفاذ السيولة وارتفاع نسق صعوبة التمويل.

وإلى جانب إيرادات النفط، يواصل فيروس كورونا الضغط على خزائن دول الخليج وأعاد بعض الدول فرض قيود على النشاط الاقتصادي.

دبي - قالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني إن التأثير الممتد لجائحة كوفيد - 19 والانخفاض الحاد في أسعار النفط العام الماضي، سيقودان إلى عجز لدى معظم حكومات الخليج باستثناء أبوظبي وقطر اللتين ستحققان فائضا ماليا حسب التوقعات.

وتوقعت فيتش أن يبلغ متوسط سعر برنت 58 دولارا العام الحالي، لكن توقعاتها طويلة المدى عند 53 دولارا. وأشارت تقديرات فيتش إلى أن البحرين تحتاج سعرا عند نحو 100 دولار للبرميل لتحقيق توازن في ميزانية 2021-2022، وتحتاج الكويت أكثر من 80 دولارا وتحتاج السعودية وعمان حوالي 70 دولارا. ويجري تداول برنت عند حوالي 66 دولارا اليوم.

إدارة بايدن تعتزم زيادة الضرائب على الأثرياء

تمويل تكاليف خطة جديدة لمساعدة الأسر والطفولة والصحة

ويعتبر الخبير أنها وسيلة لتخفيف التفاوتات بين دول شمال العالم وجنوبه لأنه "يمكن توزيع المبالغ على كل الدول بما يتناسب مع عدد سكانها".

وتجمع تقارير دولية على أن جائحة كورونا أججت اختلالات الانظمة الاجتماعية وكشفت الفجوة بين الطبقات والفقر والتفاوت في الرواتب وحتى الاختلاف العرقي ضريبا من ضروب الماساة، جراء تشديد هذه الفوارق للمخاطر الاقتصادية.

وتقول الأبحاث إن الفجوة بين الأغنياء والفقراء صارت تعريفا للقرن الثاني قبل الميلاد، أي منذ فترة طويلة من تسليط فايروس كورونا المستجد



بيدو أن الوقت قد حان للقرارات الصعبة

يعتزم الرئيس الأميركي جو بايدن فرض ضريبة على الأشخاص الأكثر ثراء لتمويل خطته لمساعدة الأسر والطفولة والصحة، حيث تندرج الخطوة في إطار جهود الإصلاح الضريبي في ظل تزايد زخم مطالب عالمية باعتماد ضريبة دولية موحدة على الثروات الطائلة لاسيما بعد تضرر ميزانيات الدول من تداعيات جائحة كورونا.

واشنطن - أعلن خبير اقتصادي كبير في البيت الأبيض الانتين أن الرئيس جو بايدن سيقترح زيادة ضريبة على مكاسب الأشخاص الأكثر ثراء، وذلك من أجل دفع تكاليف خطته الجديدة لمساعدة العائلات الأميركية.

وسرعت جائحة كورونا زخم التفكير في فرض ضريبة على الثروات الكبرى لدعم خزائن الدول المتضررة من فاتورة الوباء الباهظة وتقليص الفجوات الاجتماعية، حيث يجمع مانحون وخبراء على أن هذه الخطوة مهمة لتعبئة موارد للدول.

ويبدو أن هذا التوجه سيكون بطيئا بعد أربعة عقود من تضال معدلات الضريبة على المداخيل العالية في كل القارات، فقد تراجعت في كوريا الجنوبية مثلا بنسبة قياسية بلغت 53 في المئة بين 1979 و2002.

ودعا الاقتصادي المتخصص في دراسة التفاوتات الاقتصادية توما بيكيتي عبر صحيفة "لوموند" منتقد أبريل إلى وضع "ضريبة عالمية بقيمة 2 في المئة على الثروات التي تتجاوز عشرة مليارات يورو".

وأوضح بيكيتي في تصريحات صحافية أن هذه الضريبة ستجمع ألف مليار يورو سنويا.



بريان ديس
زيادة الضرائب تندرج ضمن خطة إصلاح ضريبي

وقال بريان ديس كبير مستشاري بايدين الاقتصاديين إن زيادة الضرائب هذه جزء من إصلاح ضريبي يهدف إلى "مكافحة العمل وليس الثروة فقط". وأشار إلى أن المشروع، الذي يُتوقع أن يؤدي إلى معركة مريرة في الكونغرس، يتعلق فقط بدفع الضرائب الذين يسحبون أكثر من مليون دولار في السنة.

ووفقا له، فإن 0.3 في المئة فقط من دافعي الضرائب، أي نحو 500 ألف أسرة معنية بهذا المشروع، وشدد على أنه بالنسبة إلى 997 عائلة من بين 1000 "لن يكون لهذا التغيير أي تأثير".

حوادث القطارات تمهد لخصخصة السكك الحديدية المصرية

شركات عالمية تدير القطار الكهربائي والمونوريل ونبوءة ساويرس تتحقق بعد ثلاثة عقود



أسطول القطارات في طريق التطوير

الخاص، رغم أن هناك تجارب دولية ناجحة في هذا المجال، وهو ما كبد هذا المرفق خسائر فادحة. وتجاوزت ديون السكك الحديدية للبنك المركزي المصري وبنك الاستثمار القومي والهيئة العامة للبتروكول أكثر من 5.6 مليار دولار.

وتعطلت أكثر من 50 في المئة من الجرارات نتيجة غياب التحديث وسوء عمليات الصيانة الوردية، الأمر الذي أدى إلى توقف نشاط نقل البضائع تماما. ويبلغ إجمالي حركة البضائع في مصر نحو 750 مليون طن سنويا، ولا يتعدى نصيب السكك الحديدية منها 2.5 مليون طن، ما يفقد الدولة موردا مهما في سلاسل الإمداد عبر مرفق حيوي. ويتم حاليا تحويل قطاع نقل البضائع هيئته السكك الحديدية إلى شركة مساهمة بالتعاون مع القطاع الخاص، وتحويل بعض الورش المتخصصة في إصلاح الجرارات والعربات إلى شركات لزيادة الإنتاجية ورفع مستويات الجودة.

وأكد إبراهيم مبروك أستاذ هندسة السكك الحديدية بجامعة الأزهر، لـ"العرب" أن القضاء على مشكلات الحوادث يقتضي مشاركة عاجلة لإدارتها مع القطاع الخاص، فالإعلان عن شركة واحدة حكومية واحدة.

ودشنت مصر مؤخرا مشروعا ضخما بالمنطقة الصناعية في شرق بورسعيد على البحر المتوسط لتصنيع الوحدات المتحركة للسكك الحديدية، يعد الأكبر في منطقة الشرق الأوسط بطاقة إنتاجية تبلغ 300 عربة سنويا. ويستهدف المشروع توطيد صناعة السكك الحديدية والتصدير إلى أسواق المنطقة العربية والسودان الأفريقية باستثمارات مبدئية تصل لنحو 240 مليون دولار.

ويسهم هذا التحرك في تشجيع القطاع الخاص على دخول مجال الاستثمار في قطاع السكك الحديدية، ما يعزز من إصلاح المرفق الذي أتى عليه الإهمال وأصبح يشكل صاعدا لرأس الحكومات المتعاقبة، وينال تكرار حوادثه من جهود التنمية.

فتح تكرار حوادث قطارات السكك الحديدية في مصر ملف خصخصة إدارة ثاني أقدم مرفق نقل في العالم، والذي يعاني ترهلا ملحوظا، على الرغم من خطط التطوير والتحديث التي رصدت لها حزم مالية تصل إلى نحو 14.4 مليار دولار بحلول عام 2024 عبر تنفيذ 257 مشروعا.

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - أكد وزير النقل المصري كامل الوزير في بيان له أمام البرلمان الاثنين أن الإهمال ونسيان عمليات تطوير هذا المرفق الحيوي لعقود طويلة أدت إلى سوء حالته، بالنسبة إلى الوحدات المتحركة والبنية الأساسية والعنصر البشري. وكشفت بيانات وزارة النقل أن نحو ثلاثة آلاف عربة ركاب مر على تصنيع أكثر من 50 في المئة منها 40 عاما، ما يظهر مدى ترهل المرفق الذي ينقل نحو 500 مليون راكب سنويا، بمعدل يومي يصل إلى نحو 1.4 مليون راكب، إلى جانب نقل نحو 6 ملايين طن من البضائع سنويا.

وأعلنت وزارة النقل عن خطة لإسناد أعمال التشغيل والإدارة لعدد من القطارات الجديدة إلى شركات عالمية متخصصة في الإدارة والتشغيل، في خطوة توحى بالرغبة الحثيثة للتفكير خارج الصندوق. وجاءت الخطوة بعد وقوع حوادث عديدة الأسابيع الماضية، كانت حصيلتها العشرات من الضحايا، وبسبب سوء الإدارة والتشغيل، وعدم الدراية الكافية بالتعامل مع الوسائل الحديثة التي أدخلتها وزارة النقل مؤخرا من دون تاهيل كاف للعاملين.

وقد حققت حوادث القطارات المستمرة بمصر نبوءة الملياردير المصري نجيب ساويرس حول خصخصة إدارة السكك الحديدية والتي كشف عنها في تسعينيات القرن الماضي، لوضع حد لتكرارها.

وخلال عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك تقدم ساويرس بطلب للحكومة لشراء حق انتفاع ببعض خطوط السكك الحديدية، في بادرة لخصخصة القطاع، وطلب البدء بخطوط قطارات النوم من القاهرة إلى أسوان في جنوب البلاد ثم الاتجاه بعد ذلك إلى باقي الخطوط وتعميم التجربة.

رفضت الحكومة الطلب لأسباب لم يتم الإفصاح عنها، وبعدها دخلت عائلة ساويرس في مجال نقل الركاب بريا من خلال تأسيس شركة "جو باص" للنقل البري التي حققت نجاحا كبيرا، وباتت واحدة من الشركات الكبيرة في هذا المجال.

وتعد السكك الحديدية المصرية ثاني أقدم مرفق في العالم، ودشنت عام 1834، ويصل إجمالي طول شبكتها نحو 9570 كيلومترا، وتعتبر العمود الفقري للنقل الجماعي في البلاد.

ورغم حالة الترهل المتوازية مع خطط التطوير وضخ استثمارات حكومية لإنقاذ المرفق، إلا أنها تعد فرصة استثمارية جذابة للمستثمرين، فالأزمة دائما تولد فرصة.

وتم إسناد تشغيل عربات النوم الجديدة بخطوط السكك الحديدية، بواقع 200 عربة نوم، لإحدى الشركات العالمية المتخصصة في إدارة هذا النوع من العربات، وسيتم تسمية المشغل الجديد خلال أسابيع. وتضم الأجنحة الاستثمارية لوزارة النقل تنفيذ 257 مشروعا لتطوير هذا المرفق بتكلفة استثمارية تصل لنحو 14.4 مليار دولار بحلول 2024، وانتهت من تنفيذ 177 مشروعا باستثمارات تناهز 2.9 مليار دولار.

ويجري حاليا تنفيذ 53 مشروعا بتكلفة ثلاثة مليارات دولار، وبعدها من يوليو المقبل سوف تشرع في تنفيذ 27 مشروعا بتكلفة تقديرية تصل لنحو 8.4 مليار دولار.

البنوك التركية تتجنب تمويل قناة أردوغان «المجنونة»

مخاوف من انعكاسات بيئية للمشروع ومخاطر الاستثمار

يؤكد مسؤولون وخبراء مصرفيون أن البنوك التركية تتجنب تمويل مشروع قناة إسطنبول الذي يخططه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأطلق عليه اسم "المشروع المجنون" بسبب مخاوف بيئية ومخاطر الاستثمار عبر تمويل هذا المشروع الضخم في وقت تتزايد فيه مخاوف الإقبال على الدين الأجنبي لتنفيذ الاستثمار مما سيزيد الضغوط على الليرة والاحتياطات الأجنبية.

بشأن المشروع لأسباب أمنية حيث ستفتح القناة ممرا ثانيا إلى البحر الأسود، الذي يضم أسطولا بحريا تابعا لها. وقال مصرفي كبير طلب عدم ذكر اسمه "لا أعتقد أنه يمكننا المشاركة في تمويل قناة إسطنبول. فقد تثير بعض القضايا البيئية".

ووقعت ستة بنوك تركية، بما في ذلك غرانتي بنك وإش بنك ويابي كريد، المبادئ المدعومة من الأمم المتحدة لإطار العمل المصرفي المسؤول الذي يدعو الموقعين إلى تجنب إلحاق الضرر بالبشر والكوكب.

وقال مصرفي كبير ثان "بالتأكيد لا نريد منح قرض لهذا النوع من المشاريع بسبب القضايا البيئية"، مضيفا أن على البنوك الموقعة الالتزام باتفاق الاستدامة الذي تدعمه الأمم المتحدة.

وفي 2019، قدرت تكلفة القناة 75 مليار ليرة (13 مليار دولار في ذلك الوقت) في تقرير حكومي.

ويرجح إجماع بعض المقرضين الأتراك عن تمويل المشروع أن يلعب التمويل الحكومي والأجنبي دورا أكبر لتحقيق حلم أردوغان، ولم يرد تحديث باسم وزارة المالية على الفور على طلب التعليق.

وردا على سؤال عما إذا كانت البنوك التركية ستشارك في التمويل، قال المتحدث باسم أردوغان ومستشاره، إبراهيم قالن، لرويترز إن المشروع سوف يجذب "بالتأكيد" المستثمرين والدائنين عند طرح العطاءات في وقت قريب. وامتنع بنك غارانتي للمستثمرين عن التعليق، ولم يستجب بنك إس ويابي

إسطنبول - قال أربعة مصرفيين كبار لرويترز إن بعض أكبر البنوك التركية تجتمعت عن تمويل قناة إسطنبول التي يخطط لها الرئيس رجب طيب أردوغان بسبب مخاوف بيئية ومخاطر الاستثمار في مشروع البناء الضخم. وأكد مصدران أن اتفاقية الاستدامة العالمية التي وقعتها ستة من أكبر البنوك التركية كانت عائقا أمام تمويل قناة إسطنبول، التي أطلق عليها أردوغان اسم "المشروع المجنون" عندما طرحه قبل عقد من الزمان.

إبراهيم قالن

هناك بالفعل اهتمام بالقطعة التي سيكون مفتوحا للجميع

وتتوقع الحكومة أن تبدأ في يونيو في حفر القناة التي ستربط البحر الأسود من الشمال ببحر مرمرة من الجنوب لمسافة 45 كيلومترا عبر مستنقعات ومزارع وبلدات على الطرف الغربي من المدينة.

ويقول أردوغان إن القناة ستحمي مضيق البوسفور، الذي يمر عبر قلب إسطنبول، عن طريق تحويل حركة المرور. ومع ذلك، فإن رئيس بلدية إسطنبول والمهندسين ومعظم المواطنين (وقفا لأحد الاستطلاعات) يعارضون المشروع لأسباب بيئية، قائلين إنه سيدمر النظام البيئي البحري والموارد التي توفر ما يقرب من ثلث المياه العذبة في المدينة. أثناء ذلك، أعربت روسيا عن عدم ارتياحها

مطالب بتعزيز الشراكة لتشجيع الابتكار وخفض الإنفاق في السودان

الجاذب للاستثمار لمقابلة الإنفاق العالمي على السودان". وأشار إلى أن "القانون الجديد للاستثمار أفضل من السابق وأن القطاع الخاص السوداني يمتلك إمكانيات جيدة تمكنه من مشاركة الحكومة في مشاريع استثمارية بنظام البوت".

وأشار أبو بكر التجاني محمد خبير اقتصادي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص المجاز مؤخرا ضمن ثلاثة قوانين، مؤكدا أهمية وجود خدمة مدنية فاعلة وممكنة لتنفيذ القوانين الهامة التي أجازها مجلس الوزراء ومجلس السيادة أخيرا.

وأكد على أهمية تحديد نافذة موحدة لإنجاز إجراءات المستثمرين في أقصر فترة زمنية دون وضع عراقيل، بجانب تطبيق النظام المزدوج في البنوك بصورة صحيحة لتنشيط الاستثمار بما يعكس على خفض التضخم والتقليل من طباعة العملة في الصعود المسموح بها من صندوق النقد الدولي.

ودعا إلى "ضرورة ترتيب البيت من الداخل بتوفير الخدمات وتهيئة المناخ الجاذب للاستثمار".

ونظام البوت هو نظام التشغيل والبناء والتحويل بالإضافة إلى نقل الملكية أو التشييد، حيث يتم قيام مستثمر من القطاع الخاص بعد إعطائه ترخيصا من جهة حكومية مختصة من أجل تشييد أو بناء مشروع بنية أساسية مثل إنشاء محطة لتوليد الكهرباء أو إنشاء مطار، وذلك على أن يقوم بتشغيله وإدارته بعد عملية الانتهاء منه وبامتياز معين قد يكون مدته من 30 إلى 40 سنة.

وأكد على ضرورة أن تهدف الشراكة بين القطاعين العام والخاص إلى تغيير نشاط الحكومة من تشغيل البنية الأساسية والخدمات العامة إلى التركيز على وضع السياسات والإستراتيجيات لقطاع البنية الأساسية ومراقبة مقدمي الخدمات بهدف الإرتقاء بها.

وخلال هذه المدة يقوم بتشغيل المشروع ويحصل على التكاليف والأرباح من خلال الرسوم والعوائد التي يقوم بدفعها مستخدمو المشروع، وبعد الانتهاء من مدة الامتياز ينقل المشروع بكل عناصره إلى الجهة الحكومية أو الدولة، مما يعني أن نظام (بوت) هو آلية التمويل من أجل إنشاء البنية التحتية الأساسية في مجال معين بعيدا عن موارد الحكومة. وأكد أهمية تكوين شركة مساهمة عامة خاصة بالصدار بمساهمة مصريين مغتربين ومنتجين ومواطنين سودانيين. ولفت الانتباه إلى مراجعة عقود الاستثمارات الأجنبية السابقة والتي منح فيها مزايا لأجانب لفترة زمنية طويلة وحرمان المواطنين.

وعدد الخبير الاقتصادي طارق جبريل فوائد الشراكة الاقتصادية بين القطاعين العام والخاص في إبراز دور الدولة في التركيز على رسم السياسات والإستراتيجيات لقطاع الخدمات وتنظيمها ومراقبة مقدمي الخدمات القطاع الخاص ومعارفه وخبراته في إدارة المشاريع، مما يسهم في تقليل المدة الزمنية لتنفيذها وخفض تكلفة الخدمات وتحسينها. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية السودانية (سونا) للخبير قوله إن "الشراكة الاقتصادية بين القطاعين العام والخاص وتنشيط الاستثمارات الوطنية، والإقليمية، والأجنبية لتحقيق قيمة أفضل مقابل النقود في ما يتعلق بالإنفاق العام".

وأكد على ضرورة أن تهدف الشراكة بين القطاعين العام والخاص إلى تغيير نشاط الحكومة من تشغيل البنية الأساسية والخدمات العامة إلى التركيز على وضع السياسات والإستراتيجيات لقطاع البنية الأساسية ومراقبة مقدمي الخدمات بهدف الإرتقاء بها.

الشراكة جسر للنمو الاقتصادي

أسلمة نصوص الأحوال الشخصية في مصر تعيق ممارسة الحقوق المدنية

انفراد الأزهر بوضع القانون المنظم للعلاقات الأسرية ينسف أسس التعايش المجتمعي

أثار قانون الأزهر للأحوال الشخصية جدلا واسعا في صفوف الناشطين والمهتمين بالحقوق السياسية والاجتماعية في مصر حول تحول البلاد إلى دولة دينية بدلا من دولة مدنية قائمة على نظام المواطنة الذي يعتبر أساسيا في حقوق جميع مواطنيها وواجباتهم.

أحمد حافظ
كاتب مصري



تسريعها الخاص، بدلا من قانون واحد لمجتمع يفترض أنه ضد الطبقية. يبني أصحاب هذا الرأي وجهة نظرهم على أن مدنية الدولة تناسس على فرض قانون واحد على الجميع، كبدية لنشر ثقافة المساواة في الحقوق والواجبات، لا يفرق بين رجل وامرأة، أو مسلم ومسيحي، لأن عكس ذلك يمهّد الطريق لأن يكون المجتمع أسيرا لرؤى وتوجهات وقناعات فقهاء كل ديانة. وتتجهج المؤسسة الدينية بأن الدستور نص على أن تكون الديانة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وتعامل مع هذا النص باعتباره دليلا دامغا على أن يكون الأزهر وحده دون غيره مصدر القوانين التي تنطبق لمسائل دينية مع أنه مؤسسة ضمن الآلاف من المؤسسات المصرية، وليس دولة موزانية.

وقال محمد أبو حامد الباحث في شؤون الأديان إنه لا مانع من عرض الموضوعات العائلية التي تتماشى مع الشريعة الإسلامية على المؤسسة الدينية لاستيضاح رأيها، لكن ليس من حقها التمسك بوضع كل نصوص القانون، لأنها غير مؤهلة لذلك ولا تمتلك خبرة سن التشريعات.

وأكد "العرب" أن أسلمة نصوص أهم قانون مرتبط بالقضايا الحياتية مجازفة، لأن التركيبة المجتمعية الحالية والصاعدة تبحث عن مدنية العلاقة بين الناس، لا أن تكون رهينة رؤى دينية ضيقة، وبالتالي فإن التطبيق على الأرض سيكتشف كم كان المجتمع بحاجة لتشريع معاصر ومتحضر.

ومعضلة الأزهر أنه يتعامل مع قانون الأحوال الشخصية من منظور النفوذ الديني الذي لا يقبل المساس به، وأن إقرار الحكومة لتشريع يتماشى مع مبادئ المدنية قد يتسبب بمرور الوقت في أن يفقد سلطته، ويتم تحجيم دوره بين الناس. وكان قانون الأحوال الشخصية المطبق حاليا سببا في اقتحام الفقهاء ورجال الفتوى كل القضايا المجتمعية، ويتم اللجوء إليهم لحسم قضايا خلافية محل خلاف عائلي، ومع الوقت أصبح علماء الدين جزءا من طريقة تطبيق القانون، وتعتمد المحاكم الأسرية على آرائهم في الفصل في المسائل الأسرية.

بعكس التشريع الذي قدمته الحكومة وكان حاسما لأغلب القضايا المجتمعية محل الخلاف وهو ما اعتبرته المؤسسة الدينية خطرا على نفوذها ويقزم دورها في نظر الناس، لم يكن أمامها سوى التدخل والتصعيد ضد القانون الأقرب للمدنية مجرد أنه اقتحم الحيز الخاص بها الذي يسمح لها بفرض هيمنتها على المجتمع.

وبمجرد التدقيق في دوافع الأزهر لتكون له الكلمة العليا في حسم القضايا الاجتماعية يتبين أنه يستند إلى نفس مبررات تيارات الإسلام السياسي، والتعجج بمصطلح أحكام الشريعة، ليضفي حصانة خاصة على تحركاته، ويفرمل الجهات التي تحاول إبعاده عن المشهد أو تقزم دور علمائه.

واعتبر محمد أبو حامد أن أزمة رجال المؤسسات الدينية أنهم غير متفكرين على حسم الكثير من القضايا الاجتماعية التي لها علاقة بالدين، وما زالت بينهم



تشريعات دينية لمسائل مدنية



فتاوى تعيش في زمن ماض

السعودية، لكن الأزهر ما زال يتمسك به في قانون الأحوال الشخصية، واشترط وقوعه حسب النية، دون أن يحدد الآلية التي يمكن من خلالها حسم مسألة النية. وأي رجل يطلق زوجته شفهيًا يستطلع رأي المؤسسة الدينية في مدى وقوعه من عدمه، بعدما يحكي تفاصيل الإزمة التي استعدت نطقه بعبارة "أنت طالق"، وهنا يفتي رجل الدين بأنه طلق زوجته بالفعل أم لا، أي أن الأزهر احتكر التحكم في وقوع الطلاق الشفهي لطبقة الخناق على مصائر ملايين من العائلات ضمن أنوار النفوذ.

ورغم قناعة الأزهر بأن الزواج العرفي حرام وخطيئة مجرد أنه غير موثق أو ملين، وتأكيد أن الزواج الشرعي فقط هو الذي تتوافر فيه صفة الإشهار والتوثيق بعقد مكتوب، لكنه ناقض نفسه بوقوع الطلاق الشفهي "غير الموثق"، لا لشيء سوى لأنه يتعامل مع دعوات الطلاق الموثق باعتبارها دعوات متحررة.

أمام هذا التشدد رفضت المؤسسة الدينية أي تغيير في شكل وطريقة عقود الزواج التقليدية، مهما كانت مقدمة للتوافق الفكري والحد من الصراعات من جانب الرجل والمرأة على أي منهما، لا يجوز الحياد عنها، هو زواج مشروع وغير شرعي، رغم أن تحديد الحقوق والواجبات على كل طرف من البداية يكسر الاستقرار الأسري.

وتسود داخل المجتمع المصري حالة تمرد بين شريحة ليست قليلة ترفض الاستسلام للتقاليد الدينية في مسائل الزواج، وهي إن كانت ظاهرة إيجابية لكنها خطيرة وقد تتسبب في اتساع دائرة الشقاق المجتمعي والعصيان على الأعراف للهروب من السطوة الدينية، فمشلا أصبحت هناك عقود زواج تنص على عدم وقوع الطلاق الشفهي.

ويبدو أن أسلمة النصوص المنظمة للعلاقات العائلية تخدم المؤسسات الدينية أكثر مما تصب في صالح استقرار المجتمع، فالأزهر يريد تمرير قانونه الخاص بالمسلمين، والكنيسة تتمسك بأن يكون هناك قانون للمسيحيين، مع أن التلاحم بين العقائد واستقطاب الأجيال الصاعدة لتكون أكثر الاجتماعية وفرض العدل والمساواة دون قيود لن تتحقق بتوسيع نفوذ النصوص الدينية على حساب التعايش وفق أسس عصرية.

وأوضحت "العرب" أن تدخل جهات الفتوى في سن تشريع اجتماعي ضد مبادئ المواطنة التي أقرها الدستور، حيث نص على المساواة وعدم التمييز، في حين أن رجال الدين لا ينظرون إلى المرأة كمواطنة، بل تابعة ولها ولي ووصي على كل لحظات حياتها، وكان لا بد من أن تكون الحكومة هي صاحبة الحق في سن التشريع لأن نظرتها مختلفة وأدمية عن نظرة الفقهاء للمجتمع.

الزواج المشروط

كان المجتمع المصري الذي عانى لعصور طويلة من التشدد في حسم المسائل العائلية يتربح لحظة الإعلان عن نسف قانون الأحوال الشخصية القديم لإقرار آخر يحجم الظواهر المجتمعية التي نشأت بسبب غياب المرونة في تطبيق الشرع.

ويشكل الطلاق الشفهي مثلا خطورة بالغة على استقرار المجتمع، وهناك دول إسلامية استبدلته بالطلاق الموثق، أو اشترطت وقوعه في وجود القاضي مثل

بحق الزوجة الأولى في أن تعترض أو يكون من حقها السماح لزوجها بالارتباط من أخرى أم لا، بدعى أن الدين لا ينص على ذلك، واكتفى قانون الأزهر بإبلاغها لتحسم موقفها بين الاستمرار أو الطلاق. ترى منظمات نسائية أن منح الرجل الحق المطلق في التعهد دون قيود انتكاسة أسرية في حد ذاتها، لأن ذلك يعني استمرار تعامل المجتمع مع المرأة حيث لا يتخطى دورها إشباع الرغبات والإنجاب وتربية الأبناء، في حين أن أحكام الشريعة التي نص عليها الدستور ويستند الأزهر نفوذ منها تنص على المساواة بين

الجنسين في كل شيء. ومنح القانون الإسلامي للأزهر حول الأحوال الشخصية المرأة بعضا من الحقوق، مثل الخروج من بيتها دون استئذان وحرية العمل والطلاق للضرر وعدم المعاشرة الجنسية بدون رضاها، لكنه لم يدرك أن كل هذه الحقوق من البديهيات المجتمعية، بل إن النص عليها في تشريع يعكس العمق الفكري والجهل بالحد الأدنى من حقوق الإنسان.

يفترض في أي تشريع عصري أن يتم النص على اعتبار المرأة شريكة أساسية في كل شيء، تتساوى مع الرجل في الحقوق والواجبات، لكن مشكلة رجال الدين على مختلف انتماءاتهم ينظرون للرجل باعتباره الأساس، والأنثى تقع في المرتبة الثانية، بدليل إباحة تاديبها إذا أخطأت وطلبها في بيت الطاعة.

ويرى متخصصون في القضايا الاجتماعية أنه لا يمكن معالجة المسائل الشائكة بالمجتمع بنصوص تخاطب الماضي وتكرس للعادات والتقاليد والأعراف، لأن ذلك يقود إلى ارتفاع وتيرة التمرد بين الأجيال التي تعادي تحكم رجال الدين في حياتهم الشخصية، وتميل إلى الانفتاح والتحرر بعيدا عن أي قيود أو موانع شرعية.

وقالت عبير سليمان وهي محامية وباحثة متخصصة في قضايا الأحوال الشخصية والاجتماعية إن القانون العصري لا تضعه المؤسسة الدينية، لأنها تخاطب الماضي ولديها رؤية ضيقة، بعكس المتخصصين في القضايا الاجتماعية من علماء وباحثين ومفكرين وقضاة محاكم الأسرة، وهؤلاء أكثر إدراكا وفهما ووعيا لما يحتاجه المجتمع لإقرار قانون مدني إنساني بالدرجة الأولى.

خلافات عميقة، وقمة الخطورة وضع النصوص وفق رؤى يحوم حولها الجدل، وطرح القانون نفسه على أنه ديني كرامة أخرى.

وبغض النظر عن أحقية المؤسسة الدينية في أن يكون رأيها أساسيا بشأن المسائل الاجتماعية التي يطرق إليها القانون، هناك موضوعات عائلية لم يعد مقبولا الفصل فيها من النصوص الشرعية فقط، لأن الزمان تغير والظروف نفسها لم تعد كما كانت عليه في عصور الجاهلية، وهي معضلة لم يستطع الأزهر تجاوزها بعد.

وهناك أيضا قضايا مجتمعية شائكة لا يمكن التعامل معها بنصوص قانونية دينية دون البحث في خلفياتها وأسبابها ومعالجتها بشكل عقلاني لا يتسدد أو انحياز. فالزواج العرفي مثلا أصبح ظاهرة لا يمكن إنكارها، لكن الأزهر ما زال يأخذ منها موقفا صارما يرفض تغييره، ويعتبر أي علاقة قائمة على السرية حرام شرعا.

قضايا شائكة

يرى أن الزواج العرفي خطيئة أصلا، وبعض شيوخه يضعونه في مرتبة "الزنا"، لكن رفع صفة المشروعية والوصم بالحرام عن المتزوجين سرا يحمل في طياته رسالة تحريض ضدهم قد يستثمرها أي طرف للتكبل بهم أو التخلص منهم باعتبارهم ارتكبوا جريمة.

برهنت نظرة المؤسسة الدينية للزواج السري على انفصال علمائها عن الواقع لأن أغلب الرجال والنساء الذين لجأوا لهذا الخيار كانوا مضطرين تحت ظروف اجتماعية ونصوص قانونية طاملة، فالمرأة المطلقة التي لديها أبناء إذا تزوجت علانية فذلك يعني إسقاط حضانتها عن أولادها وتخسر نفقتها من زوجها السابق.

المرأة التي تحصل على معاش شهري من والدها إذا وثقت زواجها تخسر ما تتحصل عليها من أموال المعاش، وأسباب أخرى كثيرة تقود إلى الزواج السري، وهو ما لم يعالجه قانون الأزهر للأحوال الشخصية، أو حتى تكون نصوصه رحيمة بالعلاقات الزوجية الخفية كي لا يكون أصحابها مجرمين بنظر المجتمع.

وبعيدا عن المبادئ الدينية التي تستند إليها المؤسسة الدينية في معالجتها للقضايا المجتمعية الشائكة، تظل هناك إشكاليات أخرى أكثر تعقيدا ترتبط بسطوة الفكر الذكوري عند عدد كبير من رجال الفتوى، والنظر بنوع من العنصرية إلى متطلبات واحتياجات وحقوق المرأة ما يؤسس لشقاق مجتمعي يفوق الحاصل حاليا.

ويبيح الكثير من علماء الأزهر للرجل الزواج من ثانية وثالثة ورابعة، وهو المعروف بالتعدد في الإسلام، دون اكتراث

حاييم الزعفراني يفند تاريخ اليهود المليء بالدموع

من الأجداد القشتاليين إلى القرن العشرين.. كتابات تحيي تراث اليهود في المغرب



يعتبر المفكر والمؤرخ المغربي حاييم الزعفراني من أبرز أعلام يهود المغرب، حيث ساهم طيلة عقود من البحث في إحياء تراث ثقافي عريق لليهود المغاربة بعيدا عن النظرة الاستشراقية أو السياسية أو الاستعمارية الضيقة. فحضر في الملامح الحقيقية لليهود ووطنهم المغرب والتي تفند الصورة الخاطئة التي رسخها الفكر الغربي من أن اليهود كانوا مضطهدين ومشتتين.

محمد الحماصي
كاتب مصري



منهما حينين كبير في ما بعد لأرض الأجداد، بل قاده تعلقه بطائفته إلى تناولها في كتاباته تناولا مختلف الانحاء ومتعدد الاتجاهات؛ منها ما اهتم بالتعليم والمجتمع، ومنها ما اهتم بالشعر والأدب الشعبي، غايته في ذلك إحياء التراث اليهودي وفق بحث منهجي للوثائق الموجودة في الفكر اليهودي، ارتكازا على أشكال تعبيرية مختلفة؛ فالإبداع الأدبي؛ المكتوب والشعبي لا قيمة لدراسته بمعزل عن أشكال الفكر الأخرى، ولذلك فهو جزء لا يتجزأ من التاريخ؛ فكل إبداع أدبي وكل فكر هو مصدر للتاريخ، بل إن كتابة التاريخ يمكن أن تكون انطلاقا من السيميولوجيا والرسم والفلكلور والأدب والموسيقى.

ويشير شرماط إلى أن هدف الزعفراني من كل ذلك كان ضمان الحفاظ على تراث فكري روحي أورثه الأجداد القشتاليون واليهود المغاربة أحفادهم، حيث عرفت المجموعات المغربية، طوال القرون الأربعة الأخيرة المظلمة من تاريخ المغرب، كيف تحفظ تلقائيا كنز الثقافة الذي تسلمته لإنعاشه وبعث الحيوية فيه وإخصابه، كلما توفرت الشروط الملائمة.

لذلك، واستطاعت الجماعات فعل هذا في وقت كانت تعيش فيه تحت طوق مزوج، نتيجة انزغال البلد نفسه عن كل حضارة غربية وتقوقعها، هذا التقوقع الذي كان يمنع أي اتصال فعال مع العالم الخارجي. ويرتبط الهدف الثاني لهذا النشاط الثقافي ارتباطا وثيقا بالهدف الأول؛ فهو يبرز القيم الشمولية لليهودية، وفي الوقت نفسه يعد مرآة تعكس رؤية الجماعة ذاتها، ووسيلة للتعبير عن عالم لم يكشف عنه إلا القليل لحد الآن، ما حفز الزعفراني على ضرورة البحث، وكلف نفسه مهمة إعادة الروح لهذا التراث الثقافي اليهودي الموروث منذ العصر الذهبي للعربية - العربية التي عاشت على أرض الإسلام، وبالتالي توضيح النشاط الوفاق الديني والفكري، وجو الروحانية المتفائلة للذين سادا في وسط الطوائف المنسية، وقد أبدعت هذه الطوائف، بالرغم من هذا الإنتاج أدبيا تضمن مساهمات لا يستهان بها في مجال التراث الفكري الذي ارتبط بموطنهم الأصلي، أو الموطن الذي فتح لهم زراعته، لاستقبالهم من جهة، أو ارتبط بالآداب الإنسانية والعلوم اليهودية من جهة أخرى.

ويتابع شرماط أن مشروع الزعفراني جاء مقسما إلى قسمين كبيرين: الأول قسم يتعلق بدراسة التعليم اليهودي والأدب الشفاهي والمكتوب. والثاني قسم يشمل الفكر اليهودي ومختلف أشكاله التعبيرية، والذي حصره الزعفراني في القرون الأربعة الأخيرة، وفي ما بعد،

إعادة الروح للتراث

يقول شرماط في كتابه، الصادر عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود، إن يهود المغرب عاشوا في حالة تساكُن وتعايش كبيرين مع المسلمين طوال قرون تاريخية، تمتعوا فيها بحرص السلاطين والملوك على رعايتهم، باعتبارها حقوقا يضمنها لهم الشرع الإسلامي مقابل أداء الجزية في ظل قانون الذمة، غير أن التدخل الأجنبي خلل هذا التعايش، زاعما أن اليهود عاشوا في المغرب الإسلامي اضطهادا كبيرا منذ استقرارهم فيه، ما قاد العديد من الدارسين إلى الإتهام بوضع اليهود والبحث في حياتهم من نواح مختلفة؛ التاريخي منها والاجتماعي والاقتصادي والقانوني والفكري.

الكاتب حاول تحطيم أسطورة الشتات في عالم الفكر اليهودي المغربي عامة والأدبي والشعري خاصة

ويرى الباحث أن الزعفراني قد تصدى إلى مثل هذه المزاعم، حيث أكد الزعفراني أن اليهود عاشوا في أمن واستقرار تولد

يهود المغرب تراث ثقافي عريق

الاعتزاز به رفضا ما أسماه بالتاريخ المليء بالدموع. وفي رأي المؤرخ فإن التاريخ الذي يعود إلى ألفي سنة على أرض المغرب المعطاء يكون ذاكرة يهودية مغربية، يتردد صداها في روح المهاجرين، حيث تدوي في موسيقاهم وغنائهم، في فلكلورهم وشعائرهم، في احتفالهم بليلة ميمونة والهيلولا، وفي مزاراتهم الجماعية لقبور أوليائهم المحليين، مثل الربى "عمرام بن ديوان" في وزان، و"مولين داد" بسطات وغير هذين.

والأمر أكثر عند المهاجرين الذين أقاموا في إسرائيل؛ فذاكرتهم تنبئ عن نفسها في حنينهم إلى الوطن وأسفهم الحزين وأزماتهم المريرة أو التي يثيرها الحنين الدفين، وفي كتاباتهم الغاضبة أو الهادئة. وتعبير هذه الذاكرة عن نفسها ببراءة في الخلق الأدبي العبري الناشئ لدى بعض الأبناء من أصل مغربي، وبالأخص في رهاقة الشعراء الشباب الذين عبروا في آثارهم الأدبية الجيدة عن الروح المكلمة والثقافة الممهضة أو المهانة وقساوة العيش التي يعانيها يهودي ظل حبيسا لسنوات طوال، ومن خلاله حاول إثبات هوية يهودية، انطلاقا من كتابات خلفاء يهود أسلاف، سواء تعلق الأمر بالتربية أو القانون أو الإبداع الشعري أو التفسير التلمودي أو النثر الفني أو الكتابات الصوفية والسريية.

ويخلص شرماط إلى أن ما قدمه الزعفراني عن اليهود من أبحاث يعد مخزونا علميا يحظى بالاهتمام والدرس؛ ذلك أن الرجل انكب على البحث منذ خمسة عقود من الزمن قصد بعث فكر يهودي ظل حبيسا لسنوات طوال، ومن خلاله حاول إثبات هوية يهودية، انطلاقا من كتابات خلفاء يهود أسلاف، سواء تعلق الأمر بالتربية أو القانون أو الإبداع الشعري أو التفسير التلمودي أو النثر الفني أو الكتابات الصوفية والسريية.

بالنظر والفهم. إن الذي يحقق المستقبل الأفضل والأحسن هو الذي يترك جذوره تمتد عميقا في الماضي. ويلفت إلى أن غاية المشروع الزعفراني، بعد بعث وإحياء التراث اليهودي في الأندلس والمغرب، كانت حتى بني جلدته على العودة إلى ماضي أجدادهم الفكري والتمسك به؛ لأنه هو حجر الزاوية في صناعة التاريخ أولا، والحفاظ على الهوية الثقافية المعرضة للضياع ثانيا. إنه مشروع نهوضي يقوم على الرجوع إلى السلف اليهودي في الأندلس والمغرب.

ويوضح أن الزعفراني درس أشكال الفكر اليهودي في الغرب الإسلامي في فترة بدأت بالهجرة وانتهت بالهجرة؛ الهجرة من الأندلس في اتجاه المغرب خلال القرن الخامس عشر الميلادي، ثم الهجرة في اتجاه إسرائيل أو بعض الدول الأخرى خلال القرن الماضي؛ وتعد هذه الفترة بالتحديد فترة تذكير يهود اليوم بالحنين إلى الوطن؛ يبعث على الشعور بالحنن والأسى عن فقدان وطن وجدوا فيه الأمن والحوار والتعايش، ولم يشعروا يوما بأنهم أغراب، كما هو الشأن اليوم في بلدان أخرى بما في ذلك إسرائيل؛ ولعل هذا الشعور هو الذي رفضه الزعفراني، وقرر الرجوع إلى ماضي الأجداد وبعثه قصد

تخطي الرجل هذه القرون ليضع بين أيدينا كتابات تضمنت مشاهد عامة من حياة اليهود في المغرب، مشاهد جمعت بين التاريخي والاجتماعي. ويقول "كان يشغل الزعفراني الشاغل هو تحطيم أسطورة الشتات (الدياسپورا) في عالم الفكر اليهودي المغربي عامة، والأدبي والشعري خاصة، إذ كان همه هو إعلان شمولية الفكر اليهودي، ووضع مبدأ لوحده العضوية، مؤكدا على الترابط الذي هيمن على علاقات الحياة الفكرية اليهودية في المغرب، والتي تعد جزءا لا يتجزأ من الفكر اليهودي العام".

رفض تاريخ الدموع

يؤكد شرماط أن الزعفراني كلف نفسه مهمة البحث في التراث اليهودي قبل التهجير من الأندلس وبعده، كما بحث في خصوصيات الطائفة اليهودية الاجتماعية والدينية والفكرية في فترة امتدت من القرن الخامس عشر وحتى بداية القرن العشرين. وظل وقفا للمهمة التي القاها على عاتقه عقود من الزمن، متجاوزا عقدة الآخر، دون الفصل بين الثقافات والديانات، وهو يصر على أن يظل وقفا لمهمته وقناعته منذ أكثر من ثلاثين عاما؛ وذلك بضرورة عدم التخلي عما علمه إياه التاريخ، وأنه لا بد من أن يحاول النظر إلى الأشياء من الداخل متجاوزا حواجز الغربية، وأن يحتفظ دوما بالمسافة الكافية التي تسمح له



بالنظر والفهم. إن الذي يحقق المستقبل الأفضل والأحسن هو الذي يترك جذوره تمتد عميقا في الماضي. ويلفت إلى أن غاية المشروع الزعفراني، بعد بعث وإحياء التراث اليهودي في الأندلس والمغرب، كانت حتى بني جلدته على العودة إلى ماضي أجدادهم الفكري والتمسك به؛ لأنه هو حجر الزاوية في صناعة التاريخ أولا، والحفاظ على الهوية الثقافية المعرضة للضياع ثانيا. إنه مشروع نهوضي يقوم على الرجوع إلى السلف اليهودي في الأندلس والمغرب.

«كلمات من الشرق».. مخطوطات يناهز عمرها الألف عام في الشارقة

ويضع المعرض زواره أمام كتاب "الرحلة إلى بلاد فارس" للمستشرق أندريان دوبري الذي نشر عام 1819 ويروي فيه تفاصيل رحلته إلى آسيا الصغرى وبلاد ما بين النهرين وتركيا وأرمينيا وبلاد فارس.

المعرض شاهد حي على جماليات فنون صناعة الكتاب ودليل على المنجزات العلمية الإنسانية ودعوة للحفاظ عليها

كما يعرض مجموعة من مجسمات الكرة الأرضية التي تعود للحقبة من القرن السابع عشر إلى القرن العشرين وأبرزها مجسم الكرة الأرضية ومجسم الكرة السماوية بقطر 49 سم قام بتوليها الفنان ماتياوس جروتو وصدرت في روما بين عامي 1632 و1636 وغيرها العديد من الكتب والوثائق والقطع الأثرية النادرة من المكتبات المحلية وأخرى مما تعرضه متاحف العالم.

الجديدة، تؤكد لها أن كل ما يعيشه اليوم من تطور ونقله تكنولوجية معاصرة لم يكن ليحقق لولا مسيرة طويلة خاضها علماء ومبدعون ومفكرون خلال المئات من السنين الماضية، قدموا فيها معارف كبيرة، ومهمتنا اليوم أن نستكمل هذه المسيرة ونحقق إنجازات جديدة تضاف إلى تاريخ الإنسانية.

ومن أبرز ما يستضيفه المعرض الإصدار الأول من موسوعة "وصف مصر" الذي يأتي في 23 مجلدا مع 935 رسما ويعتبر خلاصة جهد مجموعة من العلماء والفنانين والمختصين بدراسة حملة نابليون بونابرت على مصر، وتمثل الموسوعة أكبر عمل مخصص لدراسة حياة شعب من الشعوب وهي حتى اليوم أحد أهم المصادر التاريخية. ويمكن لزائر المعرض الاطلاع على الإصدار الأول لتحفة أعمال المؤلف العثماني الكاتب شلبي وهو كتاب بعنوان "جهان نما - مرآة العالم" الذي جاء بطبعة "إبراهيم متفرقة" في القسطنطينية عام 1145 هـ (1732 ميلادي) ويضم 40 خارطة ورسمًا من أبرزها خارطة شبه الجزيرة العربية ونماذج فلكية للكون وغيرها.

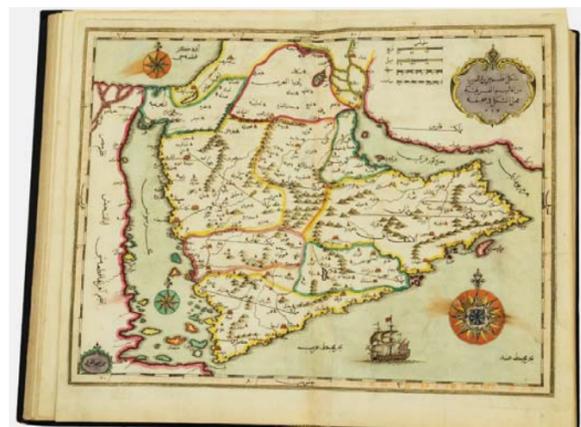
والإنسانية وهو ما يشكل دافعا كبيرا للأجيال الجديدة للعمل والبحث وإدراك أن المعرفة لا تقدم خيرها إلا للمجتهدين والعازمين على خدمة أوطانهم والإنسانية جمعاء.

وتابع رئيس هيئة الشارقة للكتاب "نوجه من خلال المعرض رسالة للأجيال

وأضاف "لا يجسد المعرض رحلة في تاريخ معارف وعلوم قدمها علماء وباحثون منذ قرون وحسب، وإنما يعد شاهدا حيا على جماليات الفنون المستخدمة في صناعة الكتاب قديما إلى جانب أنه يكشف حجم الجهد الذي بذله العلماء للمساهمة في بناء الحضارة

ويعقد المعرض جلسة بعنوان "المخطوطات في عصر التحول الرقمي"، يناقش فيها كل من الدكتور عبدالواحد النبوي وزير الثقافة المصري الأسبق وأستاذ التاريخ في جامعة الأزهر، والدكتور محمد كامل مدير المخطوطات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدمبي، مراحل تطور العمل المرتبط بالمخطوطات والية الاستفادة من أدوات ومعدات الواقع الرقمي الذي أتاح العديد من الفرص لحفظ نسخ رقمية من المخطوطات إلى جانب فرص تبادلها رقميا بين مراكز البحث والجامعات والمكتبات والعديد من النقاط ذات الصلة.

وقال أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب "تفتح من خلال معرض 'كلمات من الشرق' الباب أمام الجمهور للاطلاع على مخطوطات وكتب يعود تاريخها إلى المئات من السنين، وتوثق لأحداث ومعارف غيرت تاريخ المنطقة والعالم، لنؤكد بذلك على رؤية الشارقة التي تؤمن بأن المعرفة رحلة متواصلة وتراكمية وقراءة تاريخها بوعي تفتح أمامنا فرص صناعة المستقبل والنهوض بطاقاته".



المخطوطات ساهمت في بناء الحضارة الإنسانية

الشارقة - افتتحت هيئة الشارقة للكتاب الثلاثة فعاليات معرض "كلمات من الشرق"، الذي يمثل فرصة للاطلاع والتعرف على مجموعة واسعة من الكتب والوثائق والقطع الأثرية النادرة من المكتبات المحلية وأخرى مما تعرضه متاحف العالم.

ومن خلال هذا المعرض تستضيف الهيئة خلال الفترة من 27 أبريل الجاري إلى 3 مايو المقبل بمقرها مقننات وكتب ومخطوطات من مختلف بلدان العالم يعود تاريخ بعضها لأكثر من 800 عام ماضية وتقدر قيمتها بأكثر من 60 مليون درهم.

وينظم المعرض الذي يفتح أبوابه للزوار يوميا من الساعة مساء حتى منتصف الليل ابتداء من الأربعاء عدا من الجلسات النقاشية والندوات يقدمها مجموعة من الخبراء والمختصين في التاريخ والآثار للوقوف عند دور المخطوطات والوثائق في الكشف عن منجزات علوم وسير الشعوب والثقافات حول العالم، يتناولون خلالها رهن ومستقبل المخطوطات في العالم ودورها في حفظ سيرة الشعوب وتوثيق ملامحها الثقافية ومنجزاتها المعرفية.

«بنات العساس» دراما إنسانية تفتح جراح العائلة المغربية

استطاع مسلسل «بنات العساس» أن يحظى بإعجاب الجمهور المغربي، حيث اعتلى صدارة المسلسلات الأكثر مشاهدة في المغرب خلال شهر رمضان الحالي. وتطور قصة المسلسل حول معاناة شقيقتين وجدتا نفسيهما في الشوارع بسبب إدمان والدهما وإفلاسهما، وتحمل الأخت الكبرى مسؤولية أختها الصغرى بعد وفاة والدتها لحظة إنجابها.

اعتبروه خطأ في التقدير الفني، حيث كان الصواب إسناد الدور لشابيتين في عمر العشرين.

ويؤكد الروح، في تصريح لـ «العرب»، أن معضلة السن بالنسبة إلى شخصيتين الرئيسيتين حنان وعائشة تم دوارها مع تقدم الحلقات باعتبار أن المرحلة الأولى كانت مرحلة مراهقة، والثانية مرحلة الشباب. أما المرحلة الثالثة فتتمثل مرحلة تطور الشخصيات على المستوى الجسدي والنفسي والعائلي. وقال «منى فتو ودينا بوتازوت ممثلتان رائعتان تملكان إحساسا قويا وقادرتان على تقصص الدورين في التحول والتغير واستبدال المشاعر».

وأضاف المخرج المغربي «بالنسبة إلي كان اختيارا فنيا استندت فيه بالأساس على البناء النفسي للشخصيات وقوة العطاء والقدرة على التقمص التي تمكنت منها الممثلتان، واعتقد أن هذا الإشكال مهم جدا وطرحه كان عاديا، والكل تفهم الأمر بأنه مرتبط بتجويد العمل والتشخيص لدورين مهمين جدا في صيرورة الأحداث».

وتتوالى أحداث المسلسل في تداخل بين حيوات بنات الحارس وحيات عائلة الفنانين منى فتو ودينا بوتازوت، اضطرنا إلى الهرب إلى الدار البيضاء، بعد أن وجدنا نفسيهما في الشارع بسبب إفلاس والدهما المدمن على شرب الخمر والقمار، وتحمل الأخت الكبرى مسؤولية أختها بعد وفاة والدتها لحظة إنجابها لأختها الصغرى ندى، وتفرقت الحياة بعدما عجزت الفتاتان عن إحضار الطبيب.

وتتسارع الأحداث الدرامية للمسلسل الذي يعرض في ثلاثين حلقة، حيث ستعيش أسرة إدريس وعائشة أحداثا درامية تحلان معها احتواها، فالرجل زير نساء وتعاني زوجته من خياناتها، وهي التي لا تزال غير مقتنعة به كزوج رغم إنجابها منه لولد أصبح مدمن مخدرات، بعدما توفي زوجها الأول، وهو في نفس الآن أخ لإدريس، وترك لها ابنا وبنات، وأصبح إدريس يستحوذ على أموال أخيه وأملاكه.

وبالعودة إلى الجانب الآخر من العمل التلفزيوني، فبعد طرد البنات الثلاث، حنان الابنة الوسطى وعائشة الكبرى وندى الصغرى، واضطرارهن إلى مقارعة ظروف الحياة القاسية، حيث ستقتل حنان وعائشة باختيارهما الصغرى التي ستدرس وتحقق أمنية قديمة بأن تصبح طبيبة، وذلك بعد أن نزلت الشقيقتان إلى الشارع من أجل الحصول على عمل يحفظ كرامتهما، ورغم تعرضهما للعديد من المضايقات، إلا أنهما تمكنتا من تحقيق البعض من أحلامهما، حيث تزوجت عائشة وأنجبت بعد أن عالت أختها، في حين باتت حنان تمتلك محلا لبيع الحلويات، وحققت الأخت الصغرى حلم شقيقتها بأن تكون طبيبة.

ويشارك في المسلسل كل من عزيز الحطاب وسعاد خبي ودينا بوتازوت ومنى فتو وآخرون، وقد شرع الروح في تصوير مسلسلة مع بداية السنة الحالية كي يصبح جاهزا للعرض في الموسم الرمضاني الجاري، في ظروف متعلقة بتداعيات كورونا.



المسلسل يتصدر ترند يوتيوب في المغرب



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي



حب كبير يكنه غفران لجليلة.. لكن تذكره الشكوك

شخصية واحدة تجمع القوة بالرومانسية في مسلسل «نسل الأعراب»

أمير كرارة لـ «العرب»: المباراة التمثيلية مع السقا أتت في صالح المشاهد

أكثر واحترامنا بعضنا البعض، ولا توجد أزمات على التفرقة وخلافه، ويضيف ضاحكا «عساف وغفران يتشاجران في المسلسل فقط».

أشار الفنان المصري إلى أن المنافسة هذا العام قوية، والدراما التلفزيونية متنوعة بين الأثمن والكوميديا والتراجيديا، بالإضافة إلى ثنائيات النجوم في عمل واحد، ووجود مباداة تمثيلية قوية بين النجوم، الراجح فيها هو المشاهد.

وظهر كرارة في الحلقة الأولى والثانية من مسلسل «الاختيار 2» على طريقة الفلاش باك، حيث كان بطل الجزء الأول، والذي قال عنه «إنه علامة من العلامات المهمة في مشوارتي الفني، ونقطة تحول في تاريخي، وليس لدي فقط، لكن لدى كل من شاهد وتأثر بالمسلسل ورسالته المهمة، والذي كنت أختشاه بعد تقديم دور ضابط الشرطة في مسلسل «كلبش»، لكن إيمانا برسالته لم أتردد لحظة، فهو ملحمة وطنية قوية ومهمة في تاريخ الدراما التلفزيونية».



أمير كرارة

لاخلافات لي مع السقا، وعساف وغفران يتشاجران في المسلسل فقط

ولفت إلى أن أهمية «الاختيار 2» في أنه كشف عن الإرهاب والمتطرفين، وقدرة الشرطة والجيش في مصر على التصدي لهم، وجاء الجزء الثاني قويا مثل الأول، وأبدع فيه المخرج بيتر ميمي ومعه النجمان كريم عبدالعزيز وأحمد مكي.

وكشف كرارة في حوار مع «العرب» أنه يستعد لتصوير الجزء الثاني من فيلم «كازابلانكا»، ويشترك فيه البطولة أحمد فهمي، وهو من تأليف هشام هلال وإخراج بيتر ميمي، وينتظر تعديل بعض الظروف الإنتاجية وسيتم تحديد موعد بدء التصوير، وهو يعتمد على السفر بشكل كبير، مثل الجزء الأول الذي تم تصوير معظم أحداثه في المغرب، ومفترض أن يتم تصوير الجزء الثاني في برشلونة.

ويقوم كرارة قريبا بتقديم فيلم «عمر الناجي»، وتشتركه البطولة الفنانة اللبنانية نور وكريم محمود عبدالعزيز، وهو من تأليف وإخراج بيتر ميمي ومن المخرجه عرضة على منصبة «واتش ات» الرقمية.

أما بالنسبة إلى قصر غفران الفاخر والسيارات باهظة الثمن التي يرى البعض أنها لا تتوافق في منطقة الصعيد ومبالغ فيها، فقال كرارة «المسلسل من وحي خيال المؤلف والمخرج محمد سامي، ولا يناقش تاريخ أو قصة معينها، كما أن بعض الصعادية من المقتدرين ماديا، ولديهم أحدث السيارات، فلماذا نظهرهم في صورة الفقر، فهم طبقات مختلفة، وهذا لا يغضب أحدا، وبالتالي من الممكن أن نشاهد قصورا يشبه قصر غفران في الصعيد بعد عرض المسلسل».

وتحمل شخصية غفران الغريب العديد من التفاصيل من ناحية الشكل والكلام، فهو من أصل غجري، لذلك ظهر بالكحل الذي يعتبر من أساسيات الشخصية الجرجية، وملابسه ذات طابع خاص، ومحمل بالجبروت والقوة، مع الجانب الرومانسي أيضا من خلال تعامله مع زوجته جليلة التي يعشقها وقدم لها العديد من الهدايا غالية الثمن، والتي أثارت جدلا لكثرتها أولا، ولكونها خارجة عن المألوف بين زوج وزوجته ثانيا.

أما بالنسبة إلى الاستعانة بالأسد وقدرته على التعامل معه، فقال كرارة «لا يجوز أن نغفل تدريب لوبا الحلو، وهو من أساسيات الشخصية وموجود في معظم المشاهد في حديقة القصر، ويتفاعل به غفران، ويستعمل لعشقه».

ورغم الصراعات ومشاهد الحركة في معظم الأحداث، إلا أن مخرج العمل محمد سامي يراه عملا رومانسيا من الطراز الأول، فالصراع الأساسي بين عساف وغفران كان على قلب جليلة، حيث أن الأول تزوجها ثم طلقها وتزوجها الثاني، ونظرات غفران لها وخوفه من تركها له بعد خروج عساف من السجن، خاصة وأن موقفها منه ليس محسدا، ولا يعلم إن كانت تحبه بالفعل أم تحب عساف.

بين الدراما والسينما

يعتقد البعض أن هناك مشاجرات بين النجمين في الحقيقة كما هو في المسلسل، ولذلك عاد كرارة في حوار مع «العرب» ليفني ذلك شكلا وموضوعا، ويؤكد قائلا «لا أعرف مصدر هذه الشائعات التي ليس لها أي أساس من الصحة، فالسقا صديق، وهو بمثابة أخ

غيب الفنان المصري أمير كرارة جلده الفني هذا العام فانتقل من دور الضابط إلى دور الصعيدي المتغطرس (غفران الغريب) في مسلسل «نسل الأعراب»، وهو من تأليف وإخراج محمد سامي، والذي يجمعه بكل من أحمد السقا ومي عمر في سردية درامية مختلفة عما عرف عنه.

حظيت بمتابعات لافتة، خاصة مشهد المعركة بينهما الذي تم تصويره بتقنية عالية، والمشاهد الرومانسية بينه وبين «جليلة» التي تجسد دورها الفنانة مي عمر.

وبيات كل المشاهد تؤكد نجاح العمل بقيادة المخرج محمد سامي، ومدير التصوير زرار شاكر، وملابس مها بركة وخالد عبدالعزيز ومصمخ الهلجة عبد النبي الهواري، وكل هؤلاء يعتبرهم كرارة أسهموا في نجاح العمل.

وتدور أحداث العمل بين غفران الغريب وعساف الغريب، وهما أولاد عمومة، قبل أن يدخلوا في معركة كبيرة تنتهي بتسبب الأول في سجن الثاني لمدة 20 عاما، وتطليق زوجته جليلة ليتزوجها هو، ويقوم بتربية ابنه الصغير «حمزة»، ثم ينجب منها «سليم».

وأكد كرارة لـ «العرب» أن مشاهد العراك تدرب عليها كثيرا، لأن الإشتياك بالعصي والسلاح يحتاج إلى مهارة كبيرة، وعلى الرغم من تقديمه العديد من مشاهد الحركة في أعماله السابقة، إلا أن مشاهد الإلتحام في «نسل الأعراب» كانت تتطلب تدريبات خاصة. ومع أن العمل حقق نجاحا جماهيريا مع حلقاته الأولى، غير أنه لم يخل من انتقادات على مستوى إتقان اللهجة الصعيدية وطريقة الحديث بها.

وعلق الفنان المصري قائلا «أتعجب كثيرا من الانتقادات الحادة التي يتعرض لها العمل، فجملة «كشع كشع» كسل يستخدمها البعض للسخرية، وهذا ما أغضبني في البداية، لكن يشاء القدر أن تتحول إلى شيء إيجابي».



إنجي سمير كاتبة مصرية

القاهرة - فرض النجم المصري أمير كرارة نفسه على الدراما التلفزيونية في الأعوام الأخيرة، وبرز نجمه مع أداء دور البطولة في مسلسل «كلبش» الذي أطلق عليه بعده الجمهور لقب «ياشما مصر»، لأنه اتقن دور ضابط الشرطة، واستكمل مشواره بالمشاركة في بطولة مسلسل «الاختيار 1» الذي عرض الموسم الماضي، وأدى فيه شخصية الشهيد العقيد أحمد المنسي الذي حارب المتطرفين في سيناء، وأظهر بطولات ملحمية في مواجهتهم.

وقال كرارة في حوار مع «العرب»، بعد الانتهاء من مسلسل «الاختيار» والنجاح الذي حققه، إنه شعر بأنه بات يحمل مسؤولية كبيرة لأجل إرضاء جمهوره، وكان لا بد له من البحث عن عمل محترم يحافظ به على ما حققه من تفوق فني، وعندما عرض عليه محمد سامي قصة مسلسلة الرمانسي الحالي «نسل الأعراب» تردّد في البداية، لأنه لا يعلم كيف سيقدّم شخصية الصعيدي؛ وأضاف «عندما تناقشت مع سامي بشأن الخطوط العريضة للقصة والدور، وأن صديقي النجم أحمد السقا سيشارك في العمل لم أتردد بل تحمّست أكثر، ووجدت التفاصيل مضبوطة لتقديم شخصية «غفران» بكامل جودته، لأن الجمهور الصعيدي (المقصود سكان جنوب مصر) كبير وشغوف للغاية».

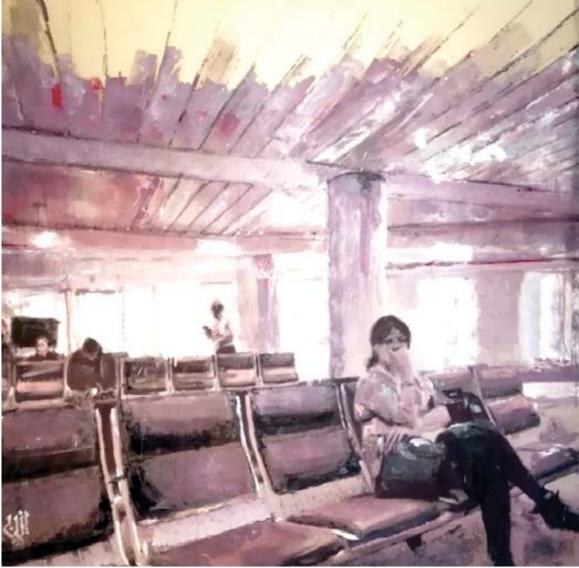
وتابع «شعرت بقوة اختياري وصوابه بعد ردود الفعل التي تلقيتها عقب عرض الحلقات الأولى من العمل، وهو ما ظهر من خلال تعليقات رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وحققت الجملة الشهيرة «كشع كشع كسل» التريند بين الشباب، حيث أصبحت مستخدمة في العديد من الحوارات العادية، وهذا يسعدني».

نقد إيجابي

لم يقف الأمر عند ذلك فقط، بل إن مشاهد المواجهة بينه وبين «عساف الغريب» الذي يجسد دوره الفنان أحمد

فنان لبناني يجعل من الملل أسلوب حياة

يزن حلواني يعلن قطيعته مع الغرافيتي السياحي ليرسم لبنانه الجريح

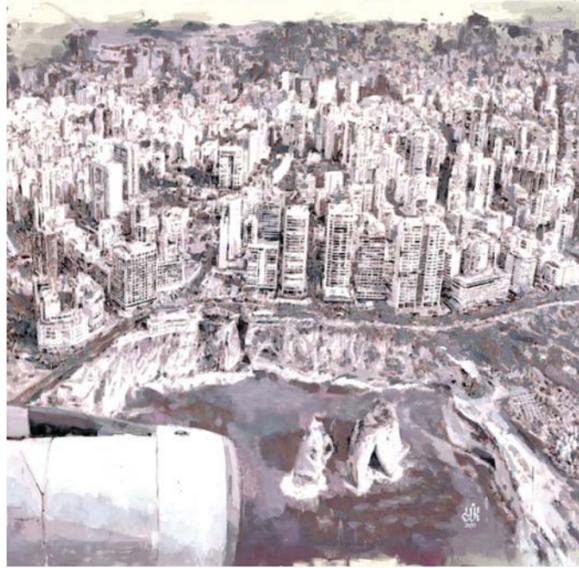


تعبيرية مباشرة عن آلام الغربة والهجر

لا يتركون قفلاً ظلاً. ربما غباراً قليلاً، سرعان ما يختفي. الأكثر جمالاً بيننا، المتخلى عن حضوره. التارك فسحة نظيفة يشغور مقعده. جمالا في الهواء بغياب صوته... متخلون عن الأمكنة، والأوطان، والآباء، والبنين... ثمة رقص على الدرب لا يراه الراكضون. رقص يعرفه الجالسون. ثمة رقص خفي في الجلوس. الساكنون بسمعون وحدهم الأغنية. الضاجون طرشى ضجيجهم.

اللوحة الجديدة تتمحور حول فكرة المطار كرمز للهوية، وليس حول ما يبذو مجرد رسم موفق لغرف المغادرة الباردة

ويزن حلواني من جيل ما بعد الحرب اللبنانية. تخرج في الجامعة الأميركية في بيروت بشهادة هندسة الكمبيوتر والمعلومات ثم تابع دراسته الأكاديمية في جامعة هارفارد لإدارة الأعمال. شارك في العديد من المعارض الجماعية داخل لبنان وخارجه كالاردن وألمانيا وفرنسا وساحل العاج والمملكة المتحدة.



أسفار وأثقال فرضها وضع رديء

فيبيروت تصبح سنة بعد سنة للكثيرين من أهلها أو القاطنين فيها مجرد "فندق" أو محطة وليست بمستقر فيه أدنى شروط الاستمرارية. أما استخدام كلمة "الاعتلاج" العلمية التي يمكن أن تحمل معاني كثيرة وغير متضاربة البتة كفوضى ولغظ، واختلال في التوازن، والطاقة الحركية واعتلال حراري وظائف الموجة.. الخ وذكرها، أي كلمة اعتلاج، كملحق لكلمة "عادي" فهو في حد ذاته إفصاح عن مضمون المعرض بشكل عام.

توثيق الاستيقاق

يزن حلواني المتمامل الخارجي لأحوال بيروت يبدو في أعماله التي تصور "العادي جدا" وكأنه يقول للمدينة "أرى عبرك العابر والهش وأرى الرجاء المتوتر والحزن العادي جدا، وأرى الإشتياق للأشياء وللأشياء التي تحملت ذاكرتنا الشخصية. وأرى الملل كيف يصبح أسلوبا للحياة وكيف تصبح الغربة مساحة ذات حميمية غرائبية تتجاوز فيها وجوه أسماء وهامات دون أقدار مشتركة".

ويذكر الكتيّب المرافق للمعرض الذي واظب صاحب الصالة على طباعته مع

الجوية بملل أو يتوجهون بتعب نحو بوابات الاعتلاج.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الفنان في أعماله الجديدة لم يخرج من مزاجه اللوني ولا عن خطه في إيصال الأفكار من خلال المصريات، كما لم يغادر "الجدران" بل تميزت هذه الأخيرة في خشونتها وتشققاتها في خلفيات اللوحة وأرضياتها حتى تكاد تشتم رائحة الإسمنت وهو لم يزل حديث السكب.

المشاهد التي رسمها الفنان كأنها صور فوتوغرافية بالأسود والأبيض ولون البنفسج الذوي لمشاهد عادية ويومية في المطار، هي "مهدة" من متامل خارجي ومترو قادر على أن يفكك ما تعنيه تلك المشاهد، إلى بيروت وفي إهداء الفنان مشاهد من بيروت إلى بيروت ربما أراد حلواني التقرب منها وإعلامها، بما تيسر، أنه مُدرك لما يجول في خاطرها وما تحفره في يومياتها.

أما ما يُحفر في يومياتها ويترام ويداخل فهو تجليات لفوضى نفسية ووجودية عارمة أكد الفنان على وجودها في العنوان المُكثف الذي أطلقه على معرضه "فندق بيروت واعتلاج عادي".

«فندق بيروت واعتلاج عادي» معرض يمثل بداية مسار تشكيلي جديد للفنان اللبناني يزن حلواني الذي أراد من خلاله أن يسرد أوجاع وطنه عبر لوحات إكزوتية معبرة، بعد أن رسم لسنوات رموز وطنه الفنية على الجدران البيروتية، فكانه يشكل من الغرافيتي سردية سياحية تنتصر لسكل جميل وأصيل في بلده، في حين يبيت لوحاته ألامه الداخلية ولومه الشخصي لوطن بات مهجراً لأبنائه.

المُخصّص للمعرض في الصالات الفنية. وإن كان المعرض الفردي الأول الذي قدّمه في صالة "رميل" تحت عنوان "جمهورية الموز" هو أقرب إلى فن الغرافيتي رغم كونه موضوعاً ضمن صالة فنية، فإن معرضه هذا في صالة "أجبال" هو معرض أعلن فيه شبه قطيعة مع فن الغرافيتي لناحية كونه ليس مرسوماً على الجدران ولناحية تعبيره المباشرة.

من بيروت وإليها

منذ ولادة بصمته الخاصة في فن الغرافيتي كان من شبه المؤكد بأن يزن حلواني سيتحوّل يوماً ما إلى عالم التشكيل الفني أو على الأقل سيمارسه بموازاة غير عادلة مع فنون الشارع لصالح الفن التشكيلي.

وقد يعود سبب ذلك التحول إلى عدم قدرة أو بعبارة أدق عدم تمكن فن الشارع من تلبية حاجة الفنان لتقديم طروحات بصرية متشابهة تحمل مواقف معنوية تدخل إلى عمق المشاهد الحياتية بكل ما فيها من تعقيدات وتناقضات.

وتجيء لوحاته الجديدة تحت عنوان "فندق بيروت واعتلاج عادي" وكان الفنان قد انتهى للتوّ من العمل عليها (وقد بدأ يرسمها قبل بداية ظاهرة مغادرة لبنان الأخيرة بسبب الأوضاع)، إذ تتمحور حول الغوص في فكرة المطار، وليس مجرد رسم موفق لشكل مدرج الطائرات في أيام شبت من زخات المطر، كما هي ليست مجرد رسم لغرف المغادرة الباردة.

وتتمحور لوحاته أيضاً حول فكرة الهوية، وليس حول ما يبدو للوهلة الأولى على أنه تصوير لـ"مسافرين" ينتظرون موعد رحلتهم



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

ارتبط اسم الفنان اللبناني الشاب يزن حلواني بجداريات رسمها في مختلف المناطق البيروتية، منها بورتريهات تخلد أسماء لبنانية لامعة كفيروز وصباح ووديع الصافي، وشخصيات فكرية وشعرية مؤثرة كالشاعر الفلسطيني محمود درويش. ولكنه اليوم ينتقل من رسوم الشارع إلى اللوحات المنجزة بمادة الإكريليك.

وليس من الغريب أن ينتقل فنان لبناني كحلواني من رسم الجداريات في الشوارع البيروتية إلى العمل الفني

المقابس الكهربائية تأتي في لوحات حلواني تعبيرا صريحا عن انقطاع التواصل مع الآخر، وتظهيراً للكولونيالية الأكثر تخفياً ومراوغة



المغربية ليلى بن حليلة تعبر عن قضايا المرأة بمفردات أمازيغية

بغض النظر عن الاختلافات الاجتماعية الثقافية أو الدينية، ولأجل ذلك كنت ولا تزال أسارس الرسم كفعل علاجي لي ولمن حولي على السواء".

«من العجيب إلى الرائع» معرض جديد لبن حليلة تطرح فيه رؤاها التشكيلية حول المرأة وإمكانيات تحقّقها



نساء يرقصن على خلفية ملوثة منقوش عليها بحروف التيفيناغ (الأبجدية الأمازيغية) في محاكاة لنقوش قديمة، حيث السواد يتركز في وسط اللوحة تحيط به درجعات الأزرق متداخلة مع الأحمر والأصفر والبرتقالي، فيما تبرز الكتابة بلون أبيض تشبّهت مع الجسد ليبدو أنه جزء منه أو منسجم معه في الإيقاع أو الحركة.

وللمرأة حضور قوي في لوحات لبن حليلة، في تأملها أو انتظارها أو استعراض زينتها، أو وهي تنهّدي في أجواء مستعارة من الرقص الصوفي، حيث ترفع اليدين في هيئة الدعاء أو المناداة.

وعن هذا الحضور في لوحاتها تقول "المرأة عندي ترمز إلى الفضيلة والتحرّر، وبعد رفعها للقبود التي تفرضها نظرة المجتمع إليها، تكون قد تجاوزت الحاجز التي تمنعها من المضي قدماً في الحياة، ونيل مكانتها التي تستحقها عن جدارة".

هكذا تمارس الفنانة المغربية عشقها للبليغ للون والشكل من خلال رؤى محدّدة في يوميات الفكرة وجروح اللوحة، لتتمظهر نظرتها الخاصة للحياة الأخرى في بحث عن الممكن والمستحيل من داخل إطار اللوحة، الذي يصبح عالماً في حد ذاته يرسم حدوده التي لا تنتهي.

وهي في ذلك تعترف أن الفن يمنحها الفرصة للتفاعل مع الآخرين، ويمكنها من إنشاء روابط ومقابلة أشخاص، وهو في نظرها وسيلة ممتازة للاتصال وأداة علاجية أكثر فاعلية. وتؤكد "الفن وسيلة للتعبير العلاجي وتوحيد للرابط بين البشر،

وكتبت الناقدة الفنية ليلى بالحاج في الورقة التقديمية للمعرض أن "فن ليلى بن حليلة يعبر عن كل ما لديها من تجرّ، لوحاتها هي كيانات فوق طبيعية تولد من أثر الريشة التي تصبغ أداة في خدمة هذه الكيانات التي تعبّر من خلالها"، منوهة بأن "لوحات بن حليلة هي أيضا مجموعة أسئلة والغاز يتعين حلها، هي نظرات تخترق جانبا الغرائبي وتدعونا إلى العبور للجهة الأخرى من المرأة، في بُعد حدوده الألوان ومفعم بالطاقة الإيجابية".

وعبر لوحات بن حليلة الخمس عشرة تتجمّع وجوه الرجال والنساء والحيوانات والسماء والبحر والأرض، حيث تظهر في إحدى أعمالها أجساد



جموح وتحزّر

أن تتمكّن من عرض إبداعاتها بمدن أخرى بالمغرب، لاسيما بالرباط والدار البيضاء. ومن جانبه أكد المسؤول عن المركز السوسيو - ثقافي لمؤسسة محمد السادس بنطوان عماد العطار أن هذا المعرض الثاني من نوعه منذ تفشي جائحة فايروس كورونا المستجد، وهو يروم المساهمة في الديناميكية الثقافية بمدينة تطوان، وتعزيز سلسلة المعارض المنظمة بهذا الفضاء، لافتاً إلى أن معرض "من العجيب إلى الرائع" يدعو الزوار إلى سفر فني استثنائي في عالم سحري، من خلال لوحات أبدعتها أنامل تشكيلية شغوفة بالفن والتجريب.



نسوة يتهادين في أجواء مستعارة من الرقص الصوفي

تستند تجربة الفنانة المغربية ليلى بن حليلة منذ بداياتها في تسعينات القرن الماضي وحتى معرضها الأخير المعنون بـ«من العجيب إلى الرائع» إلى التراث الأمازيغي والأفريقي بشكل عام، سواء في أعمالها الأولى التي نزعت نحو التجريد أو في بحثها اللاحق عن توظيف الرموز والكتابات في عدد من لوحاتها التي تجعل من قضايا المرأة محوراً أساسياً.

وتطوان (المغرب) - يتواصل حتى الخامس عشر من شهر مايو القادم برواق المركز السوسيو - ثقافي بمدينة تطوان المغربية معرض "من العجيب إلى الرائع" للفنانة التشكيلية المغربية ليلى بن حليلة التي تستعرض من خلاله براءة الفكرة المجردة، في إحالة مباشرة على الاشتغال بريشة متمكنة، تستطيع تصريف خطابها الإبداعي بناء على ترجمة أحاسيسها وأحاسيس يومي الذي يعيشه المغاربة دون أن يلتفتوا إليه.

وقالت الفنانة التشكيلية المغربية إن اللوحات المعروضة تعتبر تنويعاً لعمل انطلق منذ حوالي ثلاث سنوات، وأضافت "أعمالي تهتم باللاوعي الذي يشكل بالنسبة إلي مصدر العديد من القدرات التي لا نستعملها. اللاوعي يمكننا من اكتشاف الماضي المنسي، وعيش الحاضر الأخذ إلى زوال، ورؤية المستقبل بعيون كلها أمل".

واعتبرت بن حليلة أن أعمالها الأخيرة مكنتها من معرفة ذاتها بشكل أفضل، والاهتمام باختياراتها، ومعرفة قراراتها ومشاعرها، مضيفة "إلى جانب قراءة نفسي من خلال الآخرين، لأن لكل منا ماضياً مشتركاً، والتاريخ نفسه يجمعنا"، وهي في ذلك يحذوها أمل في أن تتمكّن أعمالها الأخيرة من أسر اهتمام الزائر ودعوته إلى التأمل في جوهره ولا

همر تعود إلى الحياة بنسخة كهربائية تنافس مرسيدس إي.كيو.جي

لندن - عادت همر لتصبح من جديد بعد أكثر من عقد من الزمن منذ توقف إنتاجها، فعلاحة جي.أم.سي الراعية لها تتأهب لطرح نسخة كهربائية متعددة الأغراض (إس.يو.في) إلى جانب شاحنة خفيفة (بيك أب) صديقة للبيئة، حيث من المرجح أن تكون هذه المركبة منافسا قويا لمرسيدس إي.كيو.جي التي تعمل بالطاقة الكهربائية.

النسخة الجديدة متعددة الأغراض مزودة بمحرك كهربائي ومدى سيرها 600 كيلومتر قبل إعادة شحن بطارياتها

ويبدو أن هذا الطراز العسكري الذي اجتذب المشاهير ومحبي قيادة المسافات البعيدة وأثار في الوقت نفسه حنق أنصار البيئة لم يهزم بعد، مع إصرار مجموعة جنرال موتورز الأميركية على إعادة الروح لهذه الأيقونة. واكتسبت همر شهرتها من الصور التي عرضت لها أثناء عملية عاصفة الصحراء للقوات الأميركية في الخليج العربي قبل ثلاثة عقود، كما استفادت من الحملة الإعلامية الضخمة التي قادها نجم هوليوود أرنولد شوارتزنيغر والذي كان يمتلك عدة موديلات من السيارة. وذكر موقع "موتور تريند" المتخصص في موضوعات السيارات أن همر قامت



بداية مرحلة أخرى

فيراري تخطط لابتكار مركبة صديقة للبيئة

لغفله حتى يمكنها اللحاق بركب منافسيها. ومن المحتمل أن تكون أول سيارة كهربائية من إنتاج فيراري فائقة القوة التي تنتج بعضها من أقوى محركات الاحتراق الداخلي التقليدية وأشهرها في العالم. وبحسب تقرير مجلة إي.في.أو. ماغازين المتخصصة في موضوعات السيارات فإن فيراري الإيطالية التي لم تحدد موعدا حريحا للتوقف عن إنتاج السيارات ذات المحركات التقليدية كما فعلت منافستها بنتلي البريطانية فإنها انضمت بالفعل إلى سوق السيارات الكهربائية من خلال سيارتها الهجين إس.أف. 90. وأشارت المجلة إلى أن فيراري ستقدم أول سيارة كهربائية كليا خلال 2025، لكن الشركة ستحتاج إلى الكثير



في انتظار الأيقونة القادمة



استسلام حذر للذكاء الاصطناعي

المركبات ذاتية القيادة في مفترق طرق مع تكرار أخطائها القتالة

ارتفاع حوادث الطرقات يدخل برمجيات شركة تسلا دائرة الشكوك

ويمكن لبعض الأشخاص أن يشتروا نسخة أعلى ثمنا تسمى أف.أس.دي رغم أنها تفترض أيضا عدم ترك السائق للمقود. ومع ذلك أثارت ظروف الحادث ردود فعل غاضبة ما أحيى الجدل حول قدرات برنامج مساعدة السائق الذي طورته الشركة.

وتزامنت تلك المشكلة مع استياء بعض المستهلكين من طرز تسلا خلال معرض شنغهاي للسيارات وهو أمر أثار انتقادات ضد العلامة التجارية، حيث انتشر مقطع فيديو على الشبكات الاجتماعية يظهر سيدة وهي تصرخ بانها كادت تموت بسبب خلل في نظام الفرامل في سيارتها. وكانت ترددي قميصا عليه شعار "تسلا" مرفقا بجملته "خلل في المكابح".

وتحذر الشركة باستمرار من أن أنظمة المساعدة على القيادة الموجودة في مركباتها لا تجعلها مستقلة تماما، وبالتالي يبقى الإشراف البشري الدائم على مسار السيارة أمرا لازما، لكن ماسك يروج بانتظام للتقدم الذي أحرزته مجموعته نحو القيادة الذاتية.

وتعتبر تسلا في هذه المرحلة متخلفة عن منافساتها على غرار جنرال موتورز وفورد، التي تستخدم في أنظمة مساعدة القيادة الخاصة بها تقنيات أكثر تقدما لضمان أن ينتبه السائق إلى الطريق.

ويقول خبراء السلامة على الطرق إن الأخطاء البشرية تتسبب في 94 في المئة من إجمالي الحوادث في الولايات المتحدة، ولكن الدراسة التي أجراها معهد سلامة الطرق السريعة الأميركي العام الماضي أشارت إلى أن السيارات ذاتية القيادة التي تعمل بواسطة برامج الكمبيوتر لن يكون بإمكانها سوى منع ثلث حوادث السيارات.

من الشركة لزيادة الإيرادات لا أكثر لأنها لم تصل إلى إقناع المستهلكين بأن مركباتها الذاتية من المستوى الثالث ناجحة. وما حصل يعد لحظة مهمة وحاسمة لاستذكار أن العديد من أنظمة مساعدة السائق توصل الاعتماد على افتراض أن هناك سائقا يقظا خلف المقود. وحاول رئيس تسلا إيلون ماسك في تغريدة عبر تويتر تبرير ملاحظات الحادث قائلا إنه في هذه المرحلة تظهر بيانات القيادة أن نظام أوتوبيلوت لم يكن في وضعية تشغيل كما أن أصحاب هذه السيارة لم يشتروا نظام القيادة المستقلة المتكاملة (اف.أس.دي).



السيارات ذاتية القيادة التي تعمل بواسطة برامج الكمبيوتر لن يكون بإمكانها سوى منع ثلث الحوادث

وفي رده على شكوك الخبراء بشأن إضافة تسلا خصائص تنطوي على مخاطر مع إطلاق تسميات مخادعة أحيانا عليها، قال ماسك إن "نظام أوتوبيلوت بنسخته العادية يحتاج إلى خطوط فاصلة للمسارات على الطريق ليكون في وضعية تشغيل، وهو ما لم يكن موجودا على هذا الطريق".

أخذت ابتكارات السيارات ذاتية القيادة تكبر بالنظر إلى الطفرة التكنولوجية ودوافع حماية البيئة، لكن خبراء يعتقدون أن مستقبل هذه المركبات، التي لم تدخل بعد مرحلة الإنتاج القياسي، يبدو ضبابيا، في ظل تكرار حوادثها المميتة، التي تسببت فيها موديلات أهم شركة تعمل في القطاع.

لندن - تقف القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي بتجاهل أوامر السائقين في المركبات ذاتية القيادة عائقا أمام استخدام هذه التقنية بشكل كامل دون تدخل لأن التأخر في معالجة المخاطر المحتملة قد يتسبب في كوارث وهو ما يحصل مع سيارات تسلا.

ويفسر القلق من استخدام هذه التكنولوجيات المتقدمة كونها لا تستند إلى بيانات تتناسب مع الإدراك البشري باعتبار أن عمليات اتخاذ القرار غير خاضعة للتوقع وتعتمد على الاحتمالات، ما يعني أن استمرار العيوب لا يزال هو المهيمن على تفكير المختصين.

وسلط الحادث الذي تسببت فيه سيارة ذاتية القيادة في الولايات المتحدة مؤخرا الضوء على التحديات المحتملة التي تنتظر التكنولوجيات الواعدة، بينما تواجه تلك المركبات مواقف واقعية تشمل أشخاصا حقيقيين.

وتتمتع أنظمة القيادة الآلية وخاصة عالية التطور منها المركبات القدرة على تولي القيادة على الطرقات بالتوافق مع بلد تعمل فيه هذه النوعية من السيارات، وفي نهاية الطريق السريع ينتقل التحكم بعدة إلى السائق ليكمل المهمة.

ويتم تفعيل عملية التسليم من خلال نظام تفاعل متطور جدا بين السيارة وقائدها، وفي حال إخفاق السائق بالاستجابة لطلب تولي القيادة، تعمل

وتتمتع أنظمة القيادة الآلية وخاصة عالية التطور منها المركبات القدرة على تولي القيادة على الطرقات بالتوافق مع بلد تعمل فيه هذه النوعية من السيارات، وفي نهاية الطريق السريع ينتقل التحكم بعدة إلى السائق ليكمل المهمة.

ويتم تطوير سايبيرستر بواسطة الفريق في مركز أم.جي للتصميم المتقدم في لندن، وهي تتميز بكونها سيارة رياضية من بابين ومقعدين، وتستذكر تراث العلامة التجارية العريق، وتتمتع بالمساحات التصميمية من سيارة أم.جي بي رودستر الكلاسيكية. وتقدم هذه التحفة أداء من مستوى المركبات الفائقة عبر سيارة أم.جي الكهربائية بالكامل. وعند الحديث عن سيارة كهربائية لا بد من توفر بطارية تزود المحرك الكهربائي بالطاقة اللازمة لتوليد القوة التي تحرك السيارة وأيضا ذلك توفير مدى سير لائق مما يساعد بدوره على إثبات مكانتها بين السيارات.

وتتميز الهندسة الكهربائية الذكية بكونها توفر مدى قيادة مميزا لسيارة كهربائية يبلغ 800 كيلومترا (500 ميل)، مع تسارع من الثبات ولغاية 100 كيلومتر في الساعة (0 - 62 ميل/س) في أقل من ثلاث ثوان. وإضافة إلى هذا أدى التعاون بين أم.جي وبيلي بيلي إي -سجورث إلى

أم.جي تستعرض سيارتها النموذجية سايبيرستر

ومن التفاصيل المميزة الأخرى هناك شريط إضاءة ليد بنمط حزام الليزر على جانب السيارة السفلي والخط البياني للباب، والذي يتبع اتجاه خط إضاءة ليد. من ناحية أخرى يتألق الشكل الجانبي الرياضي القوي للسيارة بخط أكتاف مميّز فئائي المراحل، مع خلفية مسطحة بنمط "ذيل كام". وتأتي الأضواء الخلفية ببنية من نوع ليد، وهي تندمج بشكل منبسط ضمن خلفية السيارة بحيث تعكس صورة رقمية تحاكي تراث أم.جي البريطاني العريق.

وكانت مجموعة سايبك الصينية المالكة لعلامة أم.جي قد قالت في وقت سابق إن السيارة ستحتوي على أحدث التقنيات مثل الجيل الخامس من الإنترنت (جي 5)، وأيضا ميزة القيادة الذاتية من المستوى الثالث التي تمكن السائق من التدخل بشكل جزئي عند الحاجة لذلك.



انتخابات نقابة الصحافة اللبنانية سيناريو مكرر للمحاصصة

عدد المرشحين لم يتجاوز عدد المقاعد في مجلس النقابة



لم تكن نتائج انتخاب نقابة الصحافة اللبنانية مفاجئة للوسط الصحافي حيث تكرر نفس السيناريو للسنة الثالثة على التوالي دون تمثيل حقيقي للعاملين في المجال الإعلامي وفي غياب أي منافسة تذكر. لكن هذه الانتخابات تعتبر بمثابة التذكير بضرورة إجراء إصلاح في المنظومة الإعلامية اللبنانية.

بيروت - وصف صحافيون لبنانيون إعادة انتخاب عوني الكعكي نقيباً للصحافة بالتزكية والتجديد لباقي أفراد هيئة مكتبه بالشاهد الهزلي، إذ لم يتجاوز عدد المرشحين عدد المقاعد في مجلس النقابة.

وأعيد التجديد للكعكي ولباقي أفراد هيئة مكتبه للمرة الثالثة على التوالي، بعد عقد الجمعية العمومية الانتخابية جلسة عامة إذ فشل دعوتين رسميتين في السابق.

وتم اعتبار الجلسة الثالثة الأخيرة بمن حضر قانونية، وقد شارك فيها 60 ممثلاً عن المطبوعات السياسية وغير السياسية والوكالات الإخبارية، أي ما يزيد عن النصف زائد واحد.

وبما أن عدد المرشحين لم يتجاوز عدد المقاعد في مجلس النقابة، فقد أعلن رئيس المكتب الانتخابي فوز اللائحة بالتزكية بكامل أعضائها، والذين وصل عددهم إلى 16 عضواً ممثلين عن المطبوعات الحاضرة، ليقوم هؤلاء بدورهم بانتخاب الكعكي الذي يتراس اللائحة، كما حصل عام 2015 مع انتخاب الكعكي نقيباً للصحافة للمرة الأولى.

صباحية نجار

النقابة تمثل رأس المال ومن يدفع بريح وهي لا تمثل مهنة الصحافة



ورغم إعلان مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية أكثر من مرة عن جملة من القرارات للشروع في تلقي طلبات انتساب العاملين في قطاعات المرئي والمسموع والإلكتروني وفق شروط الانتساب المنصوص عليها في قانون المطبوعات والنظام الداخلي للنقابة، بقي العديد من الصحافيين خارج النقابات، منهم كتاب صحف ومراسلون ومقدمو برامج، ولم يؤخذ بالحساب العاملون في الصحافة الإلكترونية.

وبادر العديد من الصحافيين إلى تشكيل هيئات وجمعيات تسمى إلى تامين حقوقهم، منها "نقابة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع" عام 2012، وفتحت جدول الانتساب أمام جميع الصحافيين العاملين في المرئي والمسموع.

لكن على الجهة المقابلة نشأت حالة من انعدام الثقة لدى الصحافيين وبالنقابات وامتنع الكثير منهم عن الانتساب إلى النقابات الجديدة، وسط تعالي أصوات تشكك بجدية العمل النقابي، وتتنقد إقبال جدول الانتساب والهيكلية التنظيمية في نقابة الصحافة، وأطلق عدد من الصحافيين ومعظمهم من المنتسبين النقابيين حملة "إصلاح نقابة الصحافة والمحررين" طالبت بفتح جدول الانتساب أمام جميع الصحافيين من كافة القطاعات ورفع الانتقائية في اختيار المنتسبين الجدد، بالإضافة إلى تنقية الجدول من غير الصحافيين وكذلك فصل عمل نقابة المحررين عن نقابة الصحافة.

وقالت مؤسسة مهارات المعنية بحرية الصحافة في لبنان إن بعض من هذه المطالب كان قد أوردها مشروع القانون الذي كانت قد تقدمت به نقابة المحررين

نقابة الصحافة مغلقة في وجه الصحافيين

الصلاحيات الممنوحة له بموجب قانون البث التلفزيوني والإذاعي رقم 382/94 حصراً وتوسيعها خلافاً للقانون لطلال المواقع الإلكترونية. كما دعت وزارة الإعلام وجميع المعنيين لإطلاع الرأي العام على مشروعها لتنظيم الإعلام الإلكتروني. وترى مهارات أن الإصلاح قد طال تنفيذه على مستوى العمل النقابي المحاولات غير القانونية لوضع اليد على الإعلام الإلكتروني، التي كانت قد بدأت منذ أن طلب المجلس الوطني للإعلام من هذه المواقع الإلكترونية التقدم من المجلس بطلب التسجيل لديه، دون صيغة قانونية وتم احتضان إنشاء لجنة مؤقتة لتمثل المواقع الإلكترونية وتضع خطة لقوننتها. ودعت مهارات المجلس الوطني للإعلام إلى عدم تجاوز

وأيّد النقاش حول قانون الإعلام الجديد مع مبادرة وزيرة الإعلام منال عبد الصمد إلى دعوة ممثلي وسائل الإعلام لتقديم ملاحظاتهم، لكن الجدل أثير حول تدخل المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع في شؤون الصحافة الإلكترونية ومحاولة فرض وصاية غير قانونية وغير دستورية عليها. وأبدت مؤسسة مهارات قلقها من المحاولات غير القانونية لوضع اليد على الإعلام الإلكتروني، التي كانت قد بدأت منذ أن طلب المجلس الوطني للإعلام من هذه المواقع الإلكترونية التقدم من المجلس بطلب التسجيل لديه، دون صيغة قانونية وتم احتضان إنشاء لجنة مؤقتة لتمثل المواقع الإلكترونية وتضع خطة لقوننتها. ودعت مهارات المجلس الوطني للإعلام إلى عدم تجاوز

بالتعاون مع وزير الإعلام السابق ملحم الرياشي في 2017. وينص مشروع القانون على توسعة الانتساب إلى النقابة وضمها للصحافيين من كافة القطاعات بما فيها المرئي والمسموع والإلكتروني، بالإضافة إلى فصل عمل نقابة المحررين عن نقابة الصحافة، خاصة وأن الأخيرة لديها صلاحية في قبول المنتسبين مثلها مثل نقابة المحررين. ورغم أن مشروع القانون حمل لأول مرة رؤية إصلاحية متقدمة لعمل النقابة واستيعابها لكل الصحافيين لكنه لم ير النور، وقد عارضته نقابة الصحافة. ولاحقاً تم سحب دراسة المشروع من مجلس الوزراء بطلب من نقابة المحررين بسبب تعديلات تم إدخالها على نص المشروع من خارج المتفق عليه.

بالنقابات وامتنع الكثير منهم عن الانتساب إلى النقابات الجديدة، وسط تعالي أصوات تشكك بجدية العمل النقابي، وتتنقد إقبال جدول الانتساب والهيكلية التنظيمية في نقابة الصحافة، وأطلق عدد من الصحافيين ومعظمهم من المنتسبين النقابيين حملة "إصلاح نقابة الصحافة والمحررين" طالبت بفتح جدول الانتساب أمام جميع الصحافيين من كافة القطاعات ورفع الانتقائية في اختيار المنتسبين الجدد، بالإضافة إلى تنقية الجدول من غير الصحافيين وكذلك فصل عمل نقابة المحررين عن نقابة الصحافة.

إيلون ماسك يستعرض حسّه الفكاهي بتقديم برنامج تلفزيوني

يكن متاحاً هناك أي شخص آخر لتقديم البرنامج". وبينما أبدى بعض المعلقين فضولهم بشأن قدرة ماسك على تقديم البرنامج، إذ علق ناشط على إنستغرام "هذا سيكون أكثر شبيهاً مثيراً للإعراج أو أكثر الأمور الرائعة على الإطلاق". وكتب معجب آخر "إيلون ماسك" أريد أن أرى كيف سيقدم البرنامج".

ويأتي إعلان ماسك عن تقديمه برنامج "ساترداي نايت لايف" في نفس اليوم الذي يحتفل فيه بالانحزام الناجح لمركبة "دراغون" الفضائية التابعة لشركته "سبيس إكس" مع محطة الفضاء الدولية. ويشار إلى أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، قدم إحدى حلقات البرنامج الأمريكي الشهير في عام 2015، حينما كان مرشحاً للرئاسة. كما اختار البرنامج رجال أعمال كمقدمين في السابق بمن فيهم مالك فريق "نيويورك يانكيز" السابق جورج شتاينبرينر. ونال برنامج "إس إن إل" الساخر أكبر عدد من جوائز إيمي التلفزيونية في عام 2017 بعد موسم حفل بالتهكم على ترامب وحقق أعلى نسبة مشاهدة له خلال 23 عاماً.

إيلون ماسك من المتوقع أن يستقطب في "ساترداي نايت لايف" متابعين جديداً ليسوا من بين المتابعين المعتادين للبرنامج



واشنطن - يخوض الملياردير ورجل الأعمال البريطاني إيلون ماسك، تجربة تقديم برامج تلفزيونية لأول مرة الشهر المقبل. وأعلنت شبكة "إن.بي.سي" الأمريكية أن مقدم برنامجها الشهير في الحلقة المقبلة سيكون إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة "تسلا" وأحد أغنى الأشخاص على هذا الكوكب. وأعلن ماسك عبر حسابه الرسمي على تويتر أنه سيقوم بتقديم حلقة يوم 8 مايو المقبل من برنامج التوك شو الأمريكي الساخر "ساترداي نايت لايف". وتابع صاحب شركة "سبيس إكس" في تغريدته، أن المغنية الأمريكية الشهيرة مايلي سايرس، ستشاركه تقديم الحلقة. ويعدّ اختيار ماسك للتقديم خياراً غريباً للبرنامج المعروف اختصاراً باسم "إس إن إل" نظراً إلى أن البرنامج لا يختار عادة مقدمين من عالم التكنولوجيا أو الأعمال، إضافة إلى أن ماسك قد تجنب في الآونة الأخيرة الظهور على وسائل الإعلام.

ومن المتوقع أن يستقطب البرنامج متابعين جديداً ليسوا من بين المتابعين المعتادين له خصوصاً مع استعراض ماسك لحسه الفكاهي. وأثار إعلان ماسك تقديمه البرنامج جدلاً بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، إذ عبر البعض منهم عن خيبة أملهم من اختيار البرنامج له. وسأل أحد المتابعين حساب البرنامج على إنستغرام "الم

الأمن الصومالي يوقف بث إذاعة ويعتقل موظفيها

إلى أن "احتجاز العاملين فيها من قبل سلطات الأمن، دليل على انتهاك حرية الصحافة". ويسود البلاد منذ فشل المفاوضات بين الحكومة ورؤساء الولايات الفيدرالية حول إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية حالة من الاحتقان السياسي. لكن الوضع السياسي تازم بعد تمديد البرلمان ولاية الرئيس محمد عبدالله فرماجو لمدة عامين وهو ما رفضته المعارضة. وفي مايو الماضي أرسلت نقابات الصحافيين عرضة تتضمن شكاوى الصحافيين للرئيس فرماجو للحد من الانتهاكات التي يواجهها الصحافيون في البلاد، لكن الرئيس اكتفى بالصمت، ثم خرج مدير المكتب الإعلامي للرئيس الصومالي بخطاب لا يبلي بطموحات وتطلعات الصحافيين. وأشار إلى أن الحكومة الفيدرالية ليست مسؤولة عما يجري في الولايات الفيدرالية الأخرى لضمان حرية الصحافة.

ويقول صحافيون صوماليون أنهم يواجهون عمليات عنف سواء من جانب الحكومة أو المجموعات الإرهابية وعلى رأسها حركة الشباب لا سيما خلال تزايد التوترات بين الطرفين. ولقي الصحافي الصومالي المخضرم جمال فارح آدم مصرعه مطلع مارس الماضي برصاص مجهولين في مدينة غالغيو وسط البلاد. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاغتيال التي تعتبر الأولى ضد الصحافيين في 2021.

ولم تعلق السلطات الأمنية على خبر إيقاف بث الإذاعة ولا توقيف بعض موظفيها. فيما رجحت مصادر صحافية أن يكون سبب إيقاف بث المحطة هو "النيان تغطيتها في الأحداث الأمنية الأخيرة في مقديشو إلى رأي المعارضة". ولبلة الأحد شهدت مقديشو اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية وأخرى تابعة للمعارضة أدت إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة 10 آخرين بجروح متفاوتة، حسب مصادر طبية. وتوقفت الاشتباكات الاثنين حيث عادت الحياة إلى طبيعتها وتم استئناف حركة التنقل وفتح المحال التجارية. من جانبه ندد أمين عام نقابة الصحافيين الصوماليين عبدالله مؤمن بـ"إيقاف بث الإذاعة المحلية"، مشيراً

مقديشو - أعلنت إذاعة "مستقبل" بالعاصمة الصومالية مقديشو أن قوات الأمن أمرت بإيقاف بثها وأوقفت خمسة من موظفيها دون معرفة الأسباب. وقال أحمد عيسى رئيس إذاعة "مستقبل" الخاصة إن "قوات أمنية اقتحمت صباح الثلاثاء مقر الإذاعة في ناحية هدن وسط مقديشو، وأمرت بإيقاف البث، كما صادرت بعض المعتكبات". وأضاف أن "القوات الأمنية استخدمت القوة، وألقت القبض على خمسة من موظفي الإذاعة، واقتادتهم إلى مكان مجهول". وأشار عيسى إلى أن أمر إيقاف بث الإذاعة كان "مفاجئاً وبدون إشعار مسبق". وأوضح أنه "لا يعرف سبب استهداف الإذاعة".



الحكومة تتنصل من مسؤوليتها تجاه الصحافيين

#إعلانات رمضان تثير سخرية المصريين:

السعادة في اختيار الكومباوند الصح

محاكاة ساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي لإعلانات لا تمثل المصريين

إعلانات الكومباوندات تثير السخرية والغضب على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر حيث يرى المصريون أنها لا تمثل أغلبية المواطنين في البلاد.

القاهرة - مثلت الكومباوندات نجم إعلانات رمضان هذا العام دون منازع في مصر وأثارت جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتشكل إعلانات رمضان موضوعاً متجدداً لإثارة الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مصر. وإلى جانب المنافسة القوية التي يشهدها السباق الرامي تبرز منافسة أكثر قوة بين الإعلانات التجارية التي تشهد مشاركة واسعة من المشاهير.

واستطاع إعلان مجموعة ZED (زاد) للعقارات أن يلفت الانتباه بشدة حيث استطاع جمع 14 نجماً من مشاهير الفن وكرة القدم في مصر. وجمع الإعلان الذي يروج لتجمعات سكنية فخمة في اثنتين من أرقى ضواحي القاهرة وهما مدينتا أكتوبر والشيخ زايد بين الفنانين يسرا وكريم عبدالعزيز ونيللي كريم وشيرين رضا ودينا الشربيني وسلمى أبوصيف ونارا عماد وهدي المفتي وزينب عزام ومن نجوم الرياضة حازم وإمام ومحمد زيدان وأحمد حسام ميدو والإعلامي سيف زاهر، في حين يختم الإعلان بتعليق بصوت رجل الأعمال نجيب ساويرس.

ويودع الحوار بين النجوم في الإعلان حول كسل رواد "زاد زايد" في تلبية دعوة ذويهم من سكان "زاد أكتوبر" بسبب بعد المسافة بين الضاحيتين. بينما اعتبر رواد هذه الأحياء الفخمة أن الإعلان يعبر بدقة عما يشعرون به، آثار الإعلان سخرية الكثير من المصريين. وسخر مغرد:

@ashraffarid3
نزلوا المرتب بقى اعوز احجز في زاد zed التجمع. #إعلاناترمضان.

وقالت أخرى:
@notfavpers

المهم إننا بنشوف إعلان زاد من هنا وتندب حظنا من هنا.

وصور مصريون مقاطع فيديو ساخرة من إعلانات الكومباوندات التي راوا أنها تعكس صورة غير حقيقية عن مصر ونمط عيش أهلها.

واقترح حساب "تحت السلم" الساخر على يوتيوب نسخة جديدة من إعلان "زاد" يعبر بشكل أكبر عن واقع عامة الشعب المصري مستبدلاً ضاحيتي الشيخ زايد وأكتوبر المتباعدين بشارعي "ناهايا" و"همفرس" في حي بولاق الدكرور. وفي مقطع فيديو آخر انتشر على نطاق واسع، قال أحدهم "لو نفسك

تشتري في مكان فيه كل الحاجات اللي بيقلولوا عليها بعيد عن إعلاناتهم تعالني إحنا قريبين من ربنا".

ونشر إعلامي الفيديو وعلق:

@Qutibah
على طريقة الإعلانات المصرية للوحدات السكنية الجديدة. أثنان من الشباب المصري قاما بعمل دعاية للأحياء الشعبية.

ونشر معلقون مقطع فيديو لأطفال من الريف المصري يسخرون من الإعلان. في سياق آخر، ظهر الفنان اللبناني راغب علامة في إعلان آخر لمشروع في مجال العقارات أيضاً.

وقدم الفنان الإماراتي حسين الجسمي هذا العام إعلاناً لمشروع مدينة "ماونتن فيو"، بعنوان "سر السعادة". وادى الجسمي أغنية تحمل عنوان "سر السعادة".

وعلق إعلامي:

@M_ARahman
بينك وبين السعادة: إنك تختار الكومباوند الصح. #إعلاناترمضان

وانضمت المطربة اللبنانية إليسا إلى قائمة الفنانين المشاركين في إعلانات الكومباوندات هذا العام إذ شاركت في حملة دعائية جديدة لإحدى شركات

العقارات من إنتاج وتنفيذ شركة ميديا هب سعدي -جوهري.

وتكرر ظهور الفنان المصري عمرو دياب في الإعلانات التجارية كعادته في السنوات الأخيرة، وذلك من خلال إعلان لشركة "بالم هيلز" العقارية، حيث أدى خلال الإعلان أغنية جديدة بعنوان "الدنيا حلوة".

وأثار ظهور الفنانة اللبنانية ميريام فارس في إعلان لصالح شركة "معمار المرشدي" للعقارات، إلى جانب الفنان أسمر ياسين، غضباً وذلك على خلفية تصريح سابق لها قالت فيه: "أصبحت ثقيلة على مصر ولهذا لم أعد موجودة بكثرة هناك"، حيث قصدت بأنها أصبحت تتقاضى أجراً عالياً نظير إحياء الحفلات الغنائية. وعبر مغرد عن حيرته:

@Drinkcoffee77
أسكن مع عبد العزيز ولا أروح أسكن مع منى زكي، طب أروح أسكن جنب عمرو دياب ولا اشتري جنب أسمر ياسين وميريام فارس ولا أدق أسمر السعادة مع الجسمي.

وسخر معلق:

@Archnour90
لما بتفرج على إعلانات رمضان بحس الناس كلها عايشة في كباوندات إلا أنا لوحدني.

واعتبر معلقون أن الإعلانات تُوَجَّح الطبقية. وكتب مغرد:

@marwa_srkl
إعلانات الكومباوندات حسست ناس كتير بالطبقية ويقوا مضطرين يدافعوا عن أماكن سكنهم أو يتريقوا على نفسهم، معرفش علاقة رمضان بكومباوندات أصلاً. محسستي الشعب مشكلته يلاقي كومباوند.

وانتقد مغردون على نطاق واسع إعلانات الكومباوندات التي لا تشبه المصريين في شيء. وكتب معلق:

@abohanf
هي الناس والمناطق والبيوت اللي بيحبهم في الإعلانات في رمضان دول المفروض إنهم شبه المصريين وشبه المناطق اللي عايشين فيها ولا أنا اللي معرفش مصر باين.

واكد آخر:

@beep_booking
إعلاناترمضان جنون أعمى لكسب المال، غباء تسويقي لا يوجد في أي مكان في العالم. اعتقد أنه في طريقه إلى الزوال قريباً.

وسخر مغرد:

@aassddf12345673
وكما ذا بمصر من الكومباوندات،



ليس كل الشعب نيللي كريم

لكنها فقط للمليونييرات. #إعلاناترمضان مع الاعتذار للمتتبي. واعتبر معلق:

@AdamRay79745308
مصر عبارة عن 5 في المئة من السكان معاهم مليارات. بيخفروا طول الوقت إزاي يسرقوا من 95 في المئة اللي مش معاهم قوت يومهم. #إعلاناترمضان.

ويؤكد مراقبون أن الشركات العقارية تخاطب فئة أقل من 1 في المئة، بينما الأغلبية ليس لها علاقة بهذا كله. وفي رمضان تنقسم الإعلانات إلى نوعين غالباً في مصر، الأول عن المساكن الفاخرة، وفي المقابل أخرى تطلب التبرع لتحسين حياة الفقراء، وهذه المفارقات مستمرة من سنوات.

ويقول مصريون أن هذه الإعلانات لا تعبر عن المجتمع المصري وتمثل استفزازاً للمشاهد.

وتساءل مغرد:

@BakakaDassa17
هو السنة دي فبن إعلانات السمعة الجين والألبان وعروض رمضان للطبقة المتوسطة والغلبة. الإعلانات كلها، اشتري في كومباوند أو اتبرع عشان الدولة مافهاش موارد غير جيب أبو أم حضرتك. بس برضه مش متعيش في الكومباوند #إعلاناترمضان.

وتساءل مغرد:

@basheer_alawneh
يُذكر أن الثورة السورية بدأت هكذا: فئة نادت "سلمية سلمية" في محاولة لإصلاح فساد وانتزاع حقوق سُلبت، وفئة أخرى حاولت قمعها.. وانظروا إلى ما آلت إليه البلاد.. فهل التاريخ يعيد نفسه في مكان آخر أم أن السلطات تكرر غيها؟

واقحم بعض المغردين الأردنيين الحزب السورية في احتجاج حيي

في المقابل اعتبر مغردون أن ما حدث "بلطجة". وكتب معلق:

@alqawasme78
القتل حصل خلال مشاجرة ولا يحق لأي محكمة أن تصدر حكماً قبل الانتهاء من كامل التحقيقات. إمهال الحكومة مدة هذا جسد ذاته بلطجة وتعد على الدولة وعلى القضاء وعلى هيبة الدولة التي تريد إسقاط هيبتها ورمزيتها ومكانتها في نفوس الأردنيين.

وأشار آخر:

@Mohaalrefael
مشاجرة انتهت بقتل شخصين، رحمهما الله، الديوان الملكي ما الذي يمكن أن يقوم به إزاء هذه الحالة؟ الهدف للأمر حمزة بينما أنت

خطا احتجاجات #حي الطفالية بالأمير حمزة ترند أردني

عمان (الأردن) - أثارت مقاطع فيديو تناقلها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن، تظهر تقريباً مظاهرة احتجاجاً على مقتل شابين، جدلاً واسعاً.

وتجمع مئات من المحتجين أمام الديوان الملكي للاحتجاج على مقتل شابين من أبناء حي الطفالية. ويظهر فيديو اقترب بعض المحتجين من بوابات الديوان الملكي، ليطلق بعض الحراس أعيرة تحذيرية في الهواء، فيما أظهر آخر ترميد المحتجين شعارات تنادي بضرورة "القصاص العاجل" من الجناة الذين قتلوا شابين وأخرى مساندة للأمير حمزة بن الحسين.

وكانت مديرية الأمن العام ذكرت في بيان نشرته عبر صفحتها بفيسبوك أن "مشاجرة وقعت في منطقة الجويبة، حي الباي، بين عدد من الأشخاص، نتج عنها مقتل اثنين من شباب حي الطفالية وهما حمزة أحمد الربيعات وحسام هاشم الربيعات". وبحسب البيان أوقفت الأجهزة الأمنية 6 أشخاص، وضبطت سلاحين ناريتين، وتم اصطحابهم إلى المركز الأمني لاستكمال التحقيق. وأهمل المحتجون الحكومة الأردنية 72 ساعة لمعاينة الجناة، حيث أعلنوا رفضهم أي وساطات للنفوس، ملوحين

بالتصعيد في حال لم تستجب الحكومة لمطالبهم المادية بإعدام الجناة.

وتباينت آراء الأردنيين بين من اعتبر الاحتجاج حقاً مشروعاً وبين من اعتبر أن ما فعله المحتجون "بلطجة" في وقت تصدر فيه هاشتاغ #حي الطفالية الترنند الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي مقترناً بهاشتاغ #حمزة مش-أمير-حمزة-وطن. وكتب مغرد:

@meezo_86
أبناء حي الطفالية تجمعوا أمام الديوان الملكي للمطالبة بإعدام المجرمين القتل، مسيرة سلمية لإيصال رسالة، لماذا إطلاق الرصاص؟ لولا ستر ربنا لوقعت كارثة #حي الطفالية #جريمة-الجويبة.

وانتقد معلق:

@kaal18ed
لاحظ، إنه الأمن الوقائي الذي صور وهو الذي سرب الفيديو؟ ما الهدف من هذا التصرف؟ #حي الطفالية. #حمزة-مش-أمير-حمزة-وطن.

وكتبت مغرد:

@EAbusafi
كالعادة المعارضة الفارغة الخارجية وأدواتها من خفافيش الظلام صناعت الفتنة يحاولون ركوب موجة أي حدث شعبي داخلي خاص.. مشاجرة طرفاهما معروفان، رحم الله المتوفين.. ونطالب بإعدام القتلة المجرمين.. وبالنسبة إلى خفافيش الظلام "ريحا ربابتك وأسندوها زين" أهل حي الطفالية مؤمنون وعقلاء وأبناء وطن.

وكتبت مغرد:

@salsabeel_nasor
ليس منكم رجل رشيد؟ ندعو الجميع إلى ضبط النفس والتروي في هكذا مواقف لأنه يبدو أن هناك أيدي خفية تستشعل نار الفتنة بين الطرفين! الله يعديها على خير ويهدي النفوس يا رب #حي-الطفالية.

واقحم بعض المغردين الأردنيين الحزب السورية في احتجاج حيي

في المقابل اعتبر مغردون أن ما حدث "بلطجة". وكتب معلق:

@alqawasme78
القتل حصل خلال مشاجرة ولا يحق لأي محكمة أن تصدر حكماً قبل الانتهاء من كامل التحقيقات. إمهال الحكومة مدة هذا جسد ذاته بلطجة وتعد على الدولة وعلى القضاء وعلى هيبة الدولة التي تريد إسقاط هيبتها ورمزيتها ومكانتها في نفوس الأردنيين.

وأشار آخر:

@Mohaalrefael
مشاجرة انتهت بقتل شخصين، رحمهما الله، الديوان الملكي ما الذي يمكن أن يقوم به إزاء هذه الحالة؟ الهدف للأمر حمزة بينما أنت

الاحتجاجات لا تنتهي

الاحتجاجات لا تنتهي

أبرز تغريدات العرب

BelalAlsabbah

حان الوقت لاستضافة باحث سعودي في الشؤون الفلسطينية، وليس فلسطينياً مختصاً بالشؤون السعودية أو لبنانياً خبيراً بالاقتصاد الخليجي.. فخلال مدة عام مضت ونحن عرب الشمال نقرأ أخبار الخليج والسعودية من خلال منصات فلسطينية ولبنانية لم نزدنا إلا كراهية وبغضاً للعرب من حولنا.

NZZ7Z

أعرف امرأة، كلما حان سقوطها.. توارنت بدمعتين.

LASTWISDOM1

إن كان لي دعاء واحد مستجاب في ليلة القدر لدعوت على كل مسؤول عن تعذيب طالب بذاكر أو مريض يتالم أو شخص طبيعي لا يرغب في أن تصم أذناه بمكرفونات الباعة الجائلين على مدار 16 ساعة يوميا. أي ضمير يسمح لأي مسؤول بتعذيب الناس لمجرد أنهم يعيشون في حي عادي وليس كمباوند، أي انحطاط هذا!

GilgameshIQ

حكمة سومرية لا تجعل من الكهنة قادة فقد خلقتم الآلهة من أجل العبادة.

albazei

الرواية، والأدب بصفة عامة، إلى جانب السينما، مصادر لا غنى عنها للإثراء الإبداعي والثقافي وحتى الفكري، ولكن متعتها وسهولتها النسبية، ابتعدت بالبعض عن المصادر الأخرى للإبداع والمعرفة: التاريخ، علم الاجتماع.. التي تمثل الأرضية الصلبة للثقافة الجادة والعريقة.

salem_mohd1

هناك حربة لا أحد يستطيع انتزاعها منك.. أتعرف كيف تملكها؟ تملكها حين تؤمن بأن معتقدات الآخرين وملايسهم واختياراتهم وانتماءهم الثقافي وعلاقتهم مع الآخرين وما يدجون أن يبقى شأن خاص (ليست من شؤونك)، العلاقات بين البشر لا تتطلب التطابق بقدر ما تتطلب احترام حق الاختلاف.

الطفالية. وقال مغرد:

@basheer_alawneh
يُذكر أن الثورة السورية بدأت هكذا: فئة نادت "سلمية سلمية" في محاولة لإصلاح فساد وانتزاع حقوق سُلبت، وفئة أخرى حاولت قمعها.. وانظروا إلى ما آلت إليه البلاد.. فهل التاريخ يعيد نفسه في مكان آخر أم أن السلطات تكرر غيها؟

واقحم بعض المغردين الأردنيين الحزب السورية في احتجاج حيي

في المقابل اعتبر مغردون أن ما حدث "بلطجة". وكتب معلق:

@alqawasme78
القتل حصل خلال مشاجرة ولا يحق لأي محكمة أن تصدر حكماً قبل الانتهاء من كامل التحقيقات. إمهال الحكومة مدة هذا جسد ذاته بلطجة وتعد على الدولة وعلى القضاء وعلى هيبة الدولة التي تريد إسقاط هيبتها ورمزيتها ومكانتها في نفوس الأردنيين.

وأشار آخر:

@Mohaalrefael
مشاجرة انتهت بقتل شخصين، رحمهما الله، الديوان الملكي ما الذي يمكن أن يقوم به إزاء هذه الحالة؟ الهدف للأمر حمزة بينما أنت

الاحتجاجات لا تنتهي

أصحاب المطاعم المغربية في إيطاليا متفائلون رغم الأزمة

الرفع التدريجي لقيود الحجر الصحي يعيد الزبائن إلى الفضاءات العامة



روائح البهارات المغربية تفوح في أوروبا



حلي مغربي

300 وفاة يومية، رغم تراجع وتيرة الإصابات والدخول إلى أقسام الإنعاش في المستشفيات. وبلغت حملة التطعيم وتيرة مستقرة تقارب 350 ألف جرعة في اليوم، مع وجود تباين بين المناطق.

وحذر نينسو كارتابلوتا على رأس معهد "غيمبي" المتخصص في مسائل الصحة العامة "من الواضح أنه إذا فسرت إعادة الفتح التدريجية على أنها عودة إلى الحياة كما كانت من قبل، فقد يسجل ارتفاع جديد في مستوى الإصابات سيشكل خطرا على الموسم الصيفي".

وقال محمد "نأمل أن تكون إعادة فتح موفقة وأن نتمكن بأسرع وقت من استقبال الرواد في الداخل أيضا"، فيما كان زملاؤه يزيلون السلاسل التي مدت للربط بين طاولات المطعم بانتظار انقراض الوضع. ويتوقع أن يعود إليه زبائنه خاصة من العرب والمسلمين الصائمين من الجاليات القيمة في روما. وتعرض رئيس الوزراء الإيطالي لضغوط من متظاهرين من أجل تليين القيود المفروضة لمكافحة الوباء. وأقر بأنه يقدم على "مجازفة محسوبة" في وقت لا تزال إيطاليا تسجل معدلا يفوق

الإنثين، إذ ستمتكن المطاعم من استقبال الزبائن مرة أخرى لتناول وجبة الغداء أو العشاء، ولكن في الهواء الطلق فقط، وذلك وفق مرسوم جديد يمدد حالة الطوارئ حتى 31 يوليو المقبل. وعلى إثر قرار تخفيف القيود وإعادة فتح شرفات المطاعم ولو أن حظر التجول لا يزال ساريا اعتبارا من الساعة العاشرة ليلا بتوقيت غرينيتش، يستعد أصحاب المطاعم المغربية لاستقبال الزبائن، أمليين في عدم العودة مرة أخرى إلى حالة الإغلاق التام ومستبشرين خيرا بقرب انقراض الأزمة.

اشتهر المطبخ المغربي في أنحاء العالم فحمل المهاجرون معهم أسرار البهارات والأكل الأمازيغي لتكون فاتحة مشاريع تجارية تعود بنجاح وريح وفير عليهم، لكن مع تفشي جائحة كورونا تأثرت المطاعم المغربية خاصة في أوروبا، لكن في إيطاليا يعود لهم الأمل مجددا بعد أن بدأت إجراءات الحجر تخف تدريجيا.

روما - رغم محنة أرباب المطاعم المغربية في مختلف أنحاء إيطاليا، الذين تأثروا سلبا بتداعيات أزمة فيروس كورونا على غرار نظرائهم في باقي بلدان العالم، إلا أن التفاؤل يبقى سلاحهم لتجاوز هذه الظرفية العصبية بأقل الخسائر الممكنة، بعد أن أعلنت السلطات الإيطالية عن الرفع التدريجي للقيود المرتبطة بالجائحة. ففي ظل القيود التي فرضتها الحكومة الإيطالية منذ 9 مارس 2020 لمواجهة الوباء، اضطر أصحاب المطاعم المغربية إلى التكيف مع التغيرات التي فرضتها الجائحة من أجل مواصلة نشاطهم، حتى ولو بطريقة محدودة وبمداخل قليلة.

وأوضح محمد صاحب مطعم بإيطاليا في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المطاعم بوسط مدينة روما شأنها شأن تلك المتواجدة في باقي المدن السياحية، هي التي تكبدت أكثر الخسائر لأن أسعار الكراء مرتفعة جدا مقارنة مع مناطق أخرى وكذلك فاتورة الكهرباء والضرائب ورواتب العمال، فضلا عن الخسائر الناجمة عن المنتجات والمواد الغذائية التي تنتهي مدة صلاحيتها في ظل غياب زبائن لاستهلاكها.

واشكى أصحاب المطاعم من

محدودية الدعم المقدم

إليهم من قبل الدولة

منذ بدء الأزمة، إذ

يحاولون الصمود

عبر تأمين

المصاريف

الشهرية الممتثلة

أساسا في دفع

الإيجار وفواتير

ورواتب العاملين

من خلال إرسال

طلبات الطعام إلى

المنزل.

وإذا كانت

خدمات

سحب

الوجبات

الجاهزة

والتوصيل

للمنازل

قد شكلت

طوق نجاة

لبعض

المطاعم من

الإفلاس في

هذا السياق

جميع أرباب المقاهي والمطاعم لم يجدوا بدا من تسريح العمال بعد أن واجهوا مشاكل مالية منذ انتشار فيروس كورونا



يخفي محمد أنه تم تسريح عاملين في المطعم "بسبب عدم القدرة على دفع أجورهم"، مضيفاً أنه ليس استثناء، فجميع أرباب المقاهي والمطاعم لم يجدوا بدا من هذا الخيار المؤلم (...) فهم يواجهون المشاكل نفسها منذ انتشار فيروس كورونا".

الجوزية سلطنة الحلوى الرمضانية في الجزائر

المكسر، وعسل النحل، وبياض البيض ويقوم بخلطه السحرية، على طاولة من رخام.

ويشير شريط إلى أن "الحاج صيد بدأ بحلوى النوقة التي تشبه الجوزية، ثم حلوى الحلقوم والفوندا، ثم جوزية العسل الطبيعي التي يشتهر بها المحل"، مضيفا "خلال الحقبة العثمانية كانت

الجوزية تعتمد في مكوناتها على السكر، ثم تطورت مع مرور الزمن إلى جوزية أساسها العسل الطبيعي".

ويقول أحمد شفيق الذي أتى إلى المحل مع ابنته أمينة إنه "يقصد محل الحاج صيد كلما سحنت له الفرصة لشراء الجوزية المميزة".

ويشير إلى أنه يشتري الجوزية للعائلة خصوصا في رمضان، وفي مناسبات مختلفة، كما يهدىها للأصدقاء والأقارب.

ويأسف الحاج خلفه على "الانتشار الواسع للجوزية المقلدة في قسنطينة وغيرها من المناطق، حيث يتم الاعتماد في إعدادها على جوز ذي نوعية رديئة، مع الاعتماد على عسل السكر بدل

العسل الحر، وهو ما يسيء إلى هذا التراث ويهدد الجوزية الأصلية في استمرارها لأن التقليدية ذات سعر أقل بكثير".

ويتحدد سعر الجوزية بحجم اللعبة وعدد القطع داخلها، وتختلف من محل إلى آخر، وعموما يتراوح سعرها بين 3 دولارات و20 دولارا.

وتصنع الجوزية من الجوز وبياض البيض والعسل الصافي، "مع وجود سر يكمن في طريقة طبخها وتحضيرها، لا يمكن الكشف عنه"، بحسب أحمد.

وفي النهاية تصف وتقطع إلى قطع مربعة تعلوها حبة الجوز أو مستطيلة مزروجة بمكسرات الجوز، ثم تغلف بنايلون شفاف.

بدوره يقول خلفه عبدالكريم، الذي يدير محل "جوزية سيرتا" ابن الحاج خلفه صيد، أعرق العائلات القسنطينية التي تصنع الجوزية، إن "شهرتها تخطت

المدنية إلى العالم، والطلب عليها طوال السنة، ولدنيا زبائن من أميركا والصين ودول كثيرة".

ويشير عبدالكريم، الذي ورث الحرفة عن والده منذ 27 سنة، إلى أن "جودة وسر طبخ الجوزية يكمنان في خلطتها، إضافة إلى استحضار النية في إعدادها، وإلا لما نجحت الوصفة".

ويعود عبدالكريم إلى إرث والده وبدايته مع "الحلوى الملكية"، فيقول إنه فتح محل "جوزية سيرتا" في أربعينات القرن الماضي، ويعد من الأوائل، فبدأ

بجوزية تعتمد في مكوناتها على السكر. من جهته يرى عبدالوهاب شري رفيق درب الحاج خلفه صيد، أن "بدايته عائلة

صيد مع الجوزية كانت بدوية وبوسائل بسيطة"، لافتا إلى أن إنجان الصينية الواحدة منها كان يستغرق 3 ساعات.

ويقول إن "خلفه صيد كان من يشرف عليها بنفسه، ويختار الجوز السليم غير

توسعت إلى المحلات، لكن عائلات قليلة فقط حافظت على المهنة، مثل عائلة خلفه صيد التي توارث أبناؤها الحرفة ولا يزالون إلى اليوم يمارسونها في قلب المدينة العتيقة".

ويشير إلى أنه "في تسعينات القرن الماضي أخذت صناعة الجوزية تتوسع

وتوسعت إلى المحلات، لكن عائلات قليلة فقط حافظت على المهنة، مثل عائلة خلفه صيد التي توارث أبناؤها الحرفة ولا يزالون إلى اليوم يمارسونها في قلب المدينة العتيقة".

ويشير إلى أنه "في تسعينات القرن الماضي أخذت صناعة الجوزية تتوسع

وتوسعت إلى المحلات، لكن عائلات قليلة فقط حافظت على المهنة، مثل عائلة خلفه صيد التي توارث أبناؤها الحرفة ولا يزالون إلى اليوم يمارسونها في قلب المدينة العتيقة".

ويشير إلى أنه "في تسعينات القرن الماضي أخذت صناعة الجوزية تتوسع

وتوسعت إلى المحلات، لكن عائلات قليلة فقط حافظت على المهنة، مثل عائلة خلفه صيد التي توارث أبناؤها الحرفة ولا يزالون إلى اليوم يمارسونها في قلب المدينة العتيقة".

ويشير إلى أنه "في تسعينات القرن الماضي أخذت صناعة الجوزية تتوسع

وتوسعت إلى المحلات، لكن عائلات قليلة فقط حافظت على المهنة، مثل عائلة خلفه صيد التي توارث أبناؤها الحرفة ولا يزالون إلى اليوم يمارسونها في قلب المدينة العتيقة".

لذيذة منذ قدم التاريخ



جمال

مادة «إيديبينون» علاج فعال لشيخوخة البشرة

أفادت مجلة "Elle" بأن المادة الفعالة المعروفة باسم "إيديبينون" (Idebenon) تعد سلاحاً فعالاً لمحاربة الشيخوخة؛ ذلك أن هذه المادة المضادة للأكسدة تعمل على مواجهة ما يعرف بالجذور الحرة (Free Radicals) التي تهاجم خلايا البشرة وتُعجل بظهور التجاعيد. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن مادة إيديبينون تعزز أيضاً اليات التجديد الطبيعية للبشرة، ما يساهم في القضاء على علامات الشيخوخة. وتعمل مادة إيديبينون أيضاً على

ترطيب البشرة وتمنحها مظهراً مشدوداً ونضراً يشع نضارة وحيوية. وللاستفادة من مزايا هذه المادة الفعالة يمكن تطبيق سيروم يحتوي عليها صباحاً ومساءً بعد تنظيف البشرة جيداً. وتعتبر مستحضرات التجميل المحتوية على مادة إيديبينون مستحضرات مزدوجة الوظائف تعمل على التقليل من التجاعيد وتساهم في إشراق البشرة. كما تتغلغل كبسولة إيديبينون بعقود في البشرة مما يوفر الترطيب ويساعد على جعل البشرة مشدودة.



وتعددت وزارات الصحة مؤخراً في كل من السعودية والإمارات ومصر على أن تكون فحوصات الزواج إلكترونياً، ما يعني أن المانورن الشرعي الذي يقوم بإبرام العقود ملزم قانوناً بالإطلاع عليها والتأكد من صحتها، وعدم توقيع أي عقد دون أن يحصل على رخصة رقمية، في خطوة من شأنها وقف إصدار شهادات صلاحية للزوجين مزيفة أو بطرق غير مشروعة. ويستهدف التحرك إثبات حقوق شركاء الحياة الزوجية في التأكد من خلو أي طرف من الأمراض الوراثية والمعدية، وما يترتب على ذلك من أزمات صحية تؤثر على الحياة الأسرية لاحقاً، كما أن إجراء الفحوصات بدون تلاعب يمنح مؤسسة الزواج فرصة لتبدأ على أساس الوضوح والمكاشفة. ولا تعير الكثير من الأسر العربية اهتماماً لفحوصات ما قبل الزواج، وهناك من يعتقدون أن الالتزام بها يمثل عائقاً أمام إتمامه، ويتجاهلون حق كل طرف أن يكون على دراية بما يعاني منه الشريك، كي لا تنتقل العدوى والأمراض الوراثية إلى الطفر الأخرى والأبناء، أو تكون للمرض تداعيات سلبية على العلاقة بين الزوجين. وعادة لا يذهب المقبلون على الزواج إلى مراكز صحية متخصصة في إجراء الفحوصات لتكون النتائج دقيقة، بل يتم القيام بها في أحيان كثيرة لها إجراءات روتينية، ومن خلال بعض الوسطاء والمعارف يحصلون على شهادة صلاحية دون الخضوع للفحص. وبعد فترة من الزواج قد يتعرضون لصدمة، مثل عدم قدرة أحد الزوجين على الإنجاب، أو إصابة الأبناء بأمراض خطيرة. وربطت هيئة الصحة في دبي الخدمات المرتبطة بفحوصات الزواج مع مجمعات المحاكم في



فحوصات ما قبل الزواج تجنب العائلة الكثير من المشاكل

رقمنة فحوصات ما قبل الزواج خطوة للحفاظ على صحة الأجيال القادمة

إلغاء الفحص الشكلي واستبداله بالإلكتروني يوقف التلاعب بالوثائق الطبية

ويعتقد الباحثون أنه لا بد من الاستعانة بوقائع حية لشباب وفتيات لم يلتمسوا بالفحوصات ودخلوا متاهة انعكست بشكل سلبي على حياتهم وصحة أولادهم، وتسببت في تكدير حياة العائلة كلها، بحيث تكون التوعية قائمة على التحذير من مخاطر تعترض أسراً بالفعل، وليست مجرد شعارات. ويتطلب في هذا الاتجاه أن يتم إقناع شريكي الحياة بأن السعادة الزوجية تبدأ من المكاشفة ليكون كل طرف مستعداً للتعامل مع الآخر بناء على الحقيقة التي توصل إليها، لا أن يكتشف بعد ذلك تعرضه لخديعة قد تدفعه لتغيير سلوكياته وتصرفاته، أما لو تاهب نفسياً بشكل مبكر سوف يصبح لديه الخيار والاستعداد للتحضية.



عنان حجازي
رقمنة فحوصات الزواج
تكرس الوعي الصحي
لدى العائلات

وأوضحت حجازي أن تحويل الفحوصات لإجراء إلكتروني يصعب التلاعب فيه، ويعالج تشوهات كثيرة تنتج عن زواج الأقارب في المناطق الريفية والقبلية والشعبية، وهي أماكن لا يعتمد فيها اختيار شريك الحياة على القبول الكلي والراحة النفسية المتبادلة، بل من خلال ضغوط العائلة ولأسباب اجتماعية واقتصادية.

ويعد زواج الأقارب من أكثر أنواع العلاقات التي تنتج عنها أمراض وراثية وتشوهات تصيب الأبناء بشكل أكبر، وهناك دراسات طبية كثيرة حذرت من الإقدام على هذه الخطوة قبل التأكد من سلامة الشريكين وبدون إقرار حكومي، لكن الكثير من الأسر التي يحكمها العرف لا تعترف بتلك المحاذير مهما كانت تداعيتها.

ووفق إحصائية رسمية صادرة عن وزارة الصحة المصرية، هناك سبعة ملايين إصابة بانييميا البحر المتوسط بين كل ثلاثة آلاف شخص بسبب زواج الأقارب، وتنتقل هذه الأمراض غالباً للأبناء، وتتسبب في أزمات صحية كثيرة، على رأسها عجز أجساد الأطفال عن تكوين مناعة داخلية ضد مواجهة الفيروسات والأمراض المعدية.

وبغض النظر عن الرقمنة وأهميتها في مواجهة التلاعب بالفحوصات، ينطلق معيار الالتزام الأسري بها من محاسبة الهيئات الرسمية للمواطنين في تزويرها، سواء أكانوا أفراداً أم مؤسسات أم مانورن شرعيين لم يتوقفوا أمامها قبل إبرام العقود، لأن جدية الحكومات في التطبيق سوف تنتقل بالتبعية إلى الأسرة.

النشء من التشوهات ورفع الوعي الصحي بين كل أفراد الأسرة بغض النظر عن البيئة الاجتماعية. ويؤكد متخصصون في القطاع الطبي أن التزام الأسر بفحوصات الزواج من شأنه إقرار إستراتيجية واقعية لمواجهة الأمراض الجينية، ووضع سياسة صحية تواكب المستجدات الراهنة، ويوق هذا التحرك جرس الإنذار مبكراً للمقبلين على الزواج بما قد يتعرضون إليه مستقبلاً من مخاطر نتيجة الحاجة الملحة للعلاج. ويبرر بعض الشباب عزوفهم عن إجراء الفحوصات الطبية اللازمة لعقد القران، بأن ظهور أي عرض مرضي للزوج أو الزوجة قد يدفع العائلة لإنهاء الزيجة قبل إتمامها، وأمام سيطرة العاطفة يضطر الشريكان للتلاعب بالنتائج أو تزويرها بمساعدة آخرين، لكن هذه الخطوة قد تحمل انعكاسات خطيرة، حيث لن يتحمل أحد الطرفين مرض الآخر مستقبلاً.

وأكدت عنان حجازي وهي استشارية مصرية متخصصة في العلاقات الأسرية، أن رقمنة فحوصات الزواج تكسر الوعي الصحي لدى العائلات، وتحوّل دون التعامل معها كخطوة استثنائية في إقرار حياة أسرية هادئة بعيدة عن الأزمات الطبية المتوقعة، لأن الأمراض الوراثية صارت موجودة بما يصعب السيطرة عليها أو اكتشافها بسهولة. وأضافت لـ"العرب" أن العاطفة تهيمن على فكر الشباب والفتيات قبل الزواج، فيضطرون لاستكمالها بكل الطرق، متسيرة إلى أن الفحوصات تكشف ما لدى كل طرف من مشكلات صحية، وبذلك يكون أمامهما حربة التصرف، هل سيستكملان العلاقة أم لا؟ وإذا استكملها هل سيكونان على دراية تامة بالمشكلات التي سوف يتعرضان لها أم لا؟

ومن شأن إلزامية الفحوصات ورقمنتها أن تحافظا على صحة الفتيات صغيرات السن، لأن هذه الفئة العمرية تظهر في نتيجة الفحص أنها غير مستعدة للحمل والولادة لضيق الرحم مثلاً، وهو ما كان يدفع بعض العائلات للتحويل وشراء شهادات صلاحية بالأموال لإضفاء مشروعية على زواج الصغيرات. ويرى باحثون في علم الاجتماع أن رقمنة الفحوصات إجراء لا غنى عنه في المجتمعات العربية، لكنه لا يكفي لإقناع الأسر بأن تكون هذه الخطوة ذات أولوية كبرى لضمانة الاستقرار النفسي والصحي والاقتصادي مستقبلاً، ومطلوب إطلاق حملات توعوية على نطاق واسع لتغيير ثقافة العائلات التي لا تؤمن بالفكرة من الأساس.

أمام تساهل الكثير من الأسر مع مسألة التلاعب بفحوصات ما قبل الزواج قررت بعض الحكومات اعتماد الفحص الإلكتروني لمنع إبرام عقود الزواج من دون أن يكون الشباب والفتيات قد خاضوا تجربة حقيقية لاكتشاف الأمراض التي يمكن أن تؤثر على علاقاتهم المستقبلية وتضر بحياة الأبناء.

مارس الماضي لإضفاء المزيد من المكاشفة وتسهيل مهمة الراغبين في الحصول عليها بخطوات بسيطة دون تعقيدات، بغرض تقليل انتشار الأمراض الوراثية والمعدية ووقاية الأطفال من المخاطر الناتجة عن تجاهل الفحوصات. وقالت هالة زايد وزيرة الصحة المصرية قبل أيام، إنه سيتم ربط فحوصات الزواج بمجمع الوثائق المؤمنة، ويستحيل التلاعب فيها، وثمة اهتمام من رئيس الجمهورية بهذه الخطوة لاكتشاف الأمراض الوراثية والمعدية بشكل مبكر، ووضع الحلول العلاجية قبل فوات الأوان، مع حماية

إجراء الفحوصات دون تلاعب يمنح مؤسسة الزواج فرصة لتبدأ على أساس الوضوح والمكاشفة ما يجنبها مشاكل صحية تؤثر عليها لاحقاً



أميرة فكري
كاتبة مصرية

صاحبة وزارات الصحة مؤخراً في كل من السعودية والإمارات ومصر على أن تكون فحوصات الزواج إلكترونياً، ما يعني أن المانورن الشرعي الذي يقوم بإبرام العقود ملزم قانوناً بالإطلاع عليها والتأكد من صحتها، وعدم توقيع أي عقد دون أن يحصل على رخصة رقمية، في خطوة من شأنها وقف إصدار شهادات صلاحية للزوجين مزيفة أو بطرق غير مشروعة. ويستهدف التحرك إثبات حقوق شركاء الحياة الزوجية في التأكد من خلو أي طرف من الأمراض الوراثية والمعدية، وما يترتب على ذلك من أزمات صحية تؤثر على الحياة الأسرية لاحقاً، كما أن إجراء الفحوصات بدون تلاعب يمنح مؤسسة الزواج فرصة لتبدأ على أساس الوضوح والمكاشفة. ولا تعير الكثير من الأسر العربية اهتماماً لفحوصات ما قبل الزواج، وهناك من يعتقدون أن الالتزام بها يمثل عائقاً أمام إتمامه، ويتجاهلون حق كل طرف أن يكون على دراية بما يعاني منه الشريك، كي لا تنتقل العدوى والأمراض الوراثية إلى الطفر الأخرى والأبناء، أو تكون للمرض تداعيات سلبية على العلاقة بين الزوجين. وعادة لا يذهب المقبلون على الزواج إلى مراكز صحية متخصصة في إجراء الفحوصات لتكون النتائج دقيقة، بل يتم القيام بها في أحيان كثيرة لها إجراءات روتينية، ومن خلال بعض الوسطاء والمعارف يحصلون على شهادة صلاحية دون الخضوع للفحص. وبعد فترة من الزواج قد يتعرضون لصدمة، مثل عدم قدرة أحد الزوجين على الإنجاب، أو إصابة الأبناء بأمراض خطيرة. وربطت هيئة الصحة في دبي الخدمات المرتبطة بفحوصات الزواج مع مجمعات المحاكم في

المواظبة على ممارسة الرياضة تحسن مهارات التناسق لدى الأطفال

وأكدت كاتيا شميت الأستاذة بمعهد العلوم الرياضية في جامعة هومبولت بالعاصمة الألمانية برلين أن الرياضة تساعد على تقوية العضلات وتطوير القدرات الحركية وتدريب التناسق والتوازن، فضلاً عن تعزيز القدرة على التركيز وتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، لاسيما الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة اليد.

ممارسة الرياضة أمر ضروري لتطوير المهارات العقلية والحركية لدى الطفل ما يؤثر لاحقاً على أدائه في المدرسة

وفي تجربة شملت مجموعة من الأطفال بلغ سنهم ثماني سنوات أجرى باحثون مقابلات مع الآباء والأمهات، وعندما وصل الأطفال إلى سن السادسة عشرة أجابوا بانفسهم عن الأسئلة نفسها. فلاحظ الفريق العلمي أن الأطفال الذين لا يتم تشجيعهم على الحركة والرياضة في مرحلة الطفولة يتحركون بشكل أقل عندما يكبرون، وبالتالي هم أكثر عرضة للإصابة بالسمنة. كما يؤثر ذلك على كفاءة وعمل نظام القلب والأوعية الدموية في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك تؤثر قلة الحركة والبدانة سلباً على الأداء المدرسي.

وتؤكد الدراسات أن ممارسة الرياضة والحركة أمر ضروري لتطوير المهارات العقلية والحركية وبالتالي يكون لها تأثير في ما بعد على أداء الأطفال في المدرسة. ويقدر الخبراء أن من بين كل ثلاثة أطفال عالمياً يقوم طفل واحد فقط بالركبة بما فيه الكفاية، لذلك يحذر العلماء من أن اندعام النشاط الحركي في بداية الطفولة أو مرحلة المدرسة قد يكون له أثر سلبي على الطفل ومستقبله.



الرياضة تساهم بشكل كبير في النمو الجسدي والنفسي للأطفال

خليجي تعود إلى العراق بعد غياب أكثر من 40 عاما

عدنان درجال: دخلنا التحدي الأكبر لتنظيم الدورة الـ25 من المسابقة



قرار حاسم

يمكن التغلب على التحديات، إلا بالمزيد من التعاون والتكاتف، وتشجيع المباريات والأفكار الخلاقة، لأن التعاون يعيد طريق النجاح ويساعد على تحقيق الأهداف المشتركة.

وأوضح "كانت بطولة كأس الخليج العربي، واحدة من أبرز المنافسات في المنطقة، وكانت تحظى بمتابعة جماهيرية رائعة، والمناسبة فيها كانت مثيرة، ولها قيمة لدى الجماهير الخليجية". وتابع "كما أن هذه البطولة المميزة، كانت رابطا يدعم التعاون والتألف، وكانت تشكل عرسا خليجيا متعاقبا بقيت أحداثه خالدة في أذهان أهل الخليج العربي". وختم "علينا جميعا أن نعمل على إعادة الروح إلى هذه البطولة، لأنها تحمل هويتنا الخليجية المشتركة، لذلك نحن في حاجة إلى العمل الجاد من أجل تحقيق هذا الهدف".

وقد تكون هذه الاستضافة نافذة من نوافذ الأمل عندما يرى أشقاؤنا العراقيون أن الخليج يذهب إليهم ويحتضنهم في عرس كروي هو الأكثر أهمية في منطقتنا". وأعرب أعضاء الجمعية العمومية عن دعمهم الكبير للعراق من أجل احتضان الحدث الخليجي الكبير وتحقيق النجاح اللائق والمساهمة في أن تكون البطولة مثالية في كل شيء وتليق بتاريخ بطولات كأس الخليج العربي، من جانبه بارك أمين عام اتحاد كأس الخليج العربي جاسم الرميحي إنطلاقة عهد تنظيم خليجي 25 بالعراق وتمنى أن تحقق البطولة طموح وتطلعات الجميع.

كما أكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، أن الرياضة في العالم، تمر بتحديات كبيرة في هذا الوقت، خاصة كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى، وأضاف أنه لا

دولار، وبارك درجال على حسابه الرسمي "بإبارك للعراق استضافة خليجي 25 في البصرة بعد جهود حكومية وجماهيرية تكثرت بالنجاح وعملت فريق واحد طيلة الفترة الماضية". وأضاف "نحن من موقع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي على دعمهم ملف البصرة". وهذه المرة الثانية يستضيف فيها العراق بطولة كأس الخليج بعد الأولى عام 1979 في العاصمة بغداد والتي توج بلقبها.

وقال الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس اتحاد كأس الخليج العربي "أتمنى أن نقف متحدين ومتكاتفين من أجل الاتحاد الفرصة للعراق الشقيق والأخوة من الاتحاد العراقي لاستضافة بطولة كأس الخليج القادمة في البصرة، لعلمنا بما تمثله هذه الاستضافة للجماهير العراقية وللرياضيين العراقيين من أهمية، في بلد شقيق عاش الكثير من الماسي والحروب

تلك التطلعات كانت تصطبغ بالكثير من العقبات، أبرزها الأوضاع الأمنية غير المستقرة في البلاد آنذاك وعدم اكتمال العوامل الرئيسية المساعدة في استضافة البطولة، ومنها عدم جاهزية البنى التحتية. ومهد الموقف الذي اتخذته الاتحاد القطري لكرة القدم بالاعتذار عن عدم إمكانية استضافة البطولة، الطريق أمام العراق لنجاح محاولاته في الظفر بتنظيم خليجي 25 في البصرة.

واعتمد اتحاد كأس الخليج لمعبي البصرة الدولي (سعة 65 ألف متفرج) والميناء (30 ألف متفرج) لإقامة مباريات خليجي 25، وهما ملعبان يقعان ضمن المدينة الرياضية في البصرة التي تضم أيضا مركزا طبيا متطورا ومجموعة فنادق حديثة لإسكان المنتخبين وملعبا للتدريب ومرافق تجارية وترفيهية. وبلغت كلفة تنفيذ المدينة الرياضية ما يقارب المليار

قررت الجمعية العمومية لاتحاد كأس الخليج العربي بالإجماع إقامة خليجي 25 في العراق على أن تكون الكويت البلد البديل، وذلك خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقده برئاسة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس اتحاد كأس الخليج لكرة القدم عبر تقنية الفيديو.

بغداد - يستعد العراق لاستضافة بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد أكثر من 40 عاما، إثر تصويت المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج الآتئين على استضافة مدينة البصرة لخليجي 25.

وصوت أعضاء المكتب التنفيذي في اجتماع في الدوحة على استضافة العراق للنسخة المقبلة من البطولة، بعد مناقشة تقرير واسع قدمه أعضاء وفد قام بإجراء زيارة تفتيشية لمدينة البصرة في وقت سابق.

وكان وفد كلف من قبل المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج زار مدينة البصرة جنوب البلاد مطلع أبريل الجاري، للوقوف على طبيعة استعدادات المدينة وجاهزيتها لاستضافة هذا الحدث الكروي الذي طال انتظاره بالنسبة للعراقيين.

الموقف الذي اتخذته الاتحاد القطري بالاعتذار عن عدم الاستضافة، مهد الطريق أمام العراق للظفر بتنظيم خليجي 25

وأكد "نحن واثقون بأن البطولة ستكون هي الأكبر والأجمل". وقدم درجال الشكر والتقدير إلى الإعلام الرياضي والجماهير العراقية وجميع الفرق واللجان التي وقفت مع مساعي العراق لاستضافة البطولة.

وشدد على أن "الدعم المقبل الذي باركه الأشقاف في الخليج هو السعي لرفع الحظر كليا عن الملاعب العراقية، وهو ما سيحصل بتضافر جهود الأشقاف والأصدقاء معنا".

وواصل الوزير حديثه بالقول "المرحلة الأولى من العمل لكسب تنظيم البطولة انتهت اليوم بالنجاح. الصفحة المقبلة هي الأهم والأكثر جهدا وتتطلب سعينا جميعا لإكمال جميع الاحتياجات وتوفير الأجواء الأفضل للبطولة". واتم بقوله "سننطلق بجدد وعزم لا يلبثان ومعنا جمهور رائع وكبير يدعمنا وهو رهاننا الأكبر للنجاح المبهر".

حاول العراق استضافة البطولة منذ أكثر من ثماني سنوات، إلا أن

ويطمح العراق إلى أن تكون النسخة المقبلة من البطولة ترتقي إلى مستوى لاقت على صعيد المشاركة، إذ أشار وزير الشباب والرياضة عدنان درجال إلى نية العراق مناقشة الاتحادات الخليجية بخصوص اختيار موعد مناسب وملائم للمشاركة منتخباتها التي تنتظرها برامج مشاركات خارجية خلال الفترة المقبلة. وحدد اتحاد كأس الخليج في وقت سابق نهاية العام الجاري أو مطلع عام 2022 لإقامة البطولة.

وسبق الوزير العراقي مرافقه محافظ مدينة البصرة أسعد العيداني قبل الإعلان الرسمي عن إقامة البطولة في العراق، بزيارة إلى دول مجلس التعاون الخليجي

ثقة كارتيرون تفجر موهبة المغربي أحداد

أحد أفضل مستوياته، مسجلا هدفين من رباعية الأبيض في شبك الوافد الجديد للدوري الممتاز. وحرص كارتيرون على استغلال سرعة حميد أحداد في سحب المدافعين خارج منطقة الجزاء في الكثير من الكرات، لمنح حرية أكثر للفنان يوسف أوباما وأشرف بن شرقي للدخول في منطقة جزاء المنافسين. وأجاد أحداد بتحركاته خارج الصندوق، وساهم في صنع أكثر من فرصة تهديفية لزملائه خلال مباراتي الإنتاج الحربي والبنك الأهلي.

مما أفقده خطورته داخل منطقة جزاء المنافسين. وطالبت بعض جماهير الزمالك برحيل حميد أحداد عن صفوف الفريق والاستفادة من وضعه للتعاقد مع مهاجم أفريقي مميز لسد العجز في خط هجوم الفريق.

وفاجأ الفرنسي كارتيرون الجميع بإعادة حميد أحداد لتشكيل فريقه الأساسي في مواجهة الإنتاج الحربي، والتي جاءت على حساب الثنائي مروان حمدي والتونسي سيف الدين الجزيري. وقدم أحداد مستوى جيدا خلال المباراة التي توجها بهدفه الأول في الموسم الحالي، والذي ضمن لفريقه حصص نقاط المباراة الثلاث. وواصل كارتيرون اعتماده على المغربي أحداد في تشكيل فريقه أمام البنك الأهلي، ليقدّم اللاعب

القاهرة - فجر الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للزمالك، موهبة المغربي حميد أحداد مهاجم الفريق، خلال آخر مواجهته بمسابقة الدوري الممتاز.

ونجح أحداد في قيادة فريقه لتحقيق فوزين متتاليين على حساب الإنتاج الحربي والبنك الأهلي، بعدما سجل 3 أهداف.

وسجل مهاجم الرجاء المغربي السابق أول أهدافه مع الزمالك في الموسم الحالي بشباك الإنتاج الحربي، في مباراة فاز بها الأبيض بهدفين دون رد، قبل أن يسجل ثنائية في شبك البنك الأهلي قاد بها فريقه لتحقيق فوز كبير 4-1. وعانى المغربي حميد أحداد من غياب الثقة خلال الفترة الماضية، حيث ابتعد عن المشاركة أساسيا تحت قيادة البرتغالي جايبي باتشيكو الذي رحل عن قيادة الزمالك بعد الخسارة من الترجي التونسي برادس.

واعتمد باتشيكو على حميد أحداد على فترات متباعدة إلا أن مشاركاته القليلة جاءت في مركز الجناح الأيمن

قمة أفريقية بين وفاق سطيف وأهلي بنغازي

حيث يلعب رائد المجموعة مباراة العودة داخل القواعد، عكس الوصيف، وتلوح كل المعطيات في مصلحة الكناري لتصدره المجموعة عند إسدال الستار، باستثناء إذا خسّر أشبال المدرب دوفيس لافاني أمام نابسا ستارز، وفاز فريق قطن ورياضة الكاميروني في المغرب أو تعادل، أو تكتفي شبيبة القبائل بالتعادل مع مُمثل الكرة الزامبية، ويفوز فريق قطن ورياضة على نادي نهضة بركان. مع الإشارة إلى أن فريق شبيبة القبائل ونادي قطن ورياضة يمكنان رصيد 9 نقاط.

لقاء مصري

من ناحية أخرى يحتضن ملعب الطيب المهيري بصفاقس مباراة في غاية الأهمية تجمع بين الصفاقسي التونسي وجاراف السنغالي. الفائز في هذه القمة سيتمكن من اعتلاء الصدارة فهل ستكون الفرصة لأصحاب الأرض الذين يستعينون بأسبقية اللاعب لتحقيق النقاط الثلاث؟ وفي المجموعة ذاتها يستضيف النجم الساحلي التونسي ضيفه سالياتاس البوركينابي في مباراة الختام لحساب مواجهات المجموعة، وتعد المباراة بالنسبة للنجم الساحلي بمثابة تحصيل حاصل حيث ودع الفريق رسميا البطولة من دور المجموعات.

ويستضيف فريق بيراميدز نظيره نامونغو التنزاني على ملعب الدفاع الجوي، ويدخل فريق بيراميدز المباراة دون أي ضغوط بعدما ضمن رسميا المركز الثاني بالمجموعة الرابعة، والتأهل إلى الدور ربع النهائي، رفقة فريق الرجاء المغربي، الذي يلتقي نكاسا الزامبي.

ويتصدر الرجاء المغربي جدول ترتيب المجموعة الرابعة في مسابقة الكونفدرالية برصيد 15 نقطة، ويحل بيراميدز ثانيا بـ9 نقاط، وتكانا الزامبي ثالثا بـ6 نقاط، بينما يتدرب نامونغو التنزاني جدول الترتيب دون نقاط.

الجزائر - يلاقي وفاق سطيف بميدانه أهلي بنغازي الليبي ضمن منافسات الجولة السادسة والأخيرة لمنافسة كأس الكاف الأربعة، في حين يواجه أورلاندو بيرانس الجنوب أفريقي ضيفه إنيمبا النيجيري.

وتبقى مامورية وفاق سطيف صعبة في التأهل لربع نهائي كأس الكاف، لكن ليست مستحيلة.

ضمان الصعود

تعد مباراة الأهلي وفاق سطيف المقررة، مصيرية في تحديد الفريق المتأهل للدور ربع نهائي من المسابقة الأفريقية حيث يحتاج الفريق الليبي إلى الفوز من أجل ضمان الصعود دون النظر إلى نتائج أخرى، فيما يتعين على الوفاق الفوز على الضيوف وانتظار خدمة



عبور صعب

رئيس فريق هاس يثني على شوماخر

العام. وقال شتاينر عن نجل بطل فورمولا واحد سبع مرات مايك شوماخر "يحافظ دائما على حماس المحيطين به، محترف، كأنه يقوم بهذا لوقت طويل، أعتقد أن هذا جميل ورائع".

ومع ذلك، قال مايك مؤخرا عن أول موسمه في فورمولا واحد إنه "نوع من العذاب" بسبب الافتقار للتفاصيل الحقيقي في الجزء الخلفي من شبكة الانطلاق. وقال للفتاة البريطانية "تسائل 4"، "لا أستمتع بالسباق عندما لا أكون الأول". وأنهى شوماخر أول سباقين في فورمولا واحد هذا الموسم في المركز السادس عشر دون أن يحدد أي نقطة حتى الآن.

أول جيدا، حتى ولو كان سيصبح عاما صعبا. إنه واقعي للغاية في ما يتعلق بما هو ممكن وما هو غير ممكن". بعد الفوز بلقب فورمولا 2 في العام الماضي، شارك شوماخر للمرة الأولى في فورمولا هذا

شتاينر رئيس فريق هاس، المنافس ببطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، أثنى على مايك شوماخر قبل سباق البرتغال

برلين - أثنى جونتر شتاينر رئيس فريق هاس، المنافس ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، على مايك شوماخر قبل سباق البرتغال المقرر إقامته الأحد المقبل، وهو ثالث سباقات هذا الموسم.

وقال شتاينر لشبكتي "أر.تي.آل" و"إن. تي. في"، "إنه هادئ للغاية، مستعد للغاية، لا أراه أبدا مذعورا، لم يضطرب، وأنا أعتقد أن هذا شيء رائع لسائق يبلغ من العمر 22 عاما فقط. يستعد بدقة، وهو يركز بشكل كبير". وأضاف "أعتقد أن لديه أشياء قليلة تدور في عقله في هذه اللحظة بخلاف أن يكون ناجحا في فورمولا وان يقدم عاما

بايرن يستقر على ناجلسمان خليفة لفليك

المدرّب "الأعلى في العالم" مع صغر سنه يتولى الإشراف على فريق وجد ليفونز، وحيث تعتبر مسألة التتويج بلقب الدوري (على وشك الظفر باللص التاسع على التوالي) أمرا مفروغا منه.

ناجلسمان سيحل خلفا لهانزي فليك، مهندس السداسية التاريخية لبايرن ميونخ الموسم الماضي، بعدما طلب مؤخرًا التنحي

وسيكون على ناجلسمان أن يتألق بشكل خاص على الساحة الأوروبية، من خلال نسيان الإقصاء المبكر في ربع النهائي على يد باريس سان جرمان الموسم الحالي. وقال ناجلسمان "لايبرغ" ناسد ذو طابع خاص ومع ذلك فإبني سارحل، مضيفا أنه لم يخف رغبته في الحصول على فرصة تدريب بايرن ميونخ التي وصفها بالفرصة الفريدة.

أندريه فيباش يواش الذي انتقل من بورتو إلى تشيلسي الإنجليزي مقابل مبلغ قدره 15 مليون يورو عام 2011. وسجل ناجلسمان خلفا لهانزي فليك، مهندس السداسية التاريخية لبايرن ميونخ الموسم الماضي، بعدما طلب مؤخرًا التنحي في نهاية الموسم بسبب خلافات مع إدارة النادي حيال سياسة التعاقد. ويعتبر فليك المرشح الأبرز لخلافة يواخيم لوف على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الألماني عقب نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل. ويتوقع ناجلسمان، وجه بايرن ضربة قوية بتأمين خدمات موهوب أصبح أصغر مدرب يصل إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في سن الثالثة والثلاثين مع لايبزغ العام الماضي. في المقابل سيكون ذلك بمثابة تحقيق حلم لصاحب الأصول البافارية الذي لم يخف أبدا أن تدريب بايرن هو واحد من طموحاته.

ورغم ذلك فإن الحمل لن يكون خفيفا على كاهله، إذ إضافة إلى ضغط لقب

برلين - أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني أن المدرب الحالي لنادي لايبزغ يوليان ناجلسمان (33 عاما) سيكون على رأس الجهاز الفني للفريق البافاري خلفا لهانزي فليك الذي أعلن نيته الرحيل نهاية الموسم الحالي، في صفقة قد تكون الأعلى في التاريخ. وقال النادي البافاري في بيان إن "بايرن وقع عقدا مع يوليان ناجلسمان ليكون مدربا جديدا له. المدرب المتحدر من بافاريا سيترك لايبزغ لينضم إلى ميونخ في بداية الموسم المقبل في 1 يوليو 2021، وسيكون عقده مع بطل ألمانيا لمدة خمس سنوات حتى 30 يونيو 2026". ولم يحدد النادي المبلغ الذي سيدفعه للايبزغ، لكن وسائل إعلام ألمانية أشارت إلى أن بايرن سيدفع نحو 25 مليون يورو تتضمن المكافآت، للحصول على خدمات ناجلسمان الذي ينتهي عقده مع فريقه الحالي في 2023. وسيجعل هذا المبلغ من ناجلسمان أعلى مدرب في تاريخ كرة القدم، متجاوزا الرقم القياسي الذي سجله البرتغالي

من سيعبد الطريق للظفر بدوري الأبطال: السيتي أم سان جرمان؟

مواجهة متجددة تجمع غوارديولا وبوكيتينو



صراع تكتيكي قوي

نقطة عن نادي العاصمة قبل أربع مراحل على نهاية الموسم. وافر غوارديولا، الفائز باللقب مرتين كمدرب لبرشلونة عامي 2009 و2011، بان المواجهة مع سان جرمان ستكون صعبة للغاية، قائلا "من تشبه المستحيل أن تسيطر على لاعبي سان جرمان طيلة الدقائق التسعين. علينا إنهاء مراجعة الفريق جيدا".

وتابع "يملكون لاعبي النوعية، لا أتحدث هنا عن (البرازيلي) نيمار (وكيليان) مبابي فحسب، بل (الأرجنتيني) أنخل دي ماريا و(الألماني يوليان) دراكسلر عندما يلعبان. أتحدث عن نوعية لاعبين مثل (الأرجنتيني الآخر لياندرو) بارديسا، و(الإيطالي المتعاقب مؤخرًا من كورونسا ماركو) فيراتي، وعن الشخصية التي يلعب بها (الفريق)". ورأى غوارديولا أن سان جرمان "منظم أيضا في الخلف لكننا في نصف نهائي دوري الأبطال وإذا لعبت ضد تشيلسي أو (ريال) مدريد، أو أي فريق آخر، فستكون المواجهة صعبة على الدوام".

أرقام تاريخية

ويخوض سيتي اللقاء على خلفية فوزًا في آخر 33 مباراة خاضها ضمن جميع المسابقات، كما أنه لم يذق طعم الهزيمة في دوري الأبطال هذا الموسم حيث فاز بجميع مبارياته باستثناء واحدة، وقد وصل إلى نصف النهائي بعدما تخطى بروروسيا دورتوموند الألماني من 2 - 4 بمجموع المباراتين. أما سان جرمان الذي وصل أيضا إلى نصف نهائي الكأس الفرنسية حيث يلتقي مونبلييه في 12 مايو فيدخل لقاء ملعب الاتحاد على خلفية 7 انتصارات في مبارياته العشر الأخيرة ضمن جميع المسابقات، إحداهما المباراة التي خسرها فيها أمام ضيفه بايرن ميونخ 0 - 1 في إياب ربع نهائي دوري الأبطال لكن دون أن يؤثر ذلك على التنازل لخسارته نهائي الموسم الماضي، وذلك لفوزه ذهابا خارج ملعبه 3 - 2 بفضل ثنائية لمبابي الذي ألقى جمهور النادي الباريسي بخروجه مصابا وأواخر مباراة الدوري ضد متز (3 - 1) بعد تسجيله ثنائية أيضا، لكن بوكيتينو طمس الانتعاش بلقب الدوري الإصابية طفيفة.

يواجه باريس سان جرمان الفرنسي وصيف النسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا فريق مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي اليوم الأربعاء في ذهاب نصف النهائي لدوري الأبطال. وتأتي المرحلة قبل الأخيرة بعد أسبوع من الاضطرابات في مجتمع كرة القدم بسبب مشروع دوري السوبر الذي تم إحباط مخطته مؤخرا.

لندن - ستكون المواجهة المرتقبة اليوم الأربعاء في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بين مانشستر سيتي الإنجليزي وصيفه باريس سان جرمان الفرنسي صراعا قويا واستثنائيا في عالم كرة القدم الأوروبية.

ويرغب الفريقان في تذوق نكهة النجاح القاري للمرة الأولى، حيث ضمن أحدهما المشاركة في النهائي. وفاز سيتي على سان جرمان في طريقه إلى ظهوره الوحيد حتى الآن في الربع الذهبي لدوري الأبطال عام 2016، لكن الفريق الفرنسي مفع بالثقة بعدما ثار من بايرن ميونخ بطل النسخة الماضية للبطولة القارية، وفاز عليه في دور الثمانية.

ويريد الإسباني بيب غوارديولا مدرب سيتي تحقيق نتيجة إيجابية في فرنسا، أملا في إنهاء عقده في دوري الأبطال حيث لم يفز باللقب منذ رحيله عن برشلونة الذي أحرز معه اللقب مرتين من قبل. حتى الآن لم ينجح كلا الفريقين في بلوغ الهدف المنشود مع أن سان جرمان كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيقه الموسم الماضي قبل أن يسقط في المتر الأخير أمام بايرن ميونخ الألماني.

تجدد الموعد

أما سيتي فكانت أفضل نتيجة له ووصله إلى نصف النهائي عام 2016 حين توقف مشواره على يد عملاق المسابقة ريال مدريد الإسباني. والمفارقة أن وصول سيتي إلى نصف نهائي تلك النسخة كان على حساب منافسه المقبل سان جرمان بالفوز عليه في ربع النهائي 1 - 0 إيابا على ملعب الاتحاد بعد تعادلها ذهابا في باريس 2 - 2. والآن بعدما وقعا في مواجهة بعضهم البعض للمرة الثانية قريبا (تواجه في دور المجموعات لكأس الاتحاد الأوروبي موسم 2008 - 2009

رياض محرز مغفور عربي يفتح باب العالمية

وبعدما أمضى أربعة أعوام في لو هافر التحق خلالها بالفريق الأول غار رياح محرز فرنسا لخوض غمار التجربة الإنجليزية مع لستر سيتي. منذ كتب رياح محرز بيديه أسطوره؛ بعد عودة لستر إلى الدوري الممتاز انتقل من ملحة "الثعالبي" إلى رواية بطل إنجلترا في عام 2016 بقيادة كلاوديو رانيري، رغمًا عن الأندية الكبيرة. لاحقا انتقل ليصبح لاعبا من بين نجوم سيتي في عام 2018 ويفوز بلقب الدوري مجددا في عام 2019، ومؤخرًا كأس الرابطة بالفوز على توتنهام، كما رفع كأس أمم أفريقيا مع منتخب بلاده.

جرمان في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا. لكن الحقيقة تشير إلى شيء آخر، فالشخص واحد أمثل، وهو رياح نفسه، كما يقول زميله السابق هابل ممبجا في فريق سارسيل، حيث تلقى محرز فنون كرة القدم. في سن الـ 18 حصل التغيير المنشود، فغادر محرز سارسيل من أجل اختبار نفسه في فريق كيمبير (فينيسيتير) في دوري الهواة ثم ذهب للبحث عن عقد احترافي وتقدم بطلبات لنادية تضم لاعبي احتياط محترفين على غرار مرسيليا أو لو هافر، كما يروي ممبجا.

سارسيل (فرنسا) - ركل المهاجم الدولي الجزائري رياح محرز الكرة في صغره في بلدة سارسيل في إحدى الضواحي الباريسية، قبل أن يتجرأ "مجنون الكرة" على مغادرتها في سن الـ 18 دون أن يلتحق بمركز للتشبه. هو خيار حصد ثماره، فرغم مسيرة مليئة بالصعاب ها هو محرز على قمة الكرة المستديرة. في حال أعيد سرد قصة ومسيرة هذا اللاعب لن يراهن أحد على أن لاعب الوسط المهاجم السابق لنادي فال دواز سيواجه الأرباع بقمص مانشستر سيتي الإنجليزي منافسه باريس سان

هل يبقى رونالدو مع اليوفي أم يرحل

ظل غيابه عن التهديف وعدم قدرته على مساعدة الفريق في مثل هذه الأوقات. وأضافت أن "يوفنتوس يمتلك نسخة شبح رونالدو، لا يوجد أثر أو تأثير له، خاصة أنه فشل في زيارة الشباك في آخر 3 مباريات له على التوالي مع اليوفي". وتابعت أن "الدون البرتغالي يتجول فقط على أرض الملعب ولا يهتم بما يحدث في المباراة".

وأغرت صفقة مجانية ضمن أهداف برشلونة مسؤولي يوفنتوس لتعزير هجوم السيدة العجوز في الموسم المقبل بأقل التكاليف. وكتف تقرير صحفي إيطالي عن اهتمام يوفنتوس بالبرتغالي مع الهولندي ميفيس دييبي، مهاجم أوليمبيك ليون، في الميركاتو الصيفي المقبل. وبعد دييبي من أهداف برشلونة الذي تواصل مع اللاعب قبل نحو أسبوعين عن طريق ماتيو إيماني المدير الرياضي للبارسا، وفقا لتقارير إسبانية سابقة. وينتهي تعاقد دييبي مع ليون بختام الموسم الجاري.

وعلفت "بعمر 36 عاما ومهما كان خارقا فلن يكون أمام رونالدو العديد من الفرص ليحصد لقبه السادس في دوري أبطال أوروبا، وبالتالي سيكون عليه النظر باهتمام لإمكانية الانتقال إلى ماشستر يونايتد أو باريس سان جرمان". وأشارت إلى أنه على الجانب الاقتصادي "ربما يضطر رونالدو إلى التنازل قليلا عن تطلعاته المالية، لاسيما في ظل صعوبة الحصول على امتيازات ضريبية في فرنسا وإجترا كما هو الحال في إيطاليا".

وتلقى البرتغالي كريستيانو رونالدو، هدف يوفنتوس انتقادات شديدة عقب تعادل فريقه أمام فيورنتينا، في منافسات الجولة 33 من الدوري الإيطالي. وقالت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" إن "هذه الفترة تظل مظلمة وصعبة على رونالدو، في

روما - ما زال الغموض يلف مستقبل النجم كريستيانو رونالدو مع يوفنتوس في ظل الشكوك حول إمكانية قبوله بالبقاء مع بيانكونيري، وسط تراجع الفريق ومحدودية طموحاته في الموسم المقبل.

ومنذ خروج "السيدة العجوز" من دوري أبطال أوروبا على يد بورتو، بدأت الشائعات تطارد نجم ريال مدريد السابق بشأن مستقبله في يوفنتوس. ووضعت صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية السيناريوهات المحتملة لرونالدو في الفترة المقبلة، مؤكدة في تقرير لها أن الرحيل عن يوفنتوس ربما يكون الخيار الواقعي للنجم البرتغالي. وأوضحت الصحيفة أن خروج يوفنتوس المبكر من دوري الأبطال وكذلك خروجه في المنافسة على لقب الكالتشيو هذا الموسم، مع تقدر موقف الفريق في التنازل للبطولة القارية في الموسم المقبل، يدعمان تلك الفكرة. أما السبب الثاني فيتعلق بعدم قدرة يوفنتوس على دفع راتب رونالدو في الموسم المقبل، في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية. وقالت إن رونالدو لن يقبل في الموسم المقبل أن يقوم بدور "المفترج" بشأن دوري الأبطال في ظل عدم وضوح الرؤية بشأن المركز الذي قد ينتهي إليه يوفنتوس هذا الموسم.

اليابان تعيد التفكير في مخططات الأولمبياد

توموكو هيروس من قسم التخطيط في مدينة أوكايا في ناغونو إلى أن فريق كرة الطاولة الكندي لن يذهب بعد الآن إلى أوكايا التي تخطط بدلا من ذلك لوضع ملصقات للرياضيين في أنحاء المدينة. وقالت "قد يتحول تشجيعنا إلى علاقة من طرف واحد، دون تبادل جسدي، لكن بالنظر إلى الوضع علينا فقط المخي قدما".

ووقعت أكثر من 500 بلدية لاستضافة الرياضيين والمسؤولين في مخطط يهدف إلى توسيع فائدة الألعاب الأولمبية خارج طوكيو. والغنى البعض بالفصل، على غرار بلدة اوكونيومو، خطط لاستضافة رياضيين من الخارج، بينما يتنكر البعض الآخر ببرامج دقيقة أملا في الحفاظ على سلامة الجميع. وبدلا من منح السكان فرصة لقاء نخبة الرياضيين وتجربة رياضات جديدة سيستعين على البلديات الخلق عن أي تواصل جسدي وزيارات مدرسية وجلسات تدريب عامة. وكانت مدينة كوريهارا في محافظة مياغي الشمالية تخطط لاستضافة فريق الهوكي الجنوب أفريقي، لكنها قررت أن التكلفة لم تعد تستحق العناء نظرا للقيود التي تفرضها تدابير الفايروس. وقال المسؤول في مجلس التعليم المحلي هيدينوري ساساكي "إنه مشروع سيستخدم مواردنا الضريبية. إذا أصبح الأمر متعلقا بالرياضيين يقومون معسكرا تدريبيا فقط دون أي احتكاك مع السكان المحليين، فلن يتمتع المواطنون المحليون بالمرآة".

أكثر من 500 بلدية وقعت لاستضافة الرياضيين والمسؤولين في مخطط يهدف إلى توسيع فائدة الأولمبياد خارج طوكيو

لم تتخل كل المدن المضيفة عن خططها. فستستضيف مدينة تسوروكا الواقعة في شمال محافظة ياماغاتا العشرات من الرياضيين الأولمبيين



ملف ساخن

صباح العرب

هيثم الزبيدي

وزير مرطون

قبل أن تنقرض وظيفة وزير الإعلام في عالمنا العربي لا بد من كلمة حق. وزير الإعلام في بلد عربي هو ناقل صورة وليس صانع القضية. قد يكون ناقلاً غير مؤتمن على الحقيقة أو مشوّهاً لها. لكنه أول الأمر وآخره ليس صانع الحدث.

الحكومات هي السيئة والسلطات هي من لا يقوم بواجبه. كيف تجمل إعلامياً، على سبيل المثال، مؤسسة قطارات لا تتوقف عن إنتاج الكوارث؟ كيف تغطي على انتهاكات موصوفة؟ ماذا يفعل التوجيه الإعلامي للوزارة والوزير المؤسسات إعلامية صارت تقرا الإنجليزية وتؤكد من بيانات إفلاس الدول أو قروضها من صندوق النقد الدولي؟ كيف تقنع الناس أن الوضع الأمني متين والناس ترى الميليشيات في الشارع وهي تطلق النار؟ بماذا تواجه مؤسسات إعلامية خارجية ممولة نظماً تتفق مئات الملايين من الدولارات وانت بحاجة إلى توقعات 10 موظفين لتأمر بصرف أجرة تآكسي لموظف؟

كانت مهنة الوزير توجيهية وهو الأقرب للرئيس عادة. المؤسسات الإعلامية كانت تعرف ماذا عليها أن تفعل. في أحيان نادرة تمارس الوزارة الرقابية. محرر مشاغب هنا وكاتب متسرد هناك. تقصر أذانهم ويستقيم الأمر. تقصر إذن رئيس التحرير أو الناشر ويستقيم الأمر أكثر. إذا كان الإعلام مؤمناً وحكوماً، فمهمته التحرير دولة تستدعيه وتوثقه. إذا كان إعلاماً أهلياً فالناشر صاحب مصلحة يخاف على مصالحه فتستدعيه وتهده. النتيجة سيان.

الآن كيف تستدعي مليون مواطن ينتشرون بوستات على فيسبوك ومئة ألف يغرّدون؟ جرب أن تتحرش بهم ويستري أن وزير الإعلام جندي أعزل في معركة يدب فيها حولك ممن تتورط معهم كائنل. المشكلة في وزارة البلديات أو الداخلية أو المالية، والصحية في وزارة الإعلام. دول كثيرة استبقت المشكلة وحلت وزارات الإعلام. مجالس الإعلام عملية تخترعون رؤساً أوهاها عادة صحفيون المقصرون معروفون على أبواب القواعد أو موظفون ربيعون في الدولة لا يفقهون شيئاً في الإعلام. الخياران يجنبان المواجهة مع الناس، أو مع الصحفيين الذين انتهبوا إلى أن المجتمعات صارت أشجع منهم. طول اللسان مهنة الآن، بالموضوعية أو بالتهريج.

لا تزال مناصب مثل وزير الداخلية ووزير الخارجية ووزير الدفاع مناصب سيادية. لحد وقت قريب كان وزير الإعلام يعامل مثلهم، وفي بعض الأحيان بمرتبة أهم لقربه من الزعيم. اليوم هي وظيفة مرطون بأبدي الجميع ومنصب لا يريده أحد. حتى توصيف وزير الإعلام السابق صار أشبه بالتهمة. ستنقرض وظيفة وزارة الإعلام مجتمعياً ومعها تنقرض وظيفة وزير الإعلام. الخوف كل الخوف أن ينقرض الإعلام مهمتها أيضاً. ولا يبقى لدينا إلا التغريدات والتبرجات وهن وب دب في ساحات الفضائيات.

نمر سيبيري
يثير الرعب
في قرية صينية

بيكين - أثار نمر سيبيري الرعب في قرية صغيرة في أقصى شمال شرق الصين، على الحدود مع روسيا، إذ هاجم سيارة وانتفض على فلاح، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية.

ورصد النمر الذكر الصغير الجمعة خلال تجواله بالقرب من قرية لينهو في مقاطعة هيلونغجيانغ، بحسب ما نقلت صحيفة "ذي بيزنس" الصادرة في شنغهاي عن الشرطة المحلية.

وأظهرت لقطات فيديو النمر وهو ينقض على قروي يعمل في حقل قريب قبل أن يفر. وأفادت وسائل الإعلام بأن المزارع أصيب بجروح طفيفة فحسب. ثم تمكنت الشرطة من محاصرة الحيوان والسيطرة عليه باستخدام السهام المهدئة.

وأشار تقرير صادر عن مكتب غابات هيلونغجيانغ الإثنين إلى أن النمر وضع في الحجر لمدة 45 يوماً.

كورونا يحول المنتجعات الحرارية بفرنسا إلى مدن أشباح



المنتجعات الصاخبة يلفها السكون في غياب زبائنها

ولكن "لا رؤية واضحة" لديها حتى الآن. ويبلغ الدخل الفائق للمنتجعات الـ113 في فرنسا 110 ملايين يورو عام 2020 بسبب تراجع عدد روادها بنسبة 67 في المئة، بحسب المجلس الوطني الذي يشير إلى أنها توفر عشرة آلاف وظيفة مباشرة ومئة ألف وظيفة غير مباشرة. وتقيد هذه المؤسسات من صندوق التضامن وهي أدرجت في قائمة الأنشطة التي يمكن تغطية التكاليف الثابتة لها، كمنتجعات التزلج.

ويعلق سيرافيني قائلاً "ما نعرضه يتوافق تماماً مع الطلب". لكن إعادة فتح منشآت هذه المؤسسات تتطلب إبلاغها بالمعد قبل ثلاثة أسابيع للاستعداد، و"يستحيل عملياً" عليها أن تعاود نشاطها إذا كانت المدة المعطاة لها أقل من ذلك، وفق ما أوضح رئيس المجلس الوطني للمنشآت الحرارية تيريري دويوا. وشرح دويوا أن إعادة الفتح في منتصف مايو المقبل مثلاً تستلزم إبلاغ المنتجعات "في نهاية أبريل الحالي"،

تيريم"، إحدى أكبر المجموعات العاملة في هذا القطاع، لكون المنتجعات الحرارية "الوحيدة التي أقفلت بين المؤسسات الصحية التي يغطي التأمين الصحي أكلاف العلاج فيها". وقال "هذا هراء، وخصوصاً أن لدينا منطلقاً صحياً أكثر احتراماً لإجراءات جائحة كورونا من الجهات الأخرى". وأعدت المنتجعات الصحية الحرارية بالفعل برامج محددة لمعالجة بعض الأمراض المرتبطة بكوفيد الطويل المدى،

تشهد المنتجعات الحرارية الفرنسية المتخصصة في العلاجات الطبيعية بالماء ركوداً غير مسبوق، حولها إلى مدن أشباح بعد أن غيَّب الإغلاق المستمر بسبب كورونا زبائنها المعتادين.

أوفيرن (فرنسا) - تحولت المنتجعات الحرارية الفرنسية المتخصصة في العلاجات الطبيعية بالماء إلى ما يشبه مدن أشباح، إذ خلت من زوارها الذين يبلغون نحو 580 ألفاً سنوياً بسبب إقفالها المستمر منذ أشهر، من دون أن تلوح في الأفق ملامح واضحة بشأن إعادة فتحها.

ويبدأ المنتزه الحراري الواقع في رويان بمنطقة أوفيرن في وسط فرنسا والذي تفتتح فيه زهور التوليب مع حلول الربيع، فارغاً هذه السنة، فالياه لم تعد ترفد البرك والنوافير، وخلت الممرات من متابعي العلاجات المائية الذين يزرعون المساحات الخضراء عادة في هذا الوقت من السنة مستمتعين بسحر هذه المدينة الواقعة على مرتفعات كليرمون فيران.

وفي القاعة المهيبة التي تعود إلى خمسينات القرن التاسع عشر وتحتضن الحمامات الحرارية، وتحت النوافذ الزجاجية الملوّنة والأعمدة الأيونية، تغطي قطع القماش المشمع الكبيرة الأثاث والسلاالم، مما يضفي على المكان أجواء قصر مهجور.

ويقول مدير البرك فيراندون "في يوم كهذا، كنا نستقبل نحو 700 شخص يتابعون العلاجات الحرارية، إضافة إلى ما بين 200 و300 من مرافقيهم. كانوا يتربدون على البقالات، ويشترتون الخبز والحلوى، ويرتادون المطاعم، ويلعبون في الكازينو، أما اليوم فكل المنظومة الاقتصادية

سعودية تقود بلادها للمنافسة عالمياً على زراعة الموز

في مكة المكرمة، مضيفة أنها نجحت في هذا المجال، وأنها توجهت لزراعة الموز. وتتسابق مناطق جازان وحدة والرياض ومكة المكرمة والقنفذة على استيراد منتجات الموز من مزرعة الكعبي. وتمكنت الكعبي من تذليل العديد من العقبات لبعث مشروعها من بينها معالجة مشاكل الأرصاد والأجواء الجوية وارتفاع أسعار مستلزمات الزراعة. وتطمح الكعبي لتوفير المزيد من الفرص الوظيفية، قائلة إنها تخطط لتوظيف نحو 5 آلاف موظف وموظفة من السعوديين حتى تتمكن من جعل المملكة تنافس الإكوادور على المركز الأول عالمياً في زراعة الموز الأحمر والأزرق.

جانب تخصيص بعض أجزاء المزرعة للتعريف بالفرص الاستثمارية بمنطقة جازان، وللإضاءة على قصص النجاح وتوثيقها. وحرصت الكعبي على تنوع مصادر إطلاعها على أسرار زراعة الموز، حيث لم تكتف بالزاد المعرفي الذي حصلت عليه داخل السعودية، بل سافرت خارج البلاد للتعلم أكثر في تفاصيل هذه الزراعة. وأوضحت أنها درست في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وعملت في عدة مجالات في التجارة والمقاولات، ثم توجهت للمجال الزراعي، والذي سبق وأن عملت فيه من خلال الزراعة المائية

مساحتها 500 ألف متر مربع، يوماً أكثر من 20 طناً بينها الموز الأحمر، وهو أحد الأنواع المحسودة الانتشار، و ذو طعم قريب من خليط الموز مع التوت. ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، أكدت الكعبي التي أفردت بزراعة الموز بنوعيه الأحمر والأزرق، لأول مرة في المنطقة، أنها تعمل على زيادة الإنتاج المحلي الذي يناهس العديد من الدول عالمياً، والتوسع في التصدير، وتسجيل الملكة كاول دولة عربية تنتج الموز الأحمر والأزرق. وأشارت إلى أنها تخطط لتحويل المزرعة إلى موقع سياحي جاذب للزوار والسياح من داخل المملكة وخارجها، إلى

جازان (السعودية) - نجحت سيدة سعودية في زراعة الموز الأحمر والأزرق في منطقة جازان (أقصى الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية)، وتطمح في حجز المركز الأول عربياً وعالمياً لبلادها في زراعة هذين النوعين من الموز. وتمتلك زليخة يحيى الكعبي أكبر مزرعة للموز في المملكة، حيث تمكنت حتى الآن من زراعة مئة ألف شجرة موز. وتنتج مزرعة الكعبي التي تفوق

الحوادث تطارد روجينا بسبب «بنت السلطان»

وأخرين، والعمل من تأليف أيمن سلامة، وإخراج أحمد شفيق. ويذكر أن روجينا تعرضت أيضاً لحادث غرق في نهر النيل أثناء تصوير المسلسل، حيث شاركت متابعتها عبر حسابها على إنستغرام مقطع فيديو من الكواليس، يظهر محاولات فريق العمل إنقاذها بصعوبة. كما أصيب أثناء تصويرها مشهد ظهرت فيه وهي تحاول النزول من أنبوب صرف صحي بجروح في يدها.

المستشفى للاطمئنان عليها.. دعواتكم. ولم تَم الإشارة إلى نوع الإصابة التي تعرضت لها النجمة المصرية والتي استدعت نقلها على جناح السرعة للمستشفى، إلا أن بعض المواقع الإخبارية لفتت إلى أن روجينا أصيبت في وجهها أثناء التصوير. ويمتل مسلسل "بنت السلطان" أول بطولة مطلقة للنجمة المصرية، وبشاركها فيها نخبة من النجوم من بينهم باسم سمرة، وأحمد مجدي، وسوسن بدر،

«بنت السلطان»، ونقلت على إثرها إلى المستشفى. وأكد الفنان أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، في تصريحات إعلامية، أن زوجته الفنانة روجينا، بخير، وأنها غادرت المستشفى. وكان مخرج العمل أحمد شفيق نشر عبر حساباته على المواقع الاجتماعية خبر نقل روجينا إلى المستشفى؛ قائلاً "أصيبت روجينا اليوم أثناء التصوير، وتوجهت وأشرف زكي رفقتها إلى

القاهرة - تعرضت الممثلة المصرية روجينا لإصابة شديدة، أثناء استكمالها تصوير مشاهد مسلسلها الرضائي الجديد

متحف الأوهام في أربيل
يوقع زواره في فخ الخداع

أربيل (العراق) - يهجر "متحف الأوهام" أو "الغموض" في محافظة أربيل زواره عبر الخدع البصرية التي تبعث على الدهشة. ويقع المتحف الذي افتتح مطلع العام الحالي، في عاصمة المنطقة الكردية شمال العراق، ويقصده الكبار والصغار. ويحتوي المتحف على مجموعة واسعة من الخدع البصرية، يصل عددها إلى أكثر من 40 من الألعاب والمعروضات الوهمية التي تعرض بتقنية ثلاثية الأبعاد وتجعل الزائر أمام تجربة غير تقليدية من المعادلات والخيال العلمي المبتكر التي تأسر الأبصار وتخضع الحواس.

ويصح المتحف الذي يقع على طريق عنكاوا شمال غرب مدينة أربيل لرواده بلبس المعروضات والتقاط أنواع مذهلة ومختلفة من الصور أثناء زيارتهم التي يعيشون خلالها تجارب بصرية حسية.

ويشجع القائمون على المكان الزوار على تجربة غرفة الوهم إحدى أقسام المتحف، قائلين "انظر كيف تصبح أكبر وأصغر بمجرد التحرك في الغرفة، رائع جدا ليس كذلك"، إلى جانب دعوتهم إلى اختبار مستوى ذكائهم عبر الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تعتمد على التدقيق في الصور المعروضة أمامهم. كما يحمل المتحف زواره في جولة غامضة داخل عالم خيالي، ويجعلهم يعيشون تجارب فريدة عبر خدع صممت خصيصاً لتبدو وكأنها حقيقية، ومن بينها خدعة مقاومة الجاذبية والشخصيات العملاقة وقطع الجسد نصفين والمرأة "المرحة" وغيرها. ويتيح المتحف من خلال أقسامه المختلفة للزوار الأطفال تنمية ذكائهم في أجواء تفاعلية.

